

# الفرصة الحسينية

العدد العشرون - صفر ١٤٣١ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

نحن أبناء  
الدليل العلمي  
والحجة  
القاطعة



السيد الصافي:

عدونا لا أخلاق له ولا إنسانية





### زيارة الاربعين

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال : إنّ السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً بالدم، وإنّ الأرض بكت عليه أربعين صباحاً بالسواد، وإنّ الشمس بكت عليه أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة، وإنّ الملائكة بكت عليه أربعين صباحاً.

الضريح الطاهر من الداخل



## قنوات

لقد شهد شهر محرم الحرام الماضي زخماً في التوجه الإعلامي بخصوص القضية الحسينية الخالدة ، فيجد المتابع للفضائيات التي تبث في منطقتنا العربية أن هنالك ما لا يقل عن عشرين قناة كانت تعيش مع مشاهديها أجواء الحزن وإحياء الشعائر الحسينية بشكل متواصل ومثلها عدداً القنوات التي كانت تكثر فيما بين برامجها الانتقال إلى أجواء عاشوراء وكربلاء ، عدى القنوات التي كانت نشراتها الإخبارية وبرامجها الأخرى لا تخلو من تسليط الضوء على ذلك ، ومن الملفت للنظر أن القنوات الحسينية أطلقت بلغات مختلفة كالإنكليزية والأردنية والفارسية والتركية وغيرها بالإضافة إلى تنوع اللسان العربي بين الخليجي والليبناني والمصري والسوداني والسوري والمغربي وغيره ، وكذلك اختلفت الصور التي أهتم بها الإعلام بين محاضرة ودرس وبرامج الشعر والأدب والتاريخ ونقل أجواء الحزن والبكاء وأنواع الخدمة ومراسيم الزيارة وإحياء الشعائر المختلفة ، فتجد أن الأضواء تتنافس لتسلط أشعتها على كل ما يمكن أن تتاله من القضية الحسينية المباركة ، وأنطلقت هذه الأضواء لتبث الهدى والنور في أصقاع العالم المختلفة ، لينحني العالم تقديراً وإكباراً لتضحية سيد الشهداء عليه السلام في ثورته الإنسانية والدينية والشرعية ليستقي كل فرد منها ما يحيى به قلبه وإيمانه بالقيم المختلفة بقدر جهده وطاقته ، وفي خضم هذا الزخم الإعلامي المتنوع جاءت المبادرة الطيبة لمسيحي العراق بإلغاء احتفالات أعياد الميلاد احتراماً لذكرى الحسين عليه السلام لتؤكد أن للحسين عليه السلام نورا يدخل القلوب بلا إستئذان ويأسر النفوس الإنسانية بقيمتها وقيمته ، ومع سطوع هذا النور وشدة وهجه فما زال الظلام يعيش في نفوس رذيلة ووجوه قبيحة شوهدا لطخات دم الإبرياء ، دماء تقادمت كانت شعاراً وداراً لحيطان السجون والمعتقلات ومشائخ الموت ، ودماء مازال عبقها يملئ الشوارع والأرصفة والمحلات والأزقة ، فران على وجوههم أفواج مما يسودها حتى عميت عن كل هدى ونور ، فجاءت قنواتهم التي تبث من داخل بلدنا الطيب موافقة لغيهم القديم فمنها من حاول إحياء سنة أولاد الطلقاء وأولاد الأدياء قديمهم ومعاصريهم القبورين الذين شرعوا أسوء سنة وأرذل طريقة للنيل من حرمة هذا الشهر الحزين بإقامة حفلات الزواج الجماعي في أيام محرم الحرام وبث تلك المخازي على الهواء ومنها من كشف وجهه الوهابي السلفي القبيح فخرج علينا في يوم عاشوراء ليتناول قبئه مراراً وتكراراً مجترماً ما بلي من الكلام ، يلف ويدور ويدلس ويكذب للنيل من سنة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الذي كان أول باكي في الإسلام على الحسين عليه السلام ، فسعى لسان هذه القناة المسمومة ليبث الفرقة والفتنة بين أهل البلد فصب سمه ببشاشة مصطنعة وشعار عريض يجعل يوم عاشوراء يوماً للوحدة الوطنية، والوطنية بريئة من هذه الوجوه الكالحة التي أستوردها البعث المتقور من البقايا البالية والبضاعة الفاسدة الكاسدة للوهابية التكفيرية إذ لم تجد هذه الجيف من يشتريها غير الكلاب السائبة ، فويل لهذا الوطن إن أتحد قطبا شر الخلق .

فقنوات الشر لم يسعها أن تبقي طويلاً على وجهها المخادع المزيف الذي يذرف الدموع الكاذبة على ضحيتها المذبوحة بإيديها الأثمة فكشرت عن أنيابها المتحلبة بدم الأنبياء وأولاد الأنبياء فبدت قبيحة قميئة فتعودنا بالله منها ، وسألنا الله تعالى بحق الحسين ودمه أن يصرف عنا شرها .

وختاماً نقول إذا كان هذا شأن الأشرار في إقامة الفتنة وإحياءها فهو شأنهم ولا غرابة فيه فما بال الأخيار وقد صوبوا سهامهم إلى غير عدوهم ؟! أهى السذاجة ؟ أم أنها الجهالة ؟

شهرية تعنى بالثقافة الحسينية تصدر عن شعبة النشر في قسم الإعلام



## اقرأ في هذا العدد



### جهود استثنائية لخدمة زوار يوم عاشوراء

أعلنت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين عن نجاح خططهما الخدمية والأمنية التي وضعتهما لزيارة العاشر من شهر محرم الحرام ....

٦



### الحسين (عليه السلام) وأهل العراق

(يا ليتنا كنا معكم سيدي فتفوز فوزا عظيما) كلمة لا يردّها أحد أكثر من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) عند ذكر الحسين عليه السلام.

١٠



### السيد الصافي: عدونا لا أخلاق له ولا إنسانية

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الثامن من شهر محرم الحرام.....

١٦



### مرحلة التقاعد

مرحلة التقاعد هي الختام الحتمي لتلك الجهود والخبرات التي قدمها ذلك الموظف لبلده وشعبه، وقد التفتت كثير من دول العالم إلى هذه المرحلة .....

٢٠



### يوم عاشوراء.. يوم شكر لا يوم نياحة

قدم صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عن سبب صيامهم قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى من فرعون فتحن نصومه شكرا، فقال: ....

٢٨



### مسألة النفس

حينما نشاهد الزوّار الكرام السائرين إلى زيارة سيد الشهداء عليه السلام مشيا على الأقدام تعترينا حالة من الشوق إلى السير معهم لأنهم يسعون إلى الاستفادة من هذه الزيارة ....

٣٢



### رئيس التحرير

السيد محمد حسين العميدي

### سكرتير رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

### مدير التحرير

يحيى الفتلاوي

### هيئة التحرير

علاء السلامي - صباح جاسم

طالب عباس - جعفر البازي

عبد الرحمن اللامي

### التدقيق اللغوي

علي محمد ياسين

### المراسلون

حسين النعمة - حسين السلامي

### المندوب الفني

أمجد حميد الكعبي

### التصوير

ميثم الحسيني - عمار الخالدي - رسول العوادي

### التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

### التصميم والخراج

علي جواد سلوم

### الهاتف، الموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

+٩٦٤ ٣٢٥١٩٤-٣٢

+٩٦٤ ٣٢١٧٧٦-٣٢

www.imamhussain.org

magazine@imamhussain.org

m\_rawdha\_h@yahoo.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

مطبوعة تيسير ٥٧٩٠١٣٠٦٥٤٥

# انطلاقة ولاء

إزاء الحوادث العظيمة التي سطرها أولئك الأبطال في  
رمضاء كربلاء وقفت الإنسانية وقفة إجلال وإكبار،  
فكانت موافقهم النبيلة مفخرة لجميع البشرية لما أبدوه  
من إخلاص وذوبان في الحق والقيم والفضائل ولما خُبرَ  
من تلك الذوات المحلقة حول ربها من استماتة لبذل  
الغالي والنفيس في سبيل مرضاة الإمام (عليه السلام).  
من أجل ذلك لم نعد نستغرب أن الزائر الماشي ما إن  
تقع أشعة الشمس عليه حتى أكلت ذنوبه كما تأكل النار  
الحطب، فما تبقي عليه من ذنوبه شيئاً، فينصرف وما  
عليه ذنب، وعلى أي عمل أقدم حتى يرفع له من الدرجات  
ما لا يتاله المتشحط بدمه في سبيل الله؟  
والعشرون من شهر صفر من كل عام، هو اليوم الذي  
يتأكد فيه المشي إلى مرقد الإمام الحسين عليه السلام  
تأسيساً لفعل الصحابي الجليل جابر بن عبد الله  
الأنصاري رحمة الله عليه الذي قام بزيارة الإمام  
الحسين عليه السلام في كربلاء، وهو أول من زاره، كما  
حث الأئمة الأطهار عليهم السلام على الزيارة في هذا  
اليوم، فقال الإمام العسكري (عليه السلام): علامات  
المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين، وزيارة الأربعين،  
والتختم في اليمين، وتغفير الجبين، والجهر بسم الله  
الرحمن الرحيم.  
واليوم لا يزال العاشقون السائرون في دروب الحرية  
والكرامة الحسينية يتوافدون على مرقد الطاهر منذ  
استشهاده وإلى يومنا هذا لينهلوا من نيمره الصافي  
ويشموأ أريج عبقة الناشي، وليستحقوا دخول الجنة  
بحبهم الإمام الحسين عليه السلام، لما خصّه الله تعالى  
بأن جعل لمن يعمل على إحياء ذكراه وتعظيمها استثناءات  
خاصة وواسعة باتت البشرية منبهة تجاهها.

## اقرأ في هذا العدد

### مسائل شرعية وفق فتاوى

هل يجوز تبادل الودّ والمحبة مع غير المسلم إذا كان جاراً أو  
شريفاً في عمل أو ما شابه .....



٣٤

### المجالس الحسينية في عيون الزائرين

دأبت مجتمعاتنا منذ انطلاق المجالس الحسينية على حضورها  
والالتزام بأدابها وأخلاقيها والمشاركة في إنجاحها كل حسب  
معرفة وقدرته ...



٣٨

### القلوب والرحمة الحسينية

إن القلوب أوعية وأفضلها أوعاها، وقمة الوعي والإدراك عندما  
يكون الإنسان نصيراً للحق ولا يريد سوى العزة للمسلمين،  
بخلاف تلك القلوب المنكوسة ....



٤٢

### كاظم منظور الكربلائي.. أمير الشعراء ..

شاعرٌ تميز بأسلوب رصين به كل الأذواق، فصار شاعر كربلاء  
الأول في الشعر الحسيني، وغمرت روائعه أحاسيس المتذوقين،  
وطبع له ديوان (المنظورات الحسينية) في ٢١ جزءاً .....



٤٤

### نحن أبناء الدليل العلمي والحجة القاطعة

الشيخ نجاح الطائي، باحث معاصر اشتهر ببحوثه المعتمدة  
على الحجة والدليل العلمي، وقد ألف العديد من الكتب الهامة  
التي أخذت حيزاً واسعاً ....



٤٨

### مواكب العزاء.. رسالة حسينية ..

من الجهل أن يقوم أي إنسان بعمل ما دون أن يعي الهدف الذي  
ينشده من ورائه والغاية التي يروم تحقيقها من جراء ذلك  
العمل .....



٥٢



# العتبة الحسينية المقدسة..

جهود استثنائية لخدمة  
زوار يوم عاشوراء

أعلنت

الأمانتان

العامتان للعتبتين

الحسينية والعباسية المقدستين عن

نجاح خططهما الخدمية والأمنية التي وضعتهما

لزيارة العاشر من شهر محرم الحرام، وشهدت

توافدا مليونيا للزوار من العراق وبلدان عربية

وأجنبية..

أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ

عبد المهدي الكربلائي أشاد بجهود منتسبي العتبات

المقدسة والمتطوعين والدوائر الأمنية والخدمية في

المحافظة لمساهمتها في إنجاح زيارة عاشوراء وركضة

طويريج التي شارك فيها نحو مليوني زائر، مثنيا في

نفس الوقت على تعاون الزائرين مع تلك الجهات

مما ساهم بشكل كبير في إنجاح الزيارة وكذلك دور

القنصوات الفضائية التي قامت بتغطية الحدث ونقله

مباشرة إلى كل بقاع العالم..

وذكرت بعض المصادر أن نحو ثلاثة ملايين زائر

قاموا بتأدية مراسيم الزيارة يوم العاشر من شهر

محرم الحرام، فيما شهدت مدينة كربلاء المقدسة

خلال العشرة الأولى من شهر محرم توافدا نحو ستة

ملايين زائر بحسب مصادر رسمية..

كما استقبلت المدينة ما يقرب من مائة وخمسة آلاف

زائر عربي وأجنبي قدموا من بلدان مختلفة لإحياء

زيارة العاشر من محرم.

وقال رئيس قسم العلاقات في العتبة الحسينية

المقدسة جمال الدين الشهرستاني: أن القسم استقبل

عددا

من الوفود

الرسمية وغير الرسمية من داخل العراق

وخارجه، مضيفا، أن قسم العلاقات دأب على توفير

كل ما من شأنه راحة الوفود ومنها تخصيص قاعة

خاتم الأنبياء من أجل أداء مراسيم زيارة عاشوراء.

وأشار: أن قسم العلاقات في العتبة الحسينية المقدسة

قام بإطلاع الوفود على مشاريع الإعمار الحالية

والمستقبلية التي تشهدها العتبة المطهرة.

على صعيد متصل قامت الأمانة العامة للعتبة

الحسينية المقدسة فيما يتعلق بالخدمات الصحية

وبالتعاون مع دائرة صحة كربلاء بافتتاح أربع مفارز

طبية لتقديم الخدمات للزائرين في زيارة العاشر من

محرم الحرام.

مسؤول المفرزة المعاون الطبي خضير ياس خضير

أشار بأن المفارز الطبية التي تم توزيعها في العتبة

المقدسة ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين وشارع

السردة قامت باستقبال أعداد بغيرة من المراجعين

خلال أيام الزيارة وعلى مدى ٢٤ ساعة متواصلة،

مبيناً أن العتبة المقدسة قامت بشراء بعض الأدوية

التي تحتاجها المفرزة إضافة إلى ما تم تجهيزها

به من قبل دائرة صحة كربلاء وتبرع بعض مداخل

الأدوية..

من

جهته

أشار مسؤول

شعبة الخدمية الخارجية في

العتبة الحسينية المقدسة الحاج محمد أبودكة أن

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من

قبل أمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

قامت بإجراء جولات يومية لتفقد المواكب الحسينية

وتزويدها بالمواد الغذائية الضرورية مساهمة منها

في خدمة الزائرين الذين توافدوا إلى مدينة كربلاء

المقدسة لأداء مراسيم زيارة عاشوراء، منوها إلى أن

العتبة المقدسة قامت بتخصيص سيارات حوضية

لتوزيع المياه الصالحة للشرب على المواكب الحسينية

طيلة أيام عاشوراء.

ومن الجدير بالذكر أن منتسبي العتبة الحسينية

دخلوا في حالة استنفار قصوى خلال أيام الزيارة

في الوقت الذي قدم فيه مضيف الإمام الحسين عليه

السلام وجبات طعام مجانية إلى الزوار، وكذلك

وفرت الأمانة العامة للعتبة المطهرة سيارات لنقل

الزائرين مجانا من داخل المدينة الى القطوعات

الرئيسية وكذلك نقل أهالي كربلاء المشاركين في

المراسيم العاشورائية ليلاً.

• علاء السلامي

## إنجاز مشروع شبكة الحاسبات الموحدة

### لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة

للحرارة حفاظا على درجات حرارة منخفضة داخل الغرفة من أجل ضمان عمل الأجهزة بكفاءة عالية، فيما تم إكساء الأرضية بطبقة عازلة (access floor) لتكوين فراغ في الأرضية يمكن من خلاله تمديد أسلاك الشبكة والأسلاك الكهربائية من أجل ضمان عمل الفنيين في الغرفة بيسر وسهولة وكذلك الحفاظ على درجات الحرارة المنخفضة كما بينا ذلك آنفاً.

وختم عبادي تصريحه قائلاً: إن الأعمال التي تضمنها المشروع تمثلت بأعمال التسليك والتنصيب وشراء الأجهزة والأسلاك اللازمة وشراء مجهزات القدرة وأجهزة التكييف لغرفة السيطرة وهي أقل بكثير من الكلفة التخمينية للمشروع فيما بلغت مدة الإنجاز ٣٠ يوماً.

• صفاء السعدي

عالمية حيث تم استخدام أسلاك شبكة (UTP) من نوع (٦ .CAT) بطول إجمالي يصل إلى أكثر من (٢٠٠٠) متر، أما الأسلاك الكهربائية المستخدمة فكانت من النوع المعزول والمسلح (2X ٢,٥ mm² shielded) وذلك منعاً من تأثير الفيض الكهربائي على الإشارة الرقمية، وبطول إجمالي يصل إلى أكثر من (٧٠٠) متر، وتم أيضاً استخدام أوعية بلاستيكية (Tray cable) أجنبية المنشأ لحفظ أسلاك الشبكة والأسلاك الكهربائية ومآخذ التيار والشبكة.

وعن غرفة السيطرة المذكورة آنفاً قال مسؤول شعبة الانترنت: إن الغرفة تم تزويدها بكابينة خاصة (rack) لتشغيل الشبكة (نت وورك) تحتوي على ٥ موصلات (patch panle) و ٤ سويجات شبكة (٢٤ PORT SWITCH) وتم تزويد الغرفة كذلك بمجهزات قدرة (UPS) عدد ٣ بسعة كلية تصل إلى (٣٠ KVA) تم توصيلها بلوحة سيطرة كهربائية لتكون حلقة الوصل بينها وبين مآخذ التيار (البلك) التي تجهز الحاسبات بالكهرباء المستمرة دون انقطاع.

وتابع القول أنه: تم تسقيف الغرفة بمواد خاصة عازلة

بهدف مواكبة التطور العلمي الحاصل في بلدان العالم، أنجزت الملاكات الفنية والهندسية في شعبة الانترنت التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مشروع شبكة الحاسبات الموحدة (نت وورك) للطابق الثاني لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة.

أعلن ذلك الأستاذ أحمد علي عبادي مسؤول شعبة الانترنت في تصريح لمجلة الروضة الحسينية، موضحاً أن المشروع جاء تلبية لطلب الأخوة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية وبموافقة ومباركة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

وأشار أن المشروع تضمن أيضاً ربط شبكة كهربائية مستمرة متصلة بمجهزات قدرة (UPS) بسعة كلية تصل إلى (٢٠ KVA) وإضافة غرفة أخرى للسيطرة على عمل الشبكتين الحاسوبية والكهربائية.

وأضاف عبادي: أن المشروع تضمن تزويد الغرف والقاعات بنقاط شبكة كان مجموعها (١٠٨) نقطة، ونقاط كهربائية بنفس العدد المذكور أيضاً، موزعة على كافة أضلاع وزوايا الغرف والقاعات، مبيناً أن المواد المستخدمة في المشروع تم استيرادها من مناشئ



# مرقد سيدنا عون عليه السلام

**مطالب بضم الأراضى العائدة له، وإيجاد بديل للمدرستين العائدة ملكيتهما للمزار الشريف ..**

حسب قول الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق الدكتور سلمان الموسوي موضحاً : أن هذه القرية تحولت إثر تزايد أعداد الزائرين إلى ناحية، والآن بعد تزايد أنفوس المحبين بجواره واتساع رقعة المكان تحولت إلى قضاء، والجهود مكثفة



على بعد سبعة أميال إلى شمال شرق مدينة كربلاء المقدسة ترى قبة خضراء يحوم حولها حمام يرتل تسبيحه لله بدوي وأنين، تلك هي قبة سيدنا عون بن عبد الله (رضوان الله تعالى عليه) الذي اختلفت الروايات في نسبه فمنهم من قال: إنه

لبناء مجمع خدمي كبير يلحق بمرقد السيد عون بن عبد الله (رضوان الله تعالى عنه). وبين الموسوي: إن المخططات الهندسية

المجتبى عليهم السلام ... مجلة الروضة الحسينية تجولت في أروقة المزار الشريف الذي يقع في منطقة زراعية كانت في السابق عبارة عن قرية بسيطة ،

عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وأمه زينب بنت علي المرتضى عليهما السلام وآخر قال: انه عون بن عبد الله ويعود في نسبه إلى الحسن المثنى بن الإمام الحسن





وأضاف (عمران): إن الأرض التي تشغلها المدرستان تابعة للملكية المرقدة الطاهر وقد تم البناء عليها من قبل مديرية تربية كربلاء في العهد البائد، مبينا إن مديرية التربية ترفض إخلاء المبنىين المذكورين ..

من جانبه أوضح مدير تربية كربلاء (عبد الحميد الصفار) إن مديريته تطالب بمواقع بديلة لهاتين المدرستين كونهما يضمنان أكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة وجميعهم من أبناء المنطقة، موضحاً أنه في حالة إخلاء هاتين المدرستين وتسليمهما الى المرقدة لتوسعته فلا مكان بديل لطلبة المنطقة لإتمام دراستهم فيه ..

بعد سقوط النظام المظبور والتحسين الأمني الذي شهده البلد بدأت أعداد الزائرين الى المرقدة المقدسة والمزارات الشريفة تتزايد بشكل مستمر، الأمر الذي يدعو الى توسعة تلك الأماكن المطهرة بما يوازي أهميتها الدينية، وكونها أيضاً تعد ذات مردود اقتصادي مهم للبلاد، في الوقت الذي لا بد من دعم الحركة التربوية في العراق من خلال بناء المدارس وتعميرها ..

• حسين النعمة

عمران علي) الأمين الخاص لمرقدة عون بن عبد الله (رضوان الله عنه) على ضرورة توسعة هذا المزار، مطالبا تربية كربلاء بإخلاء مدرستي عون بن عبد الله الابتدائية للبنين ومدرسة الابتهاال الابتدائية للبنات الواقعتين في الجهة الغربية الملاصقة للمرقدة الشريف .



يتم تصميمها من قبل خبراء في لندن، و إن العمل بالمشروع سيتم بعد اكتمال المخططات مباشرة.

وأضاف: إن المرقدة يعدّ محطة استراحة والتقاء للزائرين المتجهين لزيارة مرقدة الإمام الحسين عليه السلام

القادمين من بغداد أو المناطق القريبة منها الأمر الذي وضع على عاتقنا السعي

لتكثيف الخدمات للزائرين وخصوصا في الزيارات التي تشهد توافدهم مشيا

على الأقدام، مشيرا في نفس الوقت إلى

إن المزار الشريف ما زال يعاني من تجاوز بعض دوائر الدولة

على الأراضي التابعة له كالمدارس المجاورة والمحلات المحيطة

بالجهة الغربية وساحة وقوف السيارات المجاورة له.

فيما أكد (عبد الله

## قليل في الحسين عليه السلام



إدوارد براون

المستشرق الإنجليزي: وهل ثمة قلب لا يغشاه الحزن والألم حين يسمع حديثاً عن كربلاء؟ وحتى غير المسلمين لا يسعهم إنكار طهارة الروح التي وقعت هذه المعركة في ظلها.



ل . م . بويد

من طبيعة الإنسان أنه يحب الجراءة والشجاعة والإقدام وعلو الروح والهمة والشهامة. وهذا ما يدفع الحرية والعدالة لعدم الاستسلام أمام قوى الظلم والفساد. وهنا تكمن مروءة وعظمة الإمام الحسين. وأنه لمن دواعي سروري أن أكون ممن ينثي من كل أعماقه على هذه التضحية الكبرى .

# وأهل

## الإمام الحسين عليه السلام

وفي رسالة أخرى يقول عليه السلام: وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافاً وما أظن أن لي عند الله عذراً في ترك جهادك... انتهى. وجهاده (عليه السلام) كان بالكلمة والرد في محضر يذكر فيه معاوية، فبعد هذا الكلام الشديد الدال على الوعيد هل سينتهي الحسين عليه السلام من القيام ضد الطغاة الأمويين إذا لم يناصره أحد؟

ولمعرفة كيفية تفكير معاوية للتخلص من الحسين عليه السلام، جاء عن الأندلسي أنه: دعا معاوية مروان بن الحكم فقال له: أشر عليّ في الحسين فقال: أرى أن تخرجه معك إلى الشام، وتقطعه عن أهل العراق، وتقطعهم عنه.. انتهى، وفي حادثة أخرى كتب مروان بن الحكم إلى معاوية وهو عامله على المدينة: أما بعد فان عمرو بن عثمان ذكر أن رجلاً من أهل العراق، ووجوه أهل الحجاز يختلفون إلى الحسين بن علي.. انتهى.

من كل ذلك يتبين أن الشغل الشاغل للأمويين هو كيفية قطع الوُدّ بين الحسين عليه السلام وأهل العراق وهذا ما أكده توابع معاوية، وكانت الرسائل التي جاءت للحسين عليه السلام من العراق منقبة لأهله لأن لا أحد فضلها من الشام أو مصر أو غيرهما من البلدان الإسلامية لمناصرة ضد السكير يزيد.

وهلك معاوية وسنحت الفرصة لمن وصفه الحسين عليه السلام بالسكير وملاعب الكلاب لكي يقتص منه باسم الإسلام فكان أول عمل قام به والي المدينة الوليد بن عتبة حسب ما جاء في البلاذري، عن العتبي: حجب الوليد بن عتبة أهل العراق عن الحسين، فقال الحسين: يا ظالماً لنفسه، عاصياً لربه! علام تحول بيني وبين قوم عرفوا من حقي ما جهلته أنت وعمك؟.. وهذه شهادة حسينية بحق أهل العراق ومعرفتهم ومساندتهم للحق.

وتحرك الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة ومنها إلى الكوفة وليس كربلاء إجابة لمن راسلوه، وكانت أهم محطة من محطات الحسين عليه السلام التقاؤه بالحر ومنها تتضح أمور كثيرة، منها أن الحر لما سأل الحسين عليه السلام عما جاء به عرض له كتب

(يا ليتنا كنا معكم سيدي فنفوز فوزاً عظيماً) كلمة لا يردّها أحد أكثر من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) عند ذكرهم الإمام الحسين عليه السلام.

ولأن التاريخ يحمل في طياته العجيب من الأحداث فإن هنالك يدا خبيثة حاولت تشويه صفحاته، ولا يوجد من تعرض لهذا التشويه أكثر من أهل البيت عليهم السلام، ولكن لحكمة إلهية ينقلب كيدهم إلى صفة تذلهم وتثبت علو مكانة أهل البيت عليهم السلام.

والحسين عليه السلام وما جرى عليه في واقعة الطف الأليمة، وبسبب ارتباط هذه الحادثة بأهل العراق نلاحظ أن الحاقدين حاولوا بكل جهدهم تبرئة الأمويين واتهام شيعة الإمام عليه السلام بقتله، ولكن التاريخ تبقى له كلمة الفصل عبر ما واكبته مسيرة حياة الحسين عليه السلام من أحداث ووقائع حتى الاستشهاد، وهي كفيّة تكشف تدليس المدلسين.

فمن المعلوم أن خروج الحسين عليه السلام جاء على ضوء الرسائل التي جاءته من العراق تحثه على القدوم إلى الكوفة للقيام بالثورة وليس بالمستبعد أن بعض الذين كتبوا له نكثوا وعدهم ولكن ليس كلهم، والسؤال الحاضر هنا هو، لو لم يكتب له أهل العراق، هل كان الحسين عليه السلام يسكت عن جرائم يزيد؟ وتمهيدا للجواب نستعرض الأحداث التي رافقت حياة الحسين عليه السلام قبل وبعد هلاك معاوية ومطالبتة بالبيعة ليزيد.

يتحدث التاريخ عن علاقة الحسين عليه السلام بمعاوية من خلال المراسلات التي كانت بينهما أنه عليه السلام وردته رسالة من معاوية يتوعده فيها، فأجابه برسالة جاء في آخرها بعد ذكر موبقاته: فأبشر يا معاوية بالقصاص واستيقن بالحساب واعلم أن لله تعالى كتاباً (لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) وليس الله بناس لأخذك بالظنة وقتلك أولياءه على التهم ونفيك أولياءه من دورهم إلى دار الغربة وأخذك الناس ببيعة ابنك الغلام الحدث يشرب الشراب ويلعب بالكلاب، ما أراك إلا قد خسرت نفسك، وبترت دينك، وغششت رعيّتك، وسمعت مقالة السفه الجاهل، وأخضت الورع التقى لأجلهم، والسلام).



# العراق

• سامي جواد كاظم

## درة

لكي يعيش المولود..  
عن الرسول الأكرم  
(صلى الله عليه وآله  
وسلم): من كان لا  
يعيش له مولود فجعل  
الله عليه أن يسميه  
محمدًا فيعيش.

(المزايا والأحكام لاسم نبي  
الإسلام ص ٦)

القوم فلم يكن أحد ممن كتب للحسين (عليه السلام) مع الحر، وبدأت الأحداث تتغير منذ تولي عبيد الله بن مرجانة أمر الكوفة ففي البدء كان رأيهُ أن يطلب من الحر تسيير الحسين عليه السلام إلى الكوفة وبعث رسالة لأجل ذلك، ولكن سرعان ما تنبه للخطر الذي قد يحدثه دخول الحسين إلى الكوفة وتأزر أنصاره معه فكتب للحر أن يجمع بالحسين ولا تدعه يدخل الكوفة أو يرجع المدينة ولازمه ولا تفارقه إلا أن ينزل بالعراء في غير حصن ولا ماء حتى يأتيك أمرنا، وهذه أول بادرة قطع الوصل مع أهل العراق، كما قام ابن مرجانة حال دخوله الكوفة وقتله مسلم بن عقيل وهاني بن عروة (رضوان الله عليهما) باعتقالات وترهيب ووعيد لكل من يناصر الحسين عليه السلام فملاً السجون وكان منهم المختار وكذلك سليمان بن صرد ومعه ٤٥٠٠ من موالي الحسين عليه السلام وهذه هي البادرة الثانية لقطع الصلة مع أهل العراق، والبادرة الثالثة كانت عندما أمر ابن زياد زجر بن قيس الجعفي مع خمسمائة فارس أن يقيم بجسر الصراة ليمنع من يريد أن يلتحق بالحسين (عليه السلام) من أهل الكوفة وحصلت معركة لهؤلاء مع عامر بن أبي سلامة ومن معه واستطاع عامر الإفلات منهم والالتحاق بالحسين عليه السلام أما البقية فلم يتمكنوا من ذلك.

والأمر الآخر الذي ساعدهم في عزل الحسين (عليه السلام) هو جمعيته لغاية كربلاء وهي أرض قاحلة لا يسكنها ولا يمر بها أحد، بمعنى أنها ليست على الطرق الرابطة بين المدن المعروفة وذلك ليكون مكان الحسين عليه السلام مجهول الأثر لكل من يروم اللحاق به.

هذه هي الأعمال الميدانية التي قام بها ابن زياد ليقطع الإمداد العراقي عن الحسين عليه السلام، والتي تدل بما لا يقبل الشك على ولاء أهل العراق لأهل البيت عليهم السلام ومعرفتهم الحقيقية بهم واستعدادهم للدفاع عنهم بالغالي والنفيس، وآخر دليل على ذلك أنه بعد نهاية واقعة الطف بالشكل المعروف للعالم كله يرد تساؤل مهم هو: من انتقم من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وهل يكون الجواب غير أهل العراق، وأين بقية القبائل من أفعال يزيد؟ وخاصة بعد واقعة الحرة التي خلفت مأساة دموية وانتهاكا لكل القيم والأخلاق، حتى وصل الأمر بيزيد بعد كل جرائم الاغتصاب التي حدثت فيها أن أمر قواده بان يأخذوا بيعة أهل المدينة على أنهم عبيد له، فأين قبائل نجد والحجاز من جرائم يزيد وأتباعه؟





الدكتور حسين التكمجي:

## لدى المسرحيين القدرة على خلق علاقات مهمة بين المسرح وبين الطفل

دعوة الى الارتقاء بالتشابه الى مصاف الأعمال الفنية العالمية..

• حسين السلامي - يحيى الفتلاوي



ركب السبايا من الشام مصحوبا ببعض الكلمات التي من شأنها إيصال معنى معين الى المتلقي. وفي الآونة الأخيرة ظهرت الكثير من المطالبات الجادة الداعية الى تقنين تلك التشابه والارتقاء بها الى مصاف الأعمال الفنية العالمية من حيث متطلبات العمل الفني كالسيناريو والنص والإخراج وغيرها في سبيل عدم جعل تأثيره مقتصر على القاعدة الجماهيرية الرئيسية المتمثلة بأتباع

أهل

وأهداف ثورته العظيمة يوم الطف ونقلها إلى كل أرجاء العالم، إضافة إلى جعل الشعائر الحسينية بابا رئيسيا يتم من خلاله الولوج إلى الحقائق الإسلامية الناصعة التي رام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثها إلى الإنسانية فيما حاولت قوى الظلام والاستبداد إعاقتها ونشر أصدادها بين الناس من أجل تحقيق نواياهم في السيطرة والملك دون وجه حق.

ومن بين أهم تلك الشعائر التي تداولها أتباع

أهل البيت عليهم السلام المسرح الحسيني

أو ما يسمى في يومنا هذا بالتشابه

والتي كانت نوعا ما عفوية

ومقتصرة على نمط معين

متمثل بحرق الخيام

يوم العاشر من

الحرم

وبعودة

أ البيت

عليهم

السلام بل

النهوض به وتقديمه

إلى الإنسانية جمعاء،

ليساهم في دحض التضليل

المعادي للحمة الطف الخالدة.

وللغور في تفاصيل أكثر حول المسرح

الحسيني وآليات تطويره التقت مجلة

احتلت الشعائر الحسينية مرتبة السبق في أولويات

اهتمام أتباع أهل البيت (عليهم

السلام) فراحوا في

كل مناسبة يسعون

إلى إخراجها بأحسن

المناظر لكي تتوافق

مع الأغراض والأهداف

التي انبثقت من

أجلها وبخاصة

إظهار

مظلومية

الإمام



أ الحسين

(عليه

السلام)



مجموعة من الخصائص تؤهلنا للقيام بدارما حسينية كاملة دون ترك المسرح للعنوية العاجزة عن الانتقاء الفني لتمثيل الرموز المقدسة والتي تعجز بدورها عن تقديم روحية النهضة الحسينية على المسرح.

### الروضة الحسينية: وكيف نستطيع أن نقنع الجمهور بدارما المسرح الحسيني في خضم هذا الكم الهائل من الفضائيات؟

◀ هذا الفصل مهم والآن تعد له دراسات حول كيفية إقناع المشاهد بما نبته والهدف من ورائه،

والسؤال المهم هو هل هناك مسرح اشتغل في الجانب الروحي في العالم كله غير مسرحنا؟ والجواب سيكون (نعم هناك المسرح الكنيسي) لكنه قدم تأريخا قلقا، فلا بد لنا والحال هذه أن ندخل الجانب الروحي الذي تحركه المأساة، وهذه الشعيرة فيها مفردات حديثة وصراعات مختلفة وبناءات درامية وفيها حقائق يمكن أن تخرج إلى العالم كله، ويمكن أن نستثمر الثورة المعلوماتية الكبيرة في ذلك، وأنا أعتقد أن لدى المسرحيين القدرة على خلق علاقات مهمة بين المسرح وبين

الروضة الحسينية بالدكتور حسين علي كاظم التكمجي رئيس فرع الإخراج في أكاديمية الفنون الجميلة ومدرس مادة الإخراج والتمثيل وعضو مؤتمر مسرح الشعائر الحسينية، لينطلق حوارنا معه بسؤاله عن رأيه في التشابيه وهل يمكن تصنيفها ضمن قائمة الفنون المسرحية، فقال: من خلال عملي في المواكب الحسينية لاحظت الكثير من الإشكالات الكبيرة في التشابيه ورأيت ما قد يسيء إلى الرمز المقدس وإلى فكر الواقعة... ومن الجانب الفني البحت علينا أن



والنتائج التي قد يحققها ذلك في حال خروجه إلى الناس بالصورة المطلوبة، ولو وجدت المادة الدرامية المسبوكة بصورة صحيحة مع مصادرها فإننا نستطيع أن نصل بأهدافنا للمتلقى خاصة وأن أدوات الشاشة تختلف عن أدوات المسرح، فمثلا لو أردنا تصوير جريمة قطع إصبع الإمام (عليه السلام) لأجل سرقة خاتمه بالمسرح فإنني لا أستطيع أن أوصلها بالشكل الأمثل الذي تقدمه الدراما التلفزيونية أو السينمائية حيث يمكن للكاميرا أن تصل إلى أي مقطع أو نقطة نريدها، فلو استخدمنا هذه الأدوات من أجل القضية الحسينية لاستطعنا أن نغير قناعات كثيرة في العالم، كما أن هناك نقطة لافتة للنظر هي أن بث الفضائيات إلى الآن لم يصبح بصورة صحيحة مائة بالمائة ولا يعتمد على الرسالة الصورية المعبرة بل انسحب إلى استخدام الخطابة الطويلة التي تؤدي إلى ملل المشاهد.

### الروضة الحسينية: عرض القضية

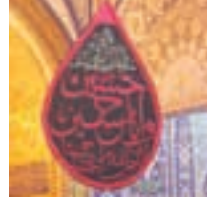
الطف الحسيني، والدراما هي مجموعة شخصيات وحوارات وفكرة جوهرية، بمعنى آخر أنها

نبتعد عن تفاصيل المسرح الإغريقي لكونه ابن جذور وثنية وطقوس عبادية كانت تمارس للإله يوبوسوس (الشیطان) وينبغي أن نبقى في مسرح أرسطو الذي حدد مجموعة قواعد أساسية لبناء الدراما، ولا يمكن تقديم أي جانب مسرحي في قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ما لم يتم الدخول في الجانب الروحي الكلي ليتشكل لدينا طقس حسيني معبر.



قليلا لوجدنا أن الصورة الرمزية للعدراء أنها ترتدي فستانا أزرق وعباءة بيضاء، فلو أتى أحد وغير ملابسها فسوف ينتبه المسيحي ويقول أن هذه ليست هي الصورة الرمزية للعدراء، لذلك علينا أن ننتبه إلى هذه القضية عندما نختار للعلويين الأخضر وللعباسيين الأسود ولبنى أمية الأحمر، وأن نعلم ونعلم الناس أن ذلك لم يأت من فراغ بل من جراء تحقيقات تاريخية، لأن المشاهد سيتساءل عن سبب اختيار الألوان ويجب أن نوصل له الفكرة والمعنى.

الفكرية... وللأسف إلى الآن لم تستطع أي وسيلة من الوسائل المتاحة عندنا من احتواء هذه القيمة التي تحمل المبادئ العليا والعظيمة التي جاء بها الحسين عليه السلام، ومنها على سبيل المثال لا الحصر هذه الصور المعنوية (يؤدي الصلاة



**الحسينية أو واقعة الطف عبر (التشابه والمسرح الحديث) هل له دور في تشكيل فكر وعقيدة الجمهور؟**

◀ إن المسرح في الأصل يرتكز في عمله

على قيمتين

(الفكرية

والحسية)

والقيمة

الحسية هي

المعتمدة لدينا

في الطقوس

الحسينية ولدينا

شحة واضحة في

القيمة



**الروضة الحسينية: في رأيكم، ما أهم السبل للنهوض بإعلامنا كأتباع لأهل البيت عليهم السلام؟**

◀ أرى أن الإعلام يجب أن يكون مؤسسة تحتوي على مستشارين في مختلف العلوم ومنها علم الاجتماع وعلم النفس ومنها الإخراج والتأليف، وغيرها، فعلى سبيل المثال في مسلسل يوسف الصديق فإن الملاحظ عليه أنه نجح في أخذ صده لأنه كان متكاملًا بشكل كبير، ونحن نستطيع أن نصل لهذا الفن الراقي وخصوصًا أن

وسط الحرب !!!، يصلي قرب الموت !!! وهذه وحدها تعجز جميع الوسائل من احتوائها، ولكن هذا لا يمنع من أن نضع هذه القيم المبدئية في حساباتنا من أجل أن نشغل عليها في إحياء الطقوس الحسينية.

ويجب أن لا يتبادر للأذهان أن المسرح الديني وليد اللحظة بل انه قديم ففي القرون الوسطى كانت الكنيسة تستخدمه لعرض قصة المسيح مما أدى إلى انتظام الناس وحثهم للذهاب يوم الأحد للكنيسة، ونحن عندنا الشعائر الحسينية مضافا إليها ذلك الكم الهائل من القصص التي تطرح من خدمة المنبر الحسيني، ونستطيع أن نمثل هذه القصص على شكل درامي مع الأخذ بعين الاعتبار استخدام الأزياء المناسبة، فلو اطلعنا

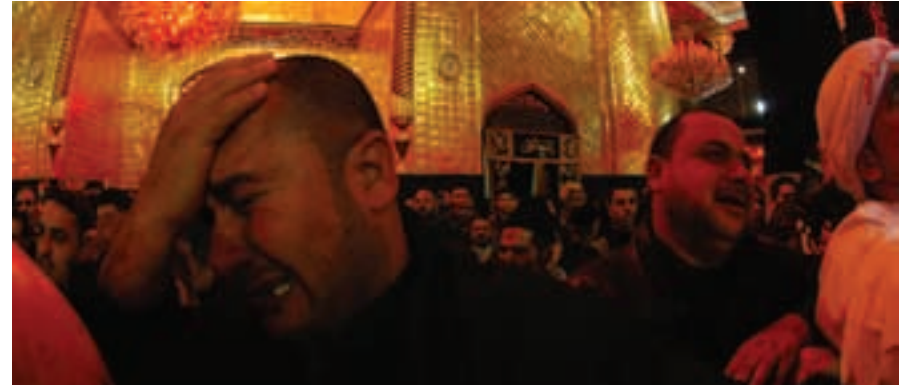




ممثّلين يلتزمون بأداء الدور المرسوم لهم بكل تفصيلاته وليس كما نراه الآن من عمليات تهوين بدون علم، خصوصا وإننا أصبحنا نقف أمام فضائيات تتابع تحركاتنا كمذهب لأتباع أهل البيت عليهم السلام، وأنا أثني على هذه الجهود الجبارة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بتصديهما لهذا الأمر الذي غفلنا عنه زمنا طويلا، ولو استمرت لقاءاتنا واستمرت المجلة التي تصدر وتتناول المسرح الحسيني من العتبتين فإني أؤكد أننا خلال فترة قياسية جدا نحقق الأهداف المرجوة من مؤتمراتنا.

### **الروضة الحسينية: أخيرا هل يمكن استغلال بقية أنواع الفن وتوظيفها لإيصال الرسالة الإسلامية؟**

◀ هذا أمر أكيد فالزخرفة والنقوش والألوان والأشكال تؤدي دورا مهما في إيصال الفن الإسلامي الأصيل والتعريف به ويعلميته ورونقه ودقة تعبيره، وهذا ما يمكن مشاهدته من خلال تسقيف الصحن الحسيني حيث امتزجت العمارة الإسلامية المتمثلة بالنقوش والآيات والزخارف بالهندسة المعمارية الحديثة حتى بات الزائر عندما يدخل للصحن الشريف ويرى هذه النقوش يستشعر عمق الحضارة التاريخية لمذهب أهل البيت عليهم السلام ورقيقها، وأنا أثني كثيرا على جهود العتبة الحسينية المقدسة في هذا المضمار.



### **والعباسية المقدستين، فما الهدف من ورائه وما الذي تمخض عنه؟**

◀ أن الهدف الرئيس من المؤتمر هو تأسيس وبناء دراما صحيحة للطف الحسيني باستغلال الجوانب الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية لتلك الملحمة وتمثيل الواقعة بشكل يبقى راسخا في الأذهان، ونسعى من خلاله إلى خلق

لدينا أماكن الأحداث، فمثلا لو أن عندنا مسلسلا من ثلاثين حلقة عن حياة الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) وعن الإمام علي (عليه السلام) وغيره من الأئمة المعصومين عليهم السلام وقمنا بعرضها من خلال فضائياتنا في شهر رمضان ومحرم لاستطعنا أن نوصل الفكر الصحيح لأهل البيت عليهم السلام وأتباعهم ودحر الشبهات التي تثار ضدهم من النواصب بطريقة أسرع و مدى أكبر من أن نطبع آلاف الكتب مع الاحتفاظ بميزة الكتاب من حيث كونه مرجعا حقيقيا لا

بد منه لتثبيت الواقعة أو الحادثة، ولكننا من خلال الدراما نستطيع أن نوصل الفكرة للجمهور بطريقة سلسلة ويمكن رسوخها في الذهن بصورة أكثر لما تثيره في النفس البشرية من عواطف وانفعالات، وعندما تصل الفكرة فإن الكثير بعد ذلك سيتجه للقراءة فيجد في الكتاب عندئذ مستندا ودعما سواء كان الكتاب على شكل قصة مصورة أو غير ذلك، فمثلا لو أن حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي حث به المسلمين على زيارة القبور يقدم بمشهد تمثيلي مع ذكر الاحتجاجات القوية فسوف تبقى هذه الصورة عالقة بذهن القارئ وكذلك هناك التفاتات رائعة كثيرة في حياة الأئمة وخصوصا الإمام الحسين عليه السلام لو استغلّت بشكل صحيح لنهضنا بمسرح ودراما عالية وأنضجنا جمهورا واعيا وذوقا للمسرح الجاد الهادف.

### **الروضة الحسينية: عقدتم مؤخرا مؤتمرا للمسرح الحسيني برعاية الأمانتين العامتين في العتبتين الحسينية**



# السيد الصافي: عدونا لا أخلاق له ولا إنسانية

ويستغل المناسبات الضخمة لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا

• أصبحت نهضة الحسين (عليه السلام) في كربلاء أهم حدث في مجرى التاريخ الاسلامي، فضلاً عن تميزها ببعد عالمي أعطاهها صفات الديمومة والانتشار

• تقرير: صباح جاسم

حتى أصبحت نهضة الحسين (عليه السلام) في كربلاء أهم حدث في مجرى التاريخ الاسلامي، فضلاً عن تميزها ببعد عالمي أعطاهها صفات الديمومة والانتشار، لأنها لم تأت لأجل فئة معينة في أرض معينة بل رسخت مبادئ أساسية تهم الإنسانية كافة، الأمر الذي سخر لها البعد الزمني ليمدها بعناصر الاستمرار والتجدد ويحيطها بنطاق يقبها الاندثار أو الانحراف.

كما إن المفاهيم التي أتت بها واقعة الطف كان لها بالغ الأثر في إبقاء جذوة هذه الثورة العالمية متقدة حيث شكّلت تلك المفاهيم فيما بعد محوراً للخير في أرجاء العالم، لما حملته من معاني التضحية والإباء والجود بالنفس من أجل قيم إلهية والتزامات إنسانية تؤمن للحياة والمجتمع ظروف الاستقرار والاستمرار.

لكن بسبب الحال التي كانت عليها الأمة الاسلامية إبان الحكم الأموي المنحرف لم يرق ذلك للسلطات وجلازتها الحاكمين

وطريقته البشعة هي امتداد لجرائم بني أمية بحق الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه (رضوان الله عليهم) فالقوم أبناء القوم، وفي واقعة الطف حدثت أمور ندم عليها العدو ومنها، لماذا لم يقتل النساء؟ ولماذا لم يقتل الإمام السجاد عليه السلام؟ لماذا لم يقتل من بقي؟ والآن يحاول هؤلاء أن يعيدوها في شيعه الحسين عليه السلام وزائريه، وهذا يعطي المؤمن شجاعة وقوة في مواجهة أولئك القتلة، لذلك علينا أن نكون بمستوى التحدي ونسأل الله تعالى أن يديم علينا نعمة محبة أهل البيت عليهم السلام.

## شعائر خالدة وإن كره المنافقون

ويُعد إحياء شعائر أهل بيت النبوة عليهم السلام من إحياء شعائر الله تعالى حيث أنهم أئمة الهدى وأهل الوجاهة والشفاعة، كما قال الإمام الصادق عليه السلام موصياً أتباع أهل البيت (عليهم السلام): أحيوا أمرنا رحم الله من أحيانا أمرنا أهل البيت.

وفي واحد من أوجه واقعة الطف الاليمة أن أدى استشهاد الامام الحسين عليه السلام الى ان تصير سلالة الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله ووصيه أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام في ضمير أغلبية المسلمين..

طالب ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الثامن من شهر محرم الحرام ١٤٣١هـ الموافق ٢٥-١٢-٢٠٠٩م الإخوة في الأجهزة الأمنية وأصحاب المواكب الحسينية والزائرين توشي الحيطه والحذر حيال ما يخطط له الأعداء لإلحاق الأذى في صفوف الزائرين لمرقد الإمام الحسين عليه السلام.

وأضاف السيد الصافي: أن العدو لا منطق له ولا أخلاق ولا يملك ذرة من الإنسانية للتعامل معه ولذلك يستغل المناسبات الدينية والمناسبات التي فيها تجمعات بشرية ويحاول قدر الإمكان أن يخطط أو ينفذ مخططاته وسط هذه التجمعات، محذراً من أن الزيارات المليونية مستهدفة من قبل الأعداء مما يضاعف جهود المخلصين في بذل المزيد من الاحتياط في هذا المجال.

وتابع سماحته: إن العدو شخص جبان،

• إن المفاهيم التي أتت بها واقعة الطف كان لها بالغ الأثر في إبقاء جذوة هذه الثورة العالمية متقدة





سنتين فما عدا أن هلك حتى هلك ذكره إلا أن يقول قائل: عمر، وإن ابن أبي كبشة ليُصاح به كل يوم خمس مرات أشهد أن محمداً رسول الله، فأبي عمل بيقى وأي ذكر يدوم بعد هذا لا أباً لك لا والله، ألا دفناً دفناً).

ومن هذا التصريح الخارج عن الدين والمتنكر للرسالة المحمدية السمحاء يتبين أن معاوية كان مفتاضاً جداً من أن يبقى ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على المآذن خالداً مقابل ذكر سواه ممن لم تُرفع أسماؤهم على المآذن ولم تبق خالدة إلا من أن يقال فلان وفلان، ويبدو جلياً أنه كانت هناك رغبة لدى البعض بأن تكون لهم سنة مقابل سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان يسميه معاوية بابن أبي كبشة، ولم يتحمل أن يقول (رسول الله) وقد كانت الجاهلية تسمي النبي بهذا الاسم لأن الله قد فدا أباه بذبح عظيم)، وبالتالي فيجب عليه وعلى من يليه السير على منهجه بذكر رسول الله فقال (ألا دفناً دفناً)، وقد حدّد أن الذي يُبقى ذكر النبي وسنته هو أهل بيته عليهم السلام وهذا هو محور القضية التي أراد إعلانها معاوية.

### إشارة أمير المؤمنين إلى الحركة الأموية المعاصرة

لقد كان ابن أبي الحديد من أهل السنة لكنه ليس أموي النزعة، وهو من تلامذة علامة أهل السنة الشيخ أبي جعفر الإسكافي الذي تعرض إلى هجوم كاسح وحرب شعواء من قبل الخوارج والنواصب بسبب فضحه الحقائق التي أرادها المنهج الأموي ونفّذها النواصب والخوارج في التعمية على الأمة والتحريف في المفاهيم والحرب على أهل البيت عليهم

• أن معاوية كان مفتاضاً جداً من أن يبقى ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على المآذن خالداً

ومن هنا استفحل التطرف باسم الدين ضد الشيعة إلى يومنا هذا. يقول ابن المغيرة بن شعبة: "دخلت مع أبي على معاوية وكان أبي يأتيه فيتحدّث معه ثم ينصرف إليّ فيذكر معاوية وعقله ويعجب بما يرى منه، إذ جاء ذات ليلة فأمسك عن العشاء ورأيتُه مفتماً فانظرتُه ساعة وظننت أنه لأمر حدث فينا، فقلت ما لي أراك مفتماً منذ الليلة؟ فقال: يا بني جئت من عند أكفر الناس وأخبثهم! قلت: وما ذاك؟ قال: قلت له (لمعاوية) وقد خلوتُ به إنك قد بلغت سنّاً فلو أظهرت عدلاً وبسطت خيراً فإنك قد كبرت ولو نظرت إلى إختوك من بني هاشم فوصلت أرحامهم فو الله ما عندهم اليوم شيء تخافه وإن ذلك مما يبقى لك ذكره وثوابه.

فقال معاوية: هيهات هيهات أي ذكر أرجو بقاءه؟ ملك أخوتيم فعدّل وفعل ما فعل فما عدا أن هلك حتى هلك ذكره إلا أن يقول قائل: أبو بكر. ثم ملك أخو عدي فاجتهد وشمرّ عشر

في الأمصار الإسلامية فاستمرت موجات التشريد والقمع والملاحقة لأتباع أهل البيت عليهم السلام حيث شهدت تلك الحقبة المظلمة حوادث قتل جماعي واعتداءات كثيرة قام بها أتباع بني أمية.

### السياسة الأموية وتزييف الدين الإسلامي

دأبت السياسة الأموية على تزييف الدين وتمرين المسلمين على العنف الذي جعلوا ضحيته المفضلة والميدان المناسب له (أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأتباعهم)، ولا ينسى التاريخ أن يذكر لنا حقد معاوية على الرسول وتديبره الخطط والدسائس المسيئة له صلى الله عليه وآله وسلم، ولأنه لم يستطع الانتقام منه مباشرة لما سيؤدي الأمر به إلى انقلاب المسلمين عليه فكان لابد له من الانتقام منه في أهل بيته الذين يمثلون امتداده الطبيعي في الحياة،

السلام وقد كتبَ كتاباً سَمَّاهُ (كتاب المعيار والموازنة في الإمامة).

فذكر ابن أبي الحديد تأكيدات أمير المؤمنين عليه السلام وإخباره عن ملامح الحركة الأموية المعاصرة التي نحن فيها فقال: (روى الحرث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ، قال علي عليه السلام: نحن وآل أبي سفيان قوم تعادوا في الله والأمر يعود كما بدأ).

ثم أخبر عما سيؤول إليه أمر الأمة مع معاوية كما روى صاحب كتاب

الغارات عن الأعمش عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله يقول سيظهر على الناس رجل من أمتي عظيم السرة واسع البلعوم يأكل ولا يشبع يحمل وزر الثقلين يطلب الإمارة يوماً فإذا أدركتموه فابقروا بطنه.

وفي قول أمير المؤمنين عليه السلام (والأمر يعود كما بدأ) بيان واضح على أن الثقافة الأموية التي ربى عليها معاوية وحزبه الدموي بعض فئات الأمة على بغض أهل البيت عليهم السلام سوف تستفحل عند السياسيين من



أتباعه على طول التاريخ ممّن يعيشون المنهج الأموي لأجل التسلط والهيمنة على الحكم لا من أجل الدين فيعملون على استخدام وتوظيف العامة من مسلمي هذه الأمة لمآربهم، مستغلين النزعة الأموية التي تربي عليها علماءهم، فينشطون باسم الدين في حربهم على أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم، وهذه هي حقيقة ما نراه اليوم بأمر أعيننا. وبعد الذي تبين من أن أهل السنة متورطون بعلماء الدين الذين بين ظهرانهم ليعملوا على امتداد التاريخ وفق المنطق الأموي

والثقافة الدموية بل وحسب منطلقات الانقلاب الأموي على الإسلام لتحريف سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وصناعة فقهاء دين ذوي فكر أموي ورجال فتوى دمويي النزعة، ورجال سياسة يريدون أن يجعلوا (مال الله دولاً وعباد الله خولاً)، ثم ليجعلوا الناس من أهل السنة في مواجهة مع الله ورسوله وأهل بيته، وهذا أمر خطير يجب على إخواننا الشرفاء من أهل السنة الالتفات إليه، ومواجهة هذا الفكر الأموي المتغلغل في الثقافة الإسلامية، كما يجب عليهم الثورة على هذا الفكر لدمويته التي لا تتناسب وحضارية ما يدعونه من محبتهم الله ورسوله وكونهم من أتباع سنته المطهرة، تلك السنة المنزهة عن العنف والدموية والجاهلية والقتل والإبادة التي يتعرض لها كل إنسان مسلماً كان أو غير مسلم فضلاً عمّن يحب أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.





## السيد علي الطباطبائي



### • اسمه ونسبه :

السيد علي بن السيد محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الطباطبائي.

البهبهاني.

### • تلامذته :

نذكر منهم:

١. الشيخ محمد المازندراني المعروف بأبي علي الحائري.
٢. السيد محمد جواد الحسيني العاملي.
٣. ابنه السيد محمد الطباطبائي.
٤. ابنه السيد مهدي الطباطبائي.
٥. الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي.
٦. السيد أبو القاسم الخونساري.
٧. الشيخ جعفر الأسترابادي.
٨. السيد محمد باقر الشفتي.
٩. الشيخ أسد الله التستري.
١٠. الشيخ أحمد النراقي.

### • أقوال العلماء فيه :

نذكر منهم:

١. قال الشيخ الوحيد البهبهاني عندما أجاز به بالرواية عنه: (استجازني السيد السند، الماجد الأمجد، الموفق المسدد، الرشيد الأرشد، المحقق المدقق، العالم الكامل، الفاضل البازل، صاحب الذهن الدقيق، والفهم الملي، الطاهر المطهر، النابغة النورانية، صاحب النسب الجليل الرفيع، والحسب الجميل، والطبع الوقاد، والذهن النقاد، ولدي الروحي...) .
٢. قال الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال: ثقة، عالم، عريف، وفقه فاضل غطريف، جليل القدر، وحيد العصر، حسن الخلق، عظيم الحلم... .
٣. قال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: (المحقق المؤسس، الذي ملأ الدنيا ذكره، وعمم العالم فضله، تخرج عليه علماء أعلام، وفقهاء عظام، صاروا من أكابر المراجع في الإسلام...).

### • مؤلفاته :

نذكر منها ما يلي:

١. رسالة في تثليث التسبيحات الأربع في الأخيرتين.
٢. رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل.
٣. رسالة في تحقيق حجية مفهوم الموافقة.
٤. رسالة في حجية الشهرة، وفاقا للشهيد.
٥. حواشي متفرقة على الحدائق الناضرة.
٦. رسالة في الإجماع والاستصحاب.
٧. حاشية على كتاب معالم الأصول.
٨. رسالة في الأصول الخمس.
٩. شرح المفاتيح.

### • وفاته :

توفي السيد الطباطبائي (قدس سره) عام ١٢٣١ هـ ودفن بجوار مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، بمدينة كربلاء المقدسة في العراق. وقد ذكر المترجمون له والرجاليون من المدح والثناء ما يليق بمقامه الشريف. وقد جاء في تأريخ وفاته: بموت علي مات علم محمد وهكذا طوى عمره الشريف عن عمر ناهز الأربعين سنة قضاها في تحصيل العلوم وتحقيقها حشره الله مع أجداده الطاهرين (محمد وآله المعصومين الطاهرين).

### • أساتذته :

نذكر منهم:

خاله الشيخ محمد باقر الأصفهاني المعروف بالوحيد

# مرحلة التقاعد

## بين فرص استمرار العطاء وترهل الرعاية الحكومية

مرحلة التقاعد هي الختام الحتمي لتلك الجهود والخبرات التي قدمها ذلك الموظف لبلده وشعبه، وقد التفتت كثير من دول العالم إلى هذه المرحلة وأجرت الدراسات والبحوث العلمية الخاصة

بمتطلبات واحتياجات الشخص المتقاعد من اهتمام ورعاية وذلك من باب التكريم له على ما قدمه في سني حياته المهنية الحافلة بالمشاق المختلفة من جانب، ومن جانب آخر لكي لا تتحول هذه الفئة المهمة من المجتمع إلى عبء ثقيل على عوائلهم أولاً وعلى المجتمع من ناحية أخرى.

### • العمل ضرورة ملحة للاستمرار في الحياة

بمتطلبات واحتياجات الشخص المتقاعد من اهتمام ورعاية وذلك من باب التكريم له على ما قدمه في سني حياته المهنية الحافلة بالمشاق المختلفة من جانب، ومن جانب آخر لكي لا تتحول هذه الفئة المهمة من المجتمع إلى عبء ثقيل على عوائلهم أولاً وعلى المجتمع من ناحية أخرى.

وفي بلدنا الحبيب لا زالت هنالك أسئلة كثيرة تطرح حول شريحة المتقاعدين الذين أفنوا

بمتطلبات واحتياجات الشخص المتقاعد من اهتمام ورعاية وذلك من باب التكريم له على ما قدمه في سني حياته المهنية الحافلة بالمشاق المختلفة من جانب، ومن جانب آخر لكي لا تتحول هذه الفئة المهمة من المجتمع إلى عبء ثقيل على عوائلهم أولاً وعلى المجتمع من ناحية أخرى.

وفي بلدنا الحبيب لا زالت هنالك أسئلة كثيرة تطرح حول شريحة المتقاعدين الذين أفنوا



### المتقاعدون والعمل الجديد

الحاج (حامد عودة - ٦٥ عاماً) وهو مدرس متقاعد حالياً، التقته المجلة في موقع عمله الجديد، حيث لم يتوان عن مزاوله العمل رغم كبر سنّه، وقام بالخطوة التي يخطوها اليوم معظم أصحاب





تُبعد عنه التهميش الذي يتلقاه من أفراد المجتمع وحتى من أسرته. ويضيف، "بالرغم من أنني أعيش على راتب التقاعد إلا إنه ليس المشكلة الوحيدة التي تواجهني وإنما إيجاد فرصة عمل تدفعني إلى التواصل مع المجتمع هي ما أبحث عنه حالياً".

## نقابة للمتقاعدين

وتتساءل الحاجة (فريضة محمد- ٧١ عاماً) وهي موظفة سابقة في عقارات الدولة عن عدم وجود نقابة ترعى حقوق المتقاعدين وتحل مشكلاتهم، قائلة: على سبيل المثال هنالك الكثير من النقابات

والتجارب السابقة للجيل الجديد، ونوع المعوقات والمشكلات التي تواجهها هذه الشريحة: يواصل الحاج حامد حديثه، بأن "مرحلة التقاعد تترك فراغاً كبيراً لدى الفرد يضطر فيها إلى مزاوله عمل معين يحفزّه على البقاء والتواصل مع الحياة وأنا على استعداد لتقديم خبراتي التدريسية للمدرسين الجدد"، ويشير، "إن مشكلة التقاعد ليست المال وحده وإنما هنالك من يحتاج إلى الرعاية الصحية أو السفر والترفيه، فضلاً عن احتمال حصول الأزمات النفسية للمتقاعد نتيجة

تركه العمل والجلوس في البيت عكس ما كان عليه في مرحلة الشباب واندفاعه الأول. (خضير عباس - ٦٨ عاماً) موظف متقاعد

وليس لديه عمل يتواصل به مع أفراد المجتمع في الفترة الحالية وإنما يبقى طوال اليوم جالساً في البيت مما يتسبب له بالملل والإحباط والحديث المستمر عن المشاكل والأزمات، ويقول، "لا يمكن أن تصبح مرحلة التقاعد طريقاً مسدوداً في وجوهنا؛ فبعد الكفاح الطويل مع الحياة يصبح الإنسان المتقاعد عاجزاً عن تأدية وظيفة معينة

البيوت الكبيرة تقريباً، حيث استفاد من الواجهة الأمامية لداره ليحولها إلى محل تجاري يبيع فيه المواد الغذائية، و بالرغم من أنه رجل كبير السن لكنه يعدّ العمل ضرورة ملحة للاستمرار في الحياة، وقال: عندنا في العراق، يقضي قانون التقاعد على المواطن التخلي عن العمل في دوائر الدولة عند بلوغه سن الثالثة والستين، حتى وإن كان من ذوي الكفاءة والخبرة العلمية.

ويضيف الحاج حامد، "أرى أن عملية التقاعد نهاية غير منصفة للموظفين، فمثلاً هنالك

الكثير من المعلمين أو المدرسين تراهم في حالة نشيطة وكفاءة عالية تؤهلهم لممارسة العملية التعليمية بالرغم من أنه في السبعين من عمره

ولكن قانون التقاعد يجبره على التقاعد في سن الثالثة والستين وبذلك نكون قد خسرنا ثروة علمية كانت لتفرد المجتمع بعطائها وخبراتها لو لم تقص عن العمل".

## خبرات المتقاعدين

وحول أهمية دور المتقاعدين في نقل الخبرات

• احتمال حصول الأزمات النفسية للمتقاعد نتيجة تركه العمل والجلوس في البيت

## • ابتعاد الموظفين الجدد عن استشارتنا باعتبارنا أصحاب خبرات ولنا تجارب طويلة مع الحياة والعمل

”أفضل في هذه المرحلة من العمر العيش على راتب التقاعد مع ما أجنه من عملي في الزراعة من دون الاعتماد على أولادي في هذا الجانب، وأعتقد أن راتب التقاعد مهم لنا للعيش مرفهين مع عوائلنا بصورة مستمرة، والحقيقة فقد عشت حياة صعبة بعد تقاعدي في زمن النظام السابق حيث الراتب القليل الذي لا يكفي لسدّ المعيشة، أما الآن فهناك تحركات مثمرة للمسؤولين من باب زيادة الرواتب مع ما يتناسب والحاجات المعيشية.

## طلب التفاتة

وعلى صعيد حاجة شريحة المتقاعدين إلى التفاتة الدولة والمجتمع لهم وضرورة الاعتراف بهم من قبل إقامة احتفالات التكريم وتقديم الشهادات التقديرية لهم أو من خلال تشكيل نقابة للمتقاعدين تهتم بأمورهم وتبين دورهم وأهميتهم في الحياة؛ يؤكد المحامي (حامد عباس) على: ضرورة تعويض المتقاعدين وتقديم الرعاية لهم مقابل ما قدموه خلال سني عملهم من الطاقات والجهود التي أسهمت في بناء البلد، وعملية الاحتفاء بهم وتكريمهم أمر مهم لإعطائهم الأمل في الحياة.

وقال: لابد من توفير سبل الرفاهية والراحة لهم إما من خلال زيادة راتب التقاعد وتوفير مكان يمارسون فيه هواياتهم، أو تشكيل نقابة تهتم بمشكلات المتقاعدين وتكون حلقة وصل بين المسؤولين وشرائح المجتمع الأخرى أسوة ببقية شرائح المجتمع مثل المعلمين أو المهندسين أو

للظروف التي طرأت علينا في زمن النظام السابق اضطررت إلى التقاعد من عملي والتوجه إلى عمل حرّ يدر عليّ مالا أكثر يكفيني للعيش مع أبنائي برفاهية، ورغم ذلك فأنا أتمنى أن أعود لعملي السابق لما له من مميزات نفسية واجتماعية فليس المال وحده الذي نجنيه من عملنا وإنما التواصل ورفد المجتمع بالطاقات والخبرات وهو الأهم بالنسبة لي خاصة ونحن بحاجة لبناء بلدنا والارتقاء به“.

## الراتب التقاعدي

وعن التساؤل الذي طرحناه على بعض المتقاعدين حول اختيارهم العيش على راتب التقاعد بصورة كاملة أو تضييهم للعيش بين الأبناء والأحفاد، يجيب (محمد خميس - ٥٧ عاماً) وهو عسكري متقاعد ويعمل فلاحاً في الوقت الحالي،



اليوم مثل نقابة المعلمين ونقابة الفلاحين فلماذا لا تصبح لدينا نقابة للمتقاعدين وهذا حق مشروع ما دامت الجهات المسؤولة بعيدة عنا.

وتابعت حديثها: هنالك مشكلة أخرى تتعرض لها شريحة المتقاعدين وهي ابتعاد الموظفين الجدد عن استشارتنا باعتبارنا أصحاب خبرات ولنا تجارب طويلة مع الحياة والعمل، فهم وللأسف يتعارضون مع فكرة (ابدأ من حيث انتهى

الآخرون) وبذلك يصطدمون بصعوبات العمل ويكون الأذى على حساب البلد ومصالحه العليا من حيث قيادة مشاريعه بإدارات فتية تفتقر إلى الخبرة والمهنية في العمل.

بالمقابل يبين (جليل حسن - ٥٠ عاماً)، مهندس زراعي متقاعد ”بأن مرحلة التقاعد مهمة للفرد من جوانب عديدة منها أنه وصل إلى عمر يكون بصحة

غير جيدة أو متقلبة فضلاً عن فسح المجال للجيل الجديد ليحلوا محله مع إمكانية تقديم خبراته وتجاربهم لهم ضمن المؤسسة التي يعمل بها أو تخصيص منظمات تسهل من عملية تواصل الكبار وذوي التجارب القديمة مع العاملين الجدد.

ويقول المهندس جليل: نتيجة



## درّة

عن أبي الحسن (عليه  
السلام) قال: إن أبي  
كان إذا أبطأت عليه  
جارية من جواريه،  
قال لها: يا فلانة إن  
علياً (أي أنوأن  
تسميه علياً) فلا تلبث  
أن تحبل وتلد غلاماً.  
(الكافي ١٠/٢)

مطالبات قد تصطدم بعضها بالمطالبات  
الكثيرة الداعية إلى القضاء على البطالة  
المستشرية بين الشباب وخاصة ذوي  
الشهادات والكفاءات العلمية، الأمر الذي  
يضع على عاتق الدولة أكثر من مسؤولية  
تتمثل بضرورة السعي لإيجاد الحلول  
المناسبة لجميع المشكلات ووفق الميسر  
والمستطاع.



الصيدلة وغيرهم.

هذه بعض الصور التي يعيشها المتقاعدون  
في العراق، والتي شكلت لديهم مطالبات  
بضرورة العناية بهم واستثمار قدراتهم في  
مجالاتهم المهنية التي كانوا يزاولونها مع  
مراعاة ظروفهم الحياتية الجديدة، وهي

• علي الجبوري - حسن هادي ناجي



# راية الحق المبين

• شعر: الحاج حسين صادق

الحسين



رَايَةَ الْحَقِّ الْمُبِينِ صَرْخَةَ عِبَرِ السِّنِينَ  
رَايَةَ الْحَزَنِ تَعْظُمُ وَبِحُبِّ السَّبْطِ تَخْتَمُ  
رَايَةَ تَحْكِي الْفَجِيعَةَ إِنَّهُمْ خَيْرُودِيَعِهِ  
رَايَةَ لِلْحَقِّ قَامَتْ بِشَمْوُخٍ قَدْ تَسَامَتْ  
رَايَةَ لِلنَّهْجِ تَبْقَى مِنْ دِمَاءِ الطِّفْلِ تَسْقَى  
رَايَةَ فِيهَا النِّجَاةُ وَهِيَ رَمَزُ لِأَبَاةِ  
رَايَةَ لِلْحَقِّ تَنْشِيرُ هَكَذَا الرَّحْمَنُ بَشَرِ  
رَايَةَ تَبْقَى الْمَنَارُ رَمَزُ عِزٍّ وَانْتِصَارِ  
رَايَةَ الْإِصْبَاحِ دَوَّتْ بِحُسَيْنٍ قَدْ تَجَلَّتْ  
رَايَةَ لَا تَسْتَبَاحُ صَدَحَتْ رَغَمَ الْجِرَاحِ  
رَمَزُ كُلِّ الثَّائِرِينَ يَالِثَّارَاتِ الْحُسَيْنِ  
كَلَمًا هَلْ مُحَرَّمُ رَغَمَ كَيْدِ الظَّالِمِينَ  
لَرُمُوزٍ فِي الشَّرِيعَةِ لَشَفِيعِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَبِهَا الدُّنْيَا اسْتَقَامَتْ بِاسْمِ طَهٍ وَالْحُسَيْنِ  
بِأَبِي الْأَحْزَارِ تَرْقَى فَهِيَ تَهْدِي السَّائِرِينَ  
مِنْ جَحِيمٍ وَطَفَاةٍ وَوَسِيَامِ الْقَائِزِينَ  
مَنْ تَبَنَّاها سَيُنْصَرُ عِنْدَمَا اخْتَارَ الْحُسَيْنِ  
وَبِهَا الْقَلْبُ اسْتِنَارَ نَوْرُهَا فِي كُلِّ عَيْنِ  
حِينَ لِلظُّلُمِ تَصَدَّتْ وَزَهَبَتْ فِي الْعَالَمِينَ  
رَسَمَتْ دَرْبَ الْكِفَاحِ يَالِثَّارَاتِ الْحُسَيْنِ

# لماذا يصبر الملايين على زيارة الإمام الحسين عليه السلام مشياً؟

الحسين عليه السلام، ما جاء عن جابر الجعفي قال: ( دخلتُ على الصادق عليه السلام في يوم عاشوراء فقال لي: هؤلاء زوار الله وحق على المزور أن يكرم الزائر،

مَنْ بَاتَ عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقيَ الله ملطخاً بدمه يوم القيامة كأنما قُتل معه في عرْصته.

وانطلاقاً من الحرص على إحياء الشعائر الحسينية بالشكل الذي يجعلها نموذجاً حياً ومؤثراً في جميع شعوب العالم وليس أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) فحسب كُرست مجلة (الروضة الحسينية) استبيان هذا العدد لإلقاء الضوء على الإبداع والبذل والتضحية والمواساة التي يبديها المسلمون في سبيل إحياء هذه الشعائر المقدسة الخالدة على مدى الدهر..

## استبيان حول الدوافع والأسباب والممارسات في زيارة الأربعين

إن الفطرة السليمة هي التي تحث الإنسان على الانتقياد ونيل الرضا الإلهي والتسليم لأمره تعالى، والعبادة الصالحة نابعة من الذات الإنسانية التي تستمد إيمانها ووعيتها

من التعاليم السماوية، والشعائر إحدى مصاديق العبادة التي نتقرب بها إلى الله عز وجل بناء على ما قال في كتابه العزيز ( وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ) .

ويُعد إحياء ذكر أهل بيت النبوة عليهم السلام جزءاً من إحياء شعائر الله تعالى كونهم أئمة الهدى وأهل الوجهة والشفاعة، كما قال الإمام الصادق عليه السلام موصياً أتباع أهل البيت (عليهم السلام) (أحيوا أمرنا رحمَ الله مَنْ أحيَا أمرنا أهل البيت).

ومن أحاديث المعصومين عليهم السلام في فضل إحياء شعائر عاشوراء وعلى رأسها زيارة الإمام

### يحتاج الناس للتوعية

بأهمية المواظبة على أداء

الصلاة في وقتها كسباً

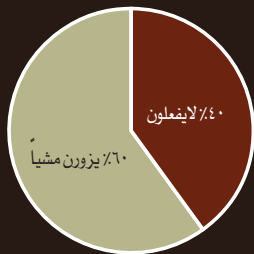
للفضيلة التامة لأنَّ الإمام

الحسين عليه السلام إنما استشهد

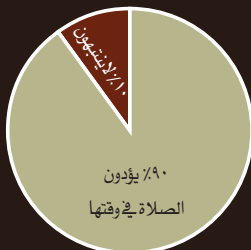
لأجل تثبيت الصلاة وأركانها



### • صباح جاسم - حسين السلامي



مدي الإقبال على زيارة الحسين (ع) مشياً في الأربعين في وقت النظام البائد



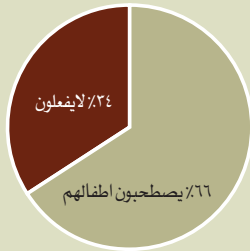
حرص زائري الأربعين على أداء الصلاة في وقتها

وفي جانب آخر بينَ الاستبيان مدى حرص زائري الأربعين على أداء الصلاة في وقتها، فتوزعت إجابات 90% من الذين تم استطلاع آرائهم بينَ مَنْ قال أنه يؤدي الصلاة في وقتها تحديداً وبينَ مَنْ كان ينتظر الوصول للمكان المناسب الذي يمكن أن يؤدي الصلاة فيه على راحته، فيما قال 10% أنهم لم ينتبهوا لهذا الأمر، وتشير هذه المحصلة إلى أن الأغلبية الساحقة من زائري الأربعين حريصون على أداء الصلاة في وقتها أو في وقت قريب لها عند توفر المكان الملائم والأمن.

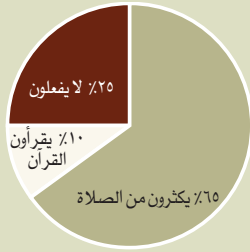
انطلق الاستبيان بسؤال عن مدى إقبال المؤمنين على زيارة الإمام الحسين عليه السلام مشياً في أربعينته أيام حكم الطاغية رغم أطواق القمع والاستبداد التي كان النظام الصدامي القبوري يفرضها على الشعب العراقي، فأجاب 60% من الذين تم استطلاعهم بأنهم كانوا يزورون الإمام الحسين (عليه السلام) مشياً في تلك المناسبة، فيما قال 40% أنهم كانوا لا يفعلون ذلك، بسبب خشيتهم من ممارسات البعث القبوري آنذاك.

وبنظرة سريعة لهذه النتائج نلاحظ أن القمع والاستبداد البعثي الصدامي لم يثن أغلبية المؤمنين عن إحياء شعائر أئمتهم (عليهم السلام)، رغم أن زيارة الأربعين هي مصداق لإعلان الشعب عن تسكبه بمبادئ الحرية التي كانت الأنظمة الاستبدادية تخشى تسربها لقلوب الناس.





الانطباعات حول اصطحاب الأطفال في زيارة الأربعين



عبادات زائري الأربعين

وجاءت الإجابة على سؤال يتعلق بالمنافع الشخصية التي تحققها شعيرة المشي لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) واضحة، حيث أفاد 74% من الذين شملهم الاستبيان بأنهم قد حصلوا على منافع اجتماعية مثل كسب الأصدقاء والمعارف من مختلف المدن التي يمرّون بها فضلاً عن منافع أخرى روحية وجسدية كالشفاء من بعض الأمراض ببركة زيارة أبي عبد الله عليه السلام فيما ركزت النسبة الباقية على المنافع الاجتماعية فقط. وعن سؤال يتعلق بالعبادات التي يمكن أن يؤديها زائر الأربعين أثناء المشي صوب كربلاء المقدسة قال 65% أنهم يدأبون على كثرة الصلاة في مواضيع الاستراحة والمبيت، فيما قال 10% إنهم يقرؤون القرآن والأدعية، وبين 25% أنهم لا يفعلون ذلك بسبب التعب.

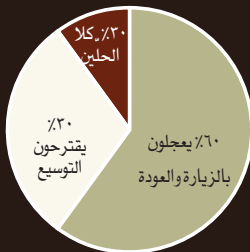
وقد علّق بعض المستجيبين للاستبيان على هذه النقطة بالقول: يحتاج الناس للتوعية بأهمية المواظبة على أداء الصلاة في وقتها كسباً للفضيلة التامة لأن الإمام الحسين عليه السلام إنما استشهد لأجل تثبيت الصلاة وأركانها. وكثيراً ما يلاحظ اصطحاب الزائرين لأطفالهم في زيارة الأربعين مشياً من أجل تربيته على الالتزام بالشعائر الحسينية، وعن هذه المسألة قال أغلبية المستطلعين إنهم يصطحبون أطفالهم وبلغت نسبتهم 66%. فيما بين 24% أنهم لا يفعلون ذلك خوفاً من المشقة عليهم، وقد بين بعض الذين يصطحبون أطفالهم في المشي رأيهم في هذا الأمر قائلين، "إن هذه المسألة أمانة في أعناقنا وقد استلهمناها من أسلافنا ونحن بدورنا يجب أن نسلّمها لأبنائنا ونعمل على ترسيخها في نفوسهم من الصغر.

## قال قرابة النصف

إنهم يوافقون على خروج نسائهم في زيارة الأربعين مشياً شريطة أن يكونوا بمرافقتهم ذهاباً ورجوعاً

## يحدونا الأمل

في أن تشيع المفاهيم الصحيحة والإيجابية لزيارة الأربعين وأن لا يقتصر تأثيرها المعنوي والتربوي على المناسبة فحسب



مقترحات الزائرين لمعالجة الاختناقات والازدحامات في الأربعين



إمكانية مساهمة المرأة في زيارة الأربعين

الأربعين وإمكانية مساهمتها في هذه الشعيرة من خلال سؤال الزائرين عن الكيفية التي يتم بها ذلك فقال قرابة النصف إنهم يوافقون على خروج نسائهم في زيارة الأربعين مشياً شريطة أن يكونوا بمرافقتهم ذهاباً ورجوعاً وكانت نسبتهم 40%، في حين قال مثلهم إنهم لا يوافقون على هذا الأمر بتاتا، وأشار 20% إلى أنهم يسمعون لنسائهم بمرافقة النساء الأخريات للذهاب مشياً في الأربعين.

وحين نقف عند هذه النتائج جميعاً نجد أن الجانب الأكبر منها قد اتخذ موقف الإيجابية والتوازن وهذا من دلائل وعي من يمارس شعائر الموالاة لبيت النبوة، ويحدونا الأمل في أن تشيع المفاهيم الصحيحة والإيجابية لزيارة الأربعين وألا يقتصر تأثيرها المعنوي والتربوي على المناسبة فحسب وإنما يمتد ليشمل كل زمان ومكان.

أما فيما يخص الازدحام الهائل والزخم المليونى المتدفق لزيارة الأربعين وما يرافقه من اختناقات في مداخل المدينة ومخارجها فضلاً عن منطقة ما بين الحرمين الشريفين فقد رأى 60% ضرورة التعجيل بالزيارة والعودة للديار، وقال 20% إنهم يرون الحل في توسيع العتبتين المقدستين لاستيعاب أعداد الزائرين المتزايدة، في حين أشار 10% إلى ضرورة اعتماد كلا الحلين. وعند الاستفهام عن أنجح السبل لجعل شعيرة المشي في الأربعين ظاهرة إسلامية حضارية قالت الأغلبية الساحقة بضرورة ترك الأمر على ما هو عليه الآن وبلغت النسبة 94%، في حين رأى 6% فقط أن منظمات المجتمع المدني يمكن أن تتولى مسؤولية التنظيم أو جزء منه، بينما لم يكن أحد مع خيار تدخل الحكومة في هذا الأمر. وخصّص الاستبيان السؤال الأخير عن دور المرأة في زيارة

# يوم عاشوراء..

## يوم شكر لا يوم نياحة

قدم صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عن سبب صيامهم قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى من فرعون فنحن نصومه شكراً، فقال: نحن أولى بموسى منكم، فصامه صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه



تشويه لصورة الإسلام  
الجميلة البهية.  
إن يوم عاشوراء مناسبة  
نبوية شريفة يصوم فيها  
يوم العاشر من شهر محرم

حمداً لله على نجاة المستضعفين والمقهورين، ولكن أحفاد هؤلاء المستضعفين والمقهورين تحولوا إلى عصابة إرهابية وحشية لا تحمل رحمة ولا ضميراً ولا إنسانية، إن الإسلام جاء لنصرة المظلوم ومواساة المتكوب وإغاثة الملهوف من أي جنس أو بلد أو ديانة أو ملة بغض النظر عن عقيدته ولونه ونسبه ووطنه حتى جاء برفع الضيم عن الحيوان البهيم والطائر البريء، فرجل يدخل الجنة في سقيا كلب وامرأة تدخل النار في تعذيب هرة، فيا أتباع نبي الرحمة وامام الهدى قفوا مع كل مظلوم ومقهور ومستضعف ومسكين ویتیم لأنه الموقف الصحيح الشرعي وإياكم ومساندة الظالم ومعاونة المستبد ومناصرة الطاغوت، «وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ».

يا دكتور عائض: يوم عاشوراء.. يوم نياحة

لا يوم شكر

قلدوا الطغاة واقتدوا بالجلادين فتحولوا إلى قتلة وسفاكين وإرهابيين فهم يريدون تطبيق ما وقع عليهم من عذاب وتنكيل وإبادة جماعية وتشريد وطرد على غيرهم، فتراهم يتلذذون بقتل الأطفال وذبح الشيوخ واحراق البيوت ويتفننون في ترويع الأمنين وتعذيب الأسرى واحراق أكباد الأمهات وذبح الأيتام أمام سكوت مطبق من العالم، فأين هذا الموقف المهيمن من موقف سيد المرسلين وهو يشارك أخاه موسى في صيام عاشوراء شكراً على سلامة اليهود الفارين من عذاب فرعون؟

ويوم عاشوراء هو صيام وشكر وذكر وعبادة وليس نياحة، والحسين بن علي الشهيد رضي الله عنه ولعن الله قاتله لا يرضى لو كان حياً ما يقع في ذكرى استشهاده من لطم للحدود وشق للجيوب وتجريح للأجسام فهذا كله مما نهت عنه الشريعة، ونشكر عقلاء الشيعة الذين نهوا أتباعهم عن هذا العمل البدعي الخرافي وأتكلوا على من فعله لأنه مخالف للسنة وفيه

فانظر إلى تضامته صلى الله عليه وسلم مع أخيه موسى عليه السلام ومشاركته له في الضربة وشكر الله على أن نجاه ونجى بني

إسرائيل معه. ولت ذريتهم من اليهود الآن يقدرّون هذا الموقف النبوي الإنساني النبيل من نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يوم وقف مع المظلوم ضد الظالم، ويوم واسى المستضعفين ممن نجا من بطش فرعون ولكنهم الآن يذبحون أتباع محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في غزة ويحاصرونهم ويهدمون بيوتهم ويتلفون أموالهم كما فعل فرعون بأسلافهم، فاليهود الآن يقفون في صف فرعون ويفعلون ما فعله بأجدادهم، ويقاثلون أتباع نبي الرحمة الذي صام شكراً لنجاتهم من الطغيان والاستبداد والقتل والتعذيب، فأين موقف أشنع وأبشع وأقبح من هذا الموقف الدال على الخسة واللؤم وتكرار الجميل وجحد المعروف وهو مذهب نذل ومنهج ردل لا يفعله الأسوياء الشرفاء، لقد كان المفترض على اليهود أن يستفيدوا من الدروس الغابرة التي حلت بهم على أيدي الطغاة كبختنصر وفرعون وهتلر، ولكنهم ويا للخبية





ردا على مقال د. عايض القرني

## لا يا دكتور.. يوم عاشوراء..

# يوم نياحة لا يوم شكر

فضيلة الشيخ الدكتور عائض القرني هداانا الله وإياه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت مقالك المنشور في صحيفة الشرق الأوسط ( يوم الثلاثاء ٠٩ محرم ١٤٣٠ هـ ٦ يناير ٢٠٠٩ العدد ١٠٩٩٧ ) بشأن يوم عاشوراء والذي جاء بعنوان ( يوم عاشوراء..يوم شكر لا يوم نياحة )، حيث ذكرت في مستهل حديثك « قدم صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عن سبب صيامهم قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى من فرعون فنحن نصومه شكراً، فقال: نحن أولى بموسى منكم، فصامه صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه » ثم تابعت حفظك الله حديثك وقلت: « ويوم عاشوراء هو صيام وشكر وعبادة وليس نياحة، والحسين بن علي الشهيد رضي الله عنه ولعن قاتله لا يرضى لو كان حياً ما يقع في ذكرى استشهاده من لطم للخدود وشق للجيوب وتجريح للأجساد فهذا كله مما نهت عنه الشريعة، ونشكر عقلاء الشيعة الذين نهوا أتباعهم عن هذا العمل البدعي الخرافي وأنكروا على من فعله لأنه مخالف للسنة وفيه تشويه لصورة الإسلام الجميلة البهية. » انتهى كلامك.

وهنا أود أن أذكر بعض النقاط التي غابت عن ذهنك وأذهان من يوافقونك الرأي:

أولاً: قولك بأن الله نجى نبيه موسى من فرعون في

يوم عاشوراء فهذا أمر مغلوط ولا يحتمل أي مجال للصحة، والسبب في ذلك أن نبي الله موسى عليه السلام عاش في عهد الفراعنة ( الفرعون هو امنحوتب الثالث من فراعنة الأسرة الثامنة عشر ) والذي يعود إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، فمن أين عرف اليهود القادمون للرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن النجاة كانت يوم عاشوراء؟ وهل كان الفراعنة أساساً يعرفون يوم عاشوراء؟

ليس هناك أي تاريخ مدون للفراعنة مذكور فيه كلمة ( عاشوراء ) إذا أن أسماء الأيام والأشهر الفرعونية ليست عربية في الأصل، وإنما أسماء فرعونية باللغة الهيروغليفية والأشهر مرتبة كالتالي: توت، بابه، هاتور، كيهك، طوبة، أمشير، برمهات، برمودة، بشنس، بؤونه، أبيب، مسرى، وهي أسماء السنة القبطية المعروفة في مصر والتي استخدمها الفراعنة لضبط مواسم الزراعة، وهي أيضاً أسماء لآلهة عند قدماء المصريين. ثم أن التقويم لدى المصريين القدماء مرتبط بظهور نجم في الشمال في فجر أول أيام فيضان النيل يعرف بنجم الشعرى اليمينية أو Sirius، بينما التقويم الهجري يعتمد أساساً على دورة القمر التي تقابل الدورة الشمسية، لذا فإن العام الهجري أقل من العام الميلادي بأحد عشر يوماً، فهل من المعقول أن يستمر التقويم على ما هو عليه من أيام الفراعنة إلى عهد الرسول دون أن يتقدم يوم أو يتأخر يوم، فضلاً إنه لم يكن هناك (عاشوراء)

لدى الفراعنة كما أشرت لك مسبقاً. ثم أن التقويم الهجري يا شيخنا يعود إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله وهو أول من بدأ التأريخ للأشهر القمرية بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، إذ جعل هجرة الرسول أول التقويم الإسلامي، وكان ذلك عام ٦٢٢ ميلادية، وقد كان ذلك يوم الأول من المحرم من العام الهجري يقابل السادس عشر من يوليو عام ٦٢٢ من الميلاد، ولا يخفى عليكم أن أسماء الأشهر العربية كانت معروفة لدى العرب وليس الفراعنة، وما سمي محرم بهذا الاسم إلا لأنه حرم فيه القتال، فلا يعقل أن يكون هناك يوم (عاشوراء) لدى الفراعنة يصادف زمناً (عاشوراء) من شهر محرم لدى العرب.

وقبل أن أنتقل إلى النقطة التالية، هل لك يا شيخنا الفاضل أن تذكر لنا في أي شهر فرعوني على الأقل نجى الله النبي موسى من بطش فرعون؟ فلا يصح أن نذكر يوماً بالرقم ونقول ( العاشر ) وهو غير منسوب لشهر محدد . حيث أن عاشوراء سمي بذلك لأنه يوم العاشر من محرم، ألا يمكن أن يصادف عاشوراء العاشر من بابه أو أمشير أو أبيب من الأشهر الفرعونية؟ ويكون بذلك العاشر من صفر أو ربيع أو حتى رمضان المبارك. ولا تنس يا سيدي الكريم اختلاف التوقيت كل عام بين التقويم العربي والتقويم الغربي، والفرق بين التقويمين فقط ٥٧٩، فهل من المعقول أن يتوافق

التقويم الهجري مع الفرعوني الذي يفرقه بـ ٤٥٧٩ سنة تقريباً<sup>(١)</sup>

وللمعلومية يا دكتور أن التحول من التقويم الفرعوني المرتبط بحكم الفراعنة جاء مع اعتلاء الإمبراطور الروماني دقلديانوس للعرش عام ٢٨٤ ميلادية عندما قرر المسيحيون في مصر اعتبار هذا العام بداية لتقويم جديد يعرف بتقويم الشهداء ، نظراً لأن عهد دقلديانوس شهد اضطهاداً واسع النطاق للمسيحيين.

ثانياً: إذا كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد وقف مع اليهود وقفة إنسانية نبيلة وواساهم في من نجا من بطش فرعون..، ففجمل ما ذكرت يا شيخنا الفاضل، ولكن ألم ينجي الله نبينا محمد من كيد الكفار ليلة مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش النبي؟ ألم ينجي الله النبي من كيد قريش يوم لجأ الرسول لغار ” ثور ” لينجو وصاحبه من مكر قريش؟

أليس أولى بالمسلمين أن يتخذوا هاتين المناسبتين ذكرى جميلة يحيونها بالشكر والصوم كما تفضلت؟ فالمسلمون أولى بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وليس بالنبي موسى عليه السلام. ثم لماذا لم يصم النبي يوم نجا الله نبيه إبراهيم من نار النمرود، أو نبيه نوح من الطوفان، ويوم رفع النبي عيسى للسماء، وباقي الأنبياء من المصائب الهالكة التي أصابت أقوامهم؟ لماذا خص النبي محمد النبي موسى فقط بهذه المناسبة؟

القياس بهذه المناسبة:

وبما أنك يا شيخنا الفاضل تأخذ بالقياس، فلماذا لا تقيس ما فعله الرسول من أنه صام عاشوراء كما فعلت اليهود ( كما ذكرت في مقالك ) ، لماذا لا تقيس بذلك أن نبارك على الأقل لليهود بأعيادهم وللنصارى بمولد المسيح عليه السلام؟ وهاتان مناسبتان سعيدتان، وأنت ممن يدعو للفرح والشكر لا للبكاء ووالنياحة والعويل، فتعال أنا وأنت نفرح معهم ونشاركهم أعيادهم، ولا تقل لي أن الرسول نهى عن التشبه بالكفار حيث أنك قلت أنه صام عاشوراء كما تصومه اليهود، فهو لم يبارك لهم فقط، بل فعل كما فعلوا، ومعاذ الله أن يفعل ذلك وهو رسول الدين الكامل الذي لا

ينقصه شيء ليكملة من ديانات أخرى. ولا أظنك لا تعلم أن الرسول نهى عن صيام يوم السبت مفرداً لأن اليهود تصومه وتعظمه، فلماذا صام عاشوراء وهو يوم تعظمه اليهود أيضاً؟ ثم ألا ترى أيها الشيخ الجليل أن اليهود في العالم اليوم لا يصومون يوم عاشوراء، بل إنهم لا يعرفون ما هو عاشوراء أصلاً لأنهم معنيون بالتقويم الغربي وليس الهجري، فهل ستستشهد بكتب اليهود بأنهم يصومون عاشوراء لتثبت صحة كلامك وتعتبر أن الاستشهاد بكتبهم جائز؟ ثالثاً: ذكرت أن البكاء على الشهيد الحسين عليه السلام منهى عنه في الشريعة الإسلامية وأن عمل ذلك يعتبر من البدع والخرافات، لن أطيل في هذه النقطة، إلا إنني أريد أن أذكر لك بعض الأحاديث الواردة في البكاء على الحسين قبل ويوم وبعد استشهاد:

• عن عبد الله بن نُجَي عن أبيه أنه سار مع عليّ وكان صاحب مِطْهَرَتِهِ، فلَمَّا حاذى نينوى وهو مُنْطَلِقٌ إلى صفين، فنَادَى عليّ: اصْبِرْ أبا عبد الله، اصْبِرْ أبا عبد الله بشطّ الفرات. قالتُ: وما ذاك؟ قال: دخلتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعيناه تقيضان، قلت: يا نبي الله! أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تقيضان؟ قال: «بل قام من عندي جبريل قبل، فحدّثني أن الحسين يُقْتَلُ بشطّ الفرات. قال: فقال: هل لك إلى أن أشمّك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عَيْنِي أَنْ فاضتا . (١)

• أمطرت السماء يوم شهادة الحسين دماً، فأصبح الناس وكل شيء لهم مليء دماً، وبقي أثره في الثياب مدة حتى تقطعت، وأن هذه الحمرة التي تُرى في السماء ظهرت يوم قتله ولم تُر قبله. (٢)

• لم تَبِكِ السماء إلا على اثنين : يحيى ابن زكريا، والحسين، وبكاء السماء : أن تحمر وتصير وردة كالدهان (٣)

• حدثنا أحمد بن اسرائيل قال رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله بخط يده أن أسود بن عامر بن عبد الرحمن بن منذر عن أبيه قال: كان حسين بن علي يقول: من دمعت عيناه

فينا دمعة أو قطرت عيناه فينا قطرة أثواه الله عز وجل الجنة. (٤)

والأحاديث الواردة في هذا الشأن كثيرة لا يتسع المجال لذكرها، فلماذا لا تفعل كما فعل الرسول وتبكي الحسين بدمع تفيض منه عيناك، لقد أمطرت السماء دماً على الحسين، وتأبى عينك أن تذرف دمعة على الحسين الشهيد.

لقد قلت أنت في الحسين:

**بكي البيت والركن العظيم وزمزم  
ودمع الليالي في محاجرها دم**

ولكنك قلت أيضاً:  
**ولكنني وافقتُ جدك في العزا  
فأخفي جراحه يا حسين وأكتم**

وكأنك لم تعلم يا شيخ عائض أن الرسول لم يخفي ولم يكتُم جرحه وحزنه على ريحانته الحسين عليه السلام، وهو الذي قال فيه:

« **حسين مني وأنا من حسين** »

حشرنا الله وإياك مع الحسين وجده وأبيه وأمه وأخيه والسر المستودع فيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوك في الله/ عاطف آل غانم

## المصادر:

- (١) من كتاب «الأنوار الباهرة» لأحد علماء أهل السنة، وهو أبو الفتوح الطنيسي، ص ١٠٥، وقال أبو الفتوح معلقاً: رواه أحمد ١ : ٨٥ بسند صحيح . وأوردته الهيئتي ٩ : ١٨٧ برواية أحمد والبيزار والطبراني وقال: رجاله ثقات. انتهى. ومعنى «المطهرة»: الإناء الذي يُطَهَّرُ منه. ومعنى «وعيناه تقيضان»: تدمعان. وفي رواية أخرى في كتاب «مجمع الزوائد» للحافظ الهيثمي (١٨٨/٩) أن بكاء النبي - صلى الله عليه وآله - كان بدرجة من الشدة، بحيث سمعت أم سلمة صوت تردد البكاء في صدره الشريف من خارج الحجرة . ونصّ موضع الشاهد من الرواية : «دخل الحسين فسمعتُ نَشِيْجَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبكي... إلخ الرواية .
- (٢) ذخائر العقبى ١٤٤-١٤٥-١٥٠، تاريخ دمشق ٣٢٩/٤، الصواعق المحرقة ١١٦ و ١٩٢، الخصائص الكبرى ١٢٦، ينابيع المودة للحموني ٣٢٠ و ٣٥٦، تذكرة الخواص ٢٨٤
- (٣) تاريخ دمشق ٣٢٩/٤، كفاية الطالب ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ٢/٢١٠، تذكرة الخواص: ٢٨٢، الصواعق المحرقة ١٩٢، ينابيع المودة ٢٢٢، تفسير القرآن لابن كثير ٩/١٦٢، إحقاق الحق ١١/٤٧٦-٤٧٨
- (٤) فضائل الصحابة - أحمد بن حنبل



# علي بن مظاهر الأسدي

اسمه يوحى على اسم اخيه الا وهو حبيب بن مظاهر الاسدي الذي لا يحتاج الى تعريف والبعض يقول مظهر وليس مظاهر ولكن المفروغ منه انهما شقيقان ولهما ثالث كما في بعض المصادر اسمه يزيد استشهد معهم ايضا .  
واسم علي يوحى انه الاسم الوحيد الذي جاء تيمنا باسم علي عليه السلام وعلى رواية ان علي بن مظاهر الاسدي اول صاحبي لاهل البيت عليهم السلام يتسمى باسم علي امير المؤمنين عليه السلام .

ففي ليلة عاشوراء ، وحينما جمع الحسين عليه السلام أصحابه ليستعلم حالهم ، وبعد أن تكلموا ما تكلموا ، وخطب هو عليه السلام فيهم ، وكان ممّا قال : « ومَن كان في رحله امرأة فليُنصرف بها إلى بني أسد » .  
فقام علي بن مظاهر وقال : لماذا يا سيدي ؟

فقال عليه السلام : « إن نِسائي تُسبى بعد قتلي ، وأخاف على نِسائكم من السبي » .  
فمضى علي بن مظاهر إلى خيمته ، فقامت زوجته اجلالاً له ، فاستقبلته وتبسّمت في وجهه ، فقال لها : دعيني والتبسّم .  
فقالت : يا ابن مظاهر اني سمعتُ غريب فاطمة خطب فيكم ، وسمعتُ في آخرها همهمة ودمدمة فما علمت ما يقول .

قال : يا هذه إن الحسين عليه السلام قال لنا : « ألا ومَن كان في رحله امرأة فليذهب بها إلى بني عمّها : لأنّي غداً أقتل ونسائي تُسبى » .  
فقالت : وما أنت صانع ؟

قال : قومي حتى الحقك ببني عمك بني أسد .  
فقامت ونطحت رأسها في عمود الخيمة وقالت : والله ما أنصفتني يا ابن مظاهر ، أسرك أن تُسبى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وأنا آمنة من السبي .  
أسرك أن تُسلب زينب عليها السلام ازارها من رأسها وأنا أستتر بازاري .  
أسرك أن تذهب من بنات الزهراء عليها السلام أفراطها وأنا أترين بقرطي .  
أسرك أن يبيّض وجهك عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويسود وجهي عند فاطمة الزهراء عليها السلام ، والله أنتم تواسون الرجال ونحن نواسي النساء .  
فرجع علي بن مظاهر إلى الحسين عليه السلام وهو يبكي ، فقال له الحسين عليه السلام : « ما يبكيك ؟ » .

فقال : يا سيدي أبت الأسدية إلا مواساتكم .  
فبكى الحسين عليه السلام ، وقال : « جُزيتُم منا خيراً » معالي السمطين في فضائل السبطين ج ١ ص ٢١١ .



## عند المشي لزيارة الحسين (عليه السلام)



فعلى كل زائر أن يتساءل في نفسه هل أنه سائر على نهج الأئمة (عليهم السلام) وعلى رأسهم من يحيى ذكره ويتحمل كل تلك المشاق في سبيل تخليد ثورته المباركة؟! وهل

التزم بالصلاة في أوقاتها، وهل أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وهل طلب الإصلاح في أمة نبيه صلى الله عليه وآله؟! فإن كان قد حصل على تلك المناقبات وأثرت في سلوكه وتعامله مع المجتمع فهو يستحق كل ثواب وينتظره المزيد في الآخرة، وإن كان هو في واد وأهداف الثورة الحسينية في واد آخر فتأمل له أن يتعرض لشآبيب الرحمة الحسينية وهو يحث الخطي مع السائرين المؤمنين عليه يتعرض





ثمة مناقبيات تشعرنا بأننا بشر و نعيش بعزة وكرامة بين الشعوب، وللحفاظ على تلك المعطيات ينبغي علينا أن نشارك في خدمة قضية سيد الشهداء عليه السلام باليد واللسان والمال وغير ذلك، وعلى كل فرد حسب -قدرته وطاقاته- أن يخطو ويقدم الخدمة الحسينية ثقافية كانت أم خدمية.

إن الظروف العنصرية التي مرّ بها الشعب فرضت طوقاً عصبياً حال دون انتهاز الجيل الجديد الذي ولد في ظل تلك الظروف من منهل العقيدة والولاء العذب، وها هي الظروف تتحول إلى الأفضل، فينبغي الاستفادة من مرآة المعرفة الإيمانية الأصيلة لتبنى أجيال المسيرة الحسينية، وتساهم في البناء العقائدي مساهمة جادة ونافعة وتقدم دورها في خدمة المجتمع العراقي وبقية المجتمعات أو الفئات الشبابية التي تعيش ظروفه.

لذلك علينا أن نكون يقظين دوماً لكي لا يُسلب منا توفيق الخدمة في سبيل قضية مولانا سيد الشهداء عليه السلام أبداً بعد كل تلك السنين التي قضيناها من عمرنا في سبيل ذلك، وأن لا نكون من الذين تنتظرهم العاقبة السيئة.

## قيل في الحسين عليه السلام



فردريك جيمس

نداء الإمام الحسين وأي بطل شهيد آخر هو أن في هذا العالم مبادئ ثابتة في العدالة والرحمة والمودة لا تغيير لها، ويؤكد لنا أنه كلما ظهر شخص للدفاع عن هذه الصفات ودعا الناس إلى التمسك بها، كتب لهذه القيم والمبادئ الثبات والديمومة.



واشنطن ايروينغ (المؤرخ الأمريكي)

كان بميسور الإمام الحسين النجاة بنفسه عبر الاستسلام لإرادة يزيد، إلا أن رسالة القائد الذي كان سبباً لانبثاق الثورات في الإسلام لم تكن تسمح له الاعتراف بيزيد خليفة، بل ووطن نفسه لتحمل كل الضغوط والمآسي لأجل إنقاذ الإسلام من مخالب بني أمية. وبقيت روح الحسين خالدة، بينما سقط جسمه على رمضاء الحجاز اللاهية (استشهد الحسين على رمال كربلاء، وليس على رمضاء الحجاز!)، أيها البطل، ويا أسوة الشجاعة، ويا أيها الفارس يا حسين!

## مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)



موقع مكتب سماحة آية الله  
العظمى السيد السيستاني  
(دام ظله)

**السؤال:** هل يجوز تبادل الودّ والمحبة  
مع غير المسلم إذا كان جاراً أو شريكاً  
في عمل أو ما شابه؟

**الجواب:** بسمه تعالى، إذا لم يكن يُظهر  
المعاداة للإسلام والمسلمين بقول أو فعل فلا  
بأس بالقيام بما يقتضيه الودّ والمحبة من البرِّ  
والإحسان إليه قال الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ  
عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمُ  
مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨) سورة الممتحنة.

**السؤال:** هل يجوز التصدّق على الكفار  
الفقراء كتابيين كانوا أو غير كتابيين؟  
وهل يُثاب المتصدّق على فعله هذا؟

**الجواب:** لا بأس بالتصدّق على من لم ينصب  
العداوة للحق وأهله ويثاب المتصدّق على فعله  
ذلك والله العالم.

علي الحسيني السيستاني





## موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

### السؤال: ما هي حدود طاعة الأب أو الأم؟

**الجواب:** بسمه تعالى، الواجب على الولد تجاه أبويه أمران: (الأول): الإحسان إليهما، بالإتفاق عليهما إن كانا محتاجين وتأمين حوائجهما المعيشية وتلبية طلباتهما فيما يرجع الى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول حسبما تقتضيه الفطرة السليمة ويعدّ تركها تنكراً لجميلهما عليه، وهو أمرٌ يختلف سعة وضييقاً بحسب اختلاف حالهما في القوة والضعف.

(الثاني): مصاحبتهما بالمعروف، بعدم الإساءة إليهما قولاً أو فعلاً وإن كانا ظالمين له، وفي النصّ (وإن ضرباك فلا تنهرهما وقل غفر

الله لكما).

هذا فيما يرجع الى شؤونهما، وأما فيما يرجع الى شؤون الولد نفسه ممّا يترتب عليه تأذي أحد أبويه فهو على قسمين: أ - أن يكون تأذيه ناشئاً من شفقته على ولده، فيُحرم التصرف المؤذي إليه سواءً نهاه عنه أم لا.

ب - أن يكون تأذيه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة كعدم حبّه الخير لولده دنيوياً كان أم أخروياً، ولا أثر لتأذي الوالدين إذا كان من هذا القبيل ولا يجب على الولد التسليم لرغباتهما من هذا النوع.

وبذلك يظهر أنّ طاعة الوالدين في أوامرهما ونواهيهما الشخصية غير واجبة في حدّ ذاتها والله العالم.

### علي الحسيني السيستاني

# إني جاعل في الأرض خليفة

النص القرآني في إثبات  
إمامة أهل البيت (عليهم  
السلام)



بأن يكون هذا التعيين من قبل بني الإنسان فيما بينهم وهي غير معصومة من الخطأ والزلل، وأن خلافة الله تعالى تتمثل بالأنبياء (عليهم السلام) وإن نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كان آخر الأنبياء وهو خاتم النبيين قوله تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ). فهل يترك الله تعالى خلقه دون خليفة يحكم بالحق وقطعا لا يكون ذلك. فليختر الناس من شاءوا ومن ارادوا ولكن خليفة الله تعالى معين من قبل الله عز وجل وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومن ثم ولده الحسن ومن ثم ولده الحسين (عليه السلام) ليمثل أمر الله تعالى على الأرض لأنه خليفته ومن أجل ذلك نقول في زيارته: السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله، ونؤكد على أن خلافة الله تعالى انتهت في الإمام الحسين (عليه السلام) وإنها لم تخرج إلا من صلبه عبر الأئمة (عليهم السلام) وتوسعهم الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف وهو الآن خليفة الرحمن على الأرض وذلك يحتاج الى بحث آخر مستقل.

الخلافة الإلهية بمعنى أنه عندما أراد الله تعالى أن يجعل في الأرض خليفة وتساءلت الملائكة عن هذا الخليفة ومن كان هذا الذي أراده الله تعالى أن يكون خليفة في الأرض وكان الجواب واضحا جداً بأن آدم (عليه السلام) هو خليفة الله على الأرض وهو أول الأنبياء، ولذلك فهي خلافة إلهية على الأرض ثم ان النص صريح جداً في قوله تعالى لنبيه داود (إِنَّا جَعَلْنَاكَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ).

إذن.. الخلافة الإلهية تقتضي على الخليفة أن يحكم بالحق بين الناس وأن يكون ممثلاً لحكم الله في الأرض، دون غيره وكما هو معلوم فإنه ليس كل من استلم الخلافة فهو على حق وإنما المراد بالخلافة الإلهية هو استمرار حكم الله تعالى من خلال ذلك الخليفة الذي وضعه الله للناس إماماً ونبياً.

إذن.. الخلافة على نوعين إلهية وبشرية. فعندما يكون التعيين من مثل الله تعالى فإنه يكون نبياً أو إماماً وهو معصوم عن الخطأ لأنه يمثل الله تعالى على الأرض، والخلافة البشرية تقتضي

الإمامة من أمور الدين المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فمن الواضح جداً أن الدين يحتاج إلى تفسير وتأويل والتفسير والتأويل يحتاجان إلى عالم ملم بجميع ما يتعلق بأمور الدين وإن هذا العالم قد وصفه الله تعالى في كتابه العزيز أنه من الراسخين في العلم حيث قال سبحانه وتعالى: وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم (آل عمران- ٣٠).

فمن يا ترى هؤلاء الراسخون في العلم؟ وهل جاء ذكرهم في القرآن والسنة؟ هذه التساؤلات سنجيب عنها بشيء من التفصيل من خلال إثبات الإمامة من خلال النص القرآني في أربعة عشر موضعاً من كتاب الله تعالى.

قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) البقرة/ ٣٠ والخليفة: هو من يقوم مقام الغير وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في صيغتين: ١- صيغة المفرد وجاءت في موضعين: الموضع الأول: قوله تعالى: (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً).

الموضع الثاني: قوله تعالى: (يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ) سورة ص/ ٢٦. ولم تذكر لفظة خليفة في موضع ثالث.

٢- صيغة الجمع: وهي لفظة خلائف أو خلفاء وقد ذكرت في سبعة مواضع من القرآن الكريم. قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ).

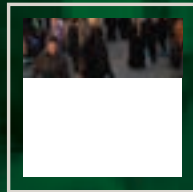
(ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ). (وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ). (هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ). (وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ).

(وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ). (أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ).

الآية التي ذكر فيها لفظة خليفة بصيغة المفرد إنما أراد الله تعالى في ذلك الخلافة الخاصة وهي

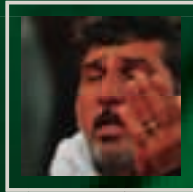


• سماحة الشيخ  
ضياء الدين زين الدين



# المجالس الحسينية

• حسين السلامي - يحيى الفتلاوي







الحسينية، لإن الحضور نفسه مطلب ينبغي تحقيقه وقد أكد عليه أئمة أهل البيت عليهم السلام، كما في وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٠١: من أنه عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال للفضيل: (تَجَلَّسُونِ وَتَتَحَدَّثُونِ؟) فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّ تِلْكَ الْمَجَالِسَ أَحْبُّهَا فَأَحْيُوا أَمْرَنَا فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَنَا: يَا فَضِيلُ مَنْ ذَكَرْنَا أَوْ ذَكَرْنَا عَنْهُ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَلَوْ مِثْلَ جَنَاحِ الذُّبَابِ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ).

وينبغي بخطباء المنبر الحسيني أن يسعوا الى نيل المرتبة العلمية التي تؤهلهم إلى ارتقائه، لكي لا يضررو بالمنبر وقداسته ويعطونه حقه من خلال المعلومة والطريقة

**ينبغي لأتباع أهل البيت - عليهم السلام - أن لا يكتفوا بمتابعة هذه الفضائيات ويحرموا أنفسهم من الحضور في مجالس العزاء والمآتم**

لمن يحضرون تلك المجالس.

فيما تحدث أبو أمير من الحلة عن نوع المشاركة قائلاً: يجب المشاركة في المجلس ولو بيتين من الشعر، وإذا أمكن المشاركة بما يتيسر من الأموال فذلك أمر له ثوابه لأن به إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام، وإن تكثير السواد عبر الحضور يرهب الأعداء ويشتت أفكارهم ويجعل بعض المخالفين يتساءلون ومن بعد ذلك إن شاء الله يهتدون للمذهب الحق مذهب أهل البيت عليهم السلام.

وقال قاسم أبو محمد من أهالي الحلة: إن حضور المجلس الحسيني يمكن اعتباره من أولويات عقيدة المسلم الموالي لأهل البيت عليهم السلام والذي لا يحضر المجالس بدون سبب اعتبره - في رأيه - ناقص العقيدة، وأما حضور الأبناء فإنه يعتبر بمثابة التصديق العملي لما قاله أهلنا بأن المجالس مدارس، وفي المجالس الحسينية يتعلم الإنسان حب الحسين (عليه السلام) إضافة للأخلاق الحسنة كإلقاء السلام والتعاون مع أهل المجلس بتوزيع

دأبت مجتمعاتنا منذ انطلاق المجالس الحسينية على حضورها والالتزام بأدابها وأخلاقيها والمشاركة في إنجازها كل حسب معرفته وقدرته وإمكانيته من أجل أن تبقى هذه المجالس نبراسا ينير درب المؤمنين ويهدي الضالين التائهين، فضلا عن زيادة المعرفة وفتح الأذهان إلى ما غاب عنها من لطائف الأفكار وغرائب الآثار ومكامن الأسرار.

من أجل ذلك راح أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام يرتادونها من أجل النهل من فيوضاتها النورانية وغالبا ما يصطحب الحاضرون أبناءهم معهم ليتربوا ويشبوا على ثقافة هذه المدرسة العظيمة.

ومن أجل التعرف على ما تثيره تلك المجالس من آراء وتصورات لدى روادها وما أنتجته لديهم من رؤى، قامت مجلة الروضة الحسينية بجولة بين زوار الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ليتحدثوا عن مختلف جوانب تلك المجالس سواء ما يبيت منها عبر الفضائيات أو التي يكون الحضور فيها مباشرا.

#### المجالس الحسينية والتوعية والتثقيف

الزائر فياض علي أبو علي من سلطنة عمان انتقد

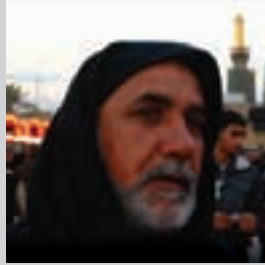
## في عيون الزائرين

العوامل التي ساعدت في البقاء على حيوية عاشوراء وعدم محوها من الأذهان، والتأكيد على وجودها وبيان ما يرتبط بها من مظلومية لأهل البيت عليهم السلام، لذلك ينبغي على جميع المؤمنون - وفقهم الله تعالى - الحرص على الحضور الجسدي والذهني في تلك المجالس لأن في الحضور فضلا و ثوبا كما أنه يعطي للمذهب قوة، إضافة إلى النفحات العلمية والعطايا الإلهية التي يهبها الله

بعض الخطباء قائلا: إن الفضائيات تعرض جملة من الدروس والمحاضرات القيمة المتصلة بأهل البيت عليهم السلام، وإن متابعة هذه البرامج أمر جميل وراجح ويحصل الإنسان من خلاله على أجر وثواب بالإضافة إلى ما يستزيده من فوائد معرفية، لكن، ينبغي التنبيه إلى أمر هام، وهو أنه ينبغي لأتباع أهل البيت - عليهم السلام - أن لا يكتفوا بمتابعة هذه الفضائيات ويحرموا أنفسهم من الحضور في

مجالس العزاء والمآتم بحجة أن ما يعرض في الفضائيات أفضل مما يقدمه بعض الخطباء في المجالس

زوار الإمام الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة



الذات وتقوية النفس بالإرادة والإيمان، كما أن هذه المجالس التي يحضرها جمع غفير من الموالين هي عبارة عن ذكر لمصاب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) بالإضافة لوجود القراءة والمحاضرة التي ترتبط بالمجلس عادة ولا تكاد تخلو منها، وهي تدور غالباً في نطاق ديني أو اجتماعي تربوي وإصلاحي للفرد أو المجتمع.

واختتم الزائر رزاق عبد الجليل هذه الجولة قائلاً: يجب أن تكون هناك معرفة بالمجلس وأقصده المعرفة الحقيقية بما حدث في كربلاء وأهداف النهضة الحسينية حتى نترجمها على أرض الواقع، فضلاً عن أن الشيء المهم بالحضور هو إحياء أمر أهل



البيت عليهم السلام، أما اصطحاب الأبناء ففيه نواحي ايجابية وسلبية، وأما السلبية فهو أن بعضهم

**قبل اخذ الابن للمجلس علينا أن نوضح له ما هو المجلس وما هي فائدته ولماذا نقيم المجلس حتى يتهيأ ويصبح راغباً في الحضور عندها سيتلقى المبادئ والقيم والعادات بإيجابية**

يكونون كثيرون كثيرون الحركة مما يسبب إرباكاً بالمجلس، وأما الإيجابي فإنه يتعلم من الأحاديث التي يتناولها الخطيب كما أن فيها خصلة مهمة وهي الابتعاد عن رفاق السوء، والتحلي بصفة التعاون مع الآخرين.



هي فائدته ولماذا نقيم المجلس حتى يتهيأ ويصبح راغباً في الحضور عندها سيتلقى المبادئ والقيم والعادات بإيجابية، وإن الحضور في المجلس ينمي

**وفي المجالس الحسينية يتعلم الإنسان حب الحسين (عليه السلام) إضافة للأخلاق الحسنة كاللقاء السلام والتعاون مع أهل المجلس**

روح الجماعة لديهم، ويجعل منهم أناساً حقيقيين، ويعلمهم الأخلاق الفاضلة، كما أن المعاشرة الاجتماعية تقضي على الخوف الاجتماعي وعقدة الخجل وحالة الانطواء.

وقال صالح السماك: إن اصطحاب الأبناء للمجالس الحسينية ظاهرة حسنة ولكن هناك مشكلة في حضور الأبناء بدون أولياء أمورهم وهم في بعض الحالات يسببون إزعاجاً وضوضاء، لذا انصح العوائل وأولياء الأمور بشكل مباشر بمنع هذه الحالة حفاظاً على قدسية المجلس أولاً وتحقيقه للغاية منه ثانياً.

وحتى الأشخاص الذين لا يشعرون بالالتزام التام دينياً، فهم يتساوون في التوجه نحو الحضور لهذه المجالس الحسينية التي هي في مجملها مجالس للذكر والعبادة وإعادة بناء

الماء على الحاضرين وغيرها، كما أن بعض الناس عندهم أسئلة ولا يستطيعون إيصالها إلى الخطيب الذي يتحدث عبر الفضائية بينما يتيسر ذلك في المجلس وقد يحصل على الإجابة مباشرة. وبالعودة لدور الفضائيات قال الزائر عبد اللطيف غانم: إن مشاهدة الفضائيات يخدم الناس العجزة وكبار السن والنساء اللاتي لا يمكنهن الحضور، أما الذي يكتفي بمشاهدة المجلس عبر الفضائية وهو قادر على الحضور إلى المجالس فإنه بلا شك يفقد كثيراً من الأجر والثواب كما يعتبر متقاعساً عن تلبية أمر الإمام الصادق عليه السلام (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيى أمرنا)

**اصطحاب الأبناء إلى المجالس الحسينية**

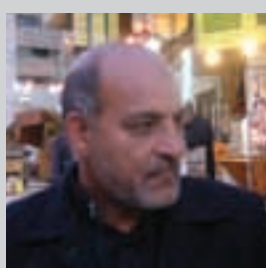
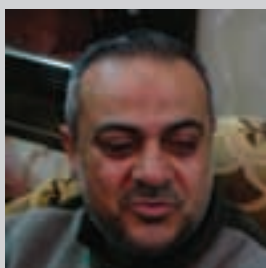
وعن عملية اصطحاب الأبناء إلى المجالس الحسينية وما يتضمنها

هذا الأمر من منافع لهم وللمذهب، قال صادق العيداني من البصرة: إن المجلس الحسيني الذي نحضره يعتبر مدرسة لنا ولأبنائنا، ولكن أود أن



أشير إلى مسألة مهمة وهي أننا قبل أخذ الابن للمجلس علينا أن نوضح له ما هو المجلس وما

**زوار الإمام الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة**





# شبكة ومنتديات

منتديات أنا شيعي العالمية

## (أنا شيعي) العالمية

تعالى، ومن النشاطات أيضاً طباعة البوسترات والكتيبات.  
**الروضة الحسينية: هل تعرّضت الشبكة للحجب أو الاختراق في يوم ما؟**

◀ نعم فلقد حُجبت الشبكة في السعودية لعشر مرات خلال أشهر، لكننا كنّا نتدارك الأمر ونوفر روابط جديدة، وفي كل مرة تُحجب الشبكة نعلم اننا على الطريق الصحيح، ونوفر الرابط تلو الآخر، وكذلك في البحرين حُجبت ووفرنا روابط خاصة لهم.

**الروضة الحسينية: هل تستضيفون الشخصيات الشيعية للحوارات المباشرة؟**

◀ نعم استضفنا آية الله الشيخ محمد السند ووجهت له أسئلة فكرية وثقافية جميلة جداً، وأثرى الشيخ أفكارنا في الإجابة، وفي بداية صفر من هذا العام ١٤٢١ هـ الى اليوم السابع منه استضفنا العلامة الحجة السيد سامي البدري وبعده عدد كبير من الشخصيات الدينية من مدينة النجف الأشرف

**الروضة الحسينية: هل لكم نشاطات خاصة بزيارة الأربعين التي باتت قريبة؟**

◀ إن زيارة الأربعين الخالدة هي أكبر مسيرة في التاريخ والتي تجسد فيها روح البطولة لدى أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وهي في حد ذاتها صرخة بوجه الظلم والطغيان، وقد أكرمنا الله تعالى بأن نزور زيارة نياحية سنوياً عن المؤمنين في شبكة ومنتديات أنا شيعي العالمية وهذه السنة ستكون لنا خدمة أخرى لأعضائنا الكرام وهي أننا قمنا بطباعة (١٠,٠٠٠) ورقة فيها (زيارة الأربعين) وستوزع على زوار الإمام الحسين (عليه السلام) بأسماء الأعضاء الكرام والطريقة كالتالي:

كل عضو من أعضاء شبكة ومنتديات أنا شيعي العالمية يقوم بتسجيل عشرة أسماء فقط من (أقاربه ومعارفه وأصدقائه ...) ونقوم نحن بكتابة الأسماء التي ذكرها العضو العزيز على الزيارات ونوزعها على الزوار باسم الشخص الذي يريد العضو أن تكون الزيارة باسمه، فيكون للشخص الذي سجل اسمه أجران إن شاء الله تعالى:

الأجر الأول: أنه يحصل على زيارة نياحية من إدارة شبكة ومنتديات أنا شيعي العالمية.

الأجر الثاني: أنه أعطى ورقة فيها زيارة الإمام الحسين عليه السلام في يوم الأربعين لزواره الكرام.

الكثافة يمكن تدعوها بين فترة وأخرى الى زيادة الفضاء الذي تشغله الشبكة في الانترنت ويبلغ عدد أعضاء الشبكة الآن سبعة وأربعون ألفاً ونيفاً، وهي تتزايد يوميا ومعدل تسجيل الأعضاء عندنا يتراوح بين (٥٠ / ١٠٠) عضو يوميا ويتم تفعيلهم بعملية دقيقة جداً قد تكون غير متبعة في أغلب المنتديات، أما الزوار فإن عددهم لا يقل يوميا عن (١٠٠٠) زائر، واستطاعت منتديات أنا شيعي العالمية رغم حداثة سنّها أن تحقق نجاحات كبيرة في مجال الانترنت وتقديم العديد من الخدمات لشعبة أهل البيت (عليهم السلام) وللمستبصرين في العالم.

**الروضة الحسينية: ما هي الرسالة التي تحاولون ايصالها الى رواد الشبكة؟**

◀ رسالة (أنا شيعي) هي رسالة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الى العالم، ونسأل الله تبارك وتعالى أن نكون كما ندعي ونقدم كل ما يطلبه منا شعبة أهل البيت (عليهم السلام) فعلى مستوى النقاش قدمنا كوكبة كبيرة من المحاورين العقائديين وعلى مستوى الفقه هناك كوكبة من طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف للإجابة على المسائل الفقهية وعلى مستوى الأمور الاجتماعية هناك أطباء وعلماء نفس يرتادون الشبكة لحل مشاكل بعض الأعضاء التي تطرح عليهم بين الحين والآخر، وعلى كل حال أجد شبكة أنا شيعي العالمية في طريقها الى تأدية رسالتها وأمامها طريق طويل جداً ستقطعه بإذن الله تعالى.

**الروضة الحسينية: هل هناك من اهتدى الى الحق بسبب دخوله الى منتدياتكم؟**

◀ نعم، هناك العديد من المستبصرين في الشبكة، وكانت البداية مع مستبصرة من دولة ليبيا وبعدها كثير ومن مختلف دول العالم وهم يستخدمون غالباً أسماء وهمية أسوة ببقية المنتديات وكل مستبصر أو أغلبهم بعد استبصاره نعطيه دورة فقهية ميسرة من أجل معرفة أحكام دينه.

**الروضة الحسينية: هل هناك نشاطات أخرى للشبكة تؤدّون ذكرها؟**

◀ من نشاطات الشبكة مجلة (أنا شيعي العالمية) وهي مجلة الكترونية شهرية، إنشاء ملتقى نوادي الشيعة وهو ملتقى تخصصي للمصممين والرسامين، ومن النشاطات الزيارة النياحية في الشعبانية وعرفة وعاشوراء والأربعين، وتصل أعداد المسجلين بالآلاف ونزور نيابة عنهم قربة الى الله

على الرغم من ازدحام الفضاء بالمواقع الإلكترونية بمختلف مرجعياتها وأهدافها، فإن هناك مواقع تحولت إلى قوة مؤثرة على جميع الأصعدة بحسب توجهاتها، وراحت تستقطب اهتمام متصفحي المواقع الإلكترونية التي تمثل الإعلام الحديث بكامل معانيه، والحرية بكامل معانيها، بسبب الفكاك من قبضة الرقيب ووصاية الدولة.

من بين أهم تلك المواقع موقع ومنتديات (أنا شيعي) العالمية الذي أجرت مجلة الروضة الحسينية مع مديرها (النجف الأشرف) هذا اللقاء لمعرفة بعض تفاصيل الموقع.

**الروضة الحسينية: هل بالإمكان أن تحدثوا لنا عن هذه الشبكة المباركة فكرة وإنشاء؟**

◀ تم إنشاء شبكة أنا شيعي العالمية عام ١٤٢٧ هـ وتحديداً في الخامس من شهر رجب الأصعب، وفي بداية الأمر كانت الشبكة أكثر فعالية في المنتديات كونها أول منتدى شيعي من مدينة النجف الأشرف، مستقل وغير تابع لأي جهة، ويحترم آراء الجميع ويتقيد بأفكار ورؤى المرجعية العليا، وقد واجهنا التعب والعناء والسهر في مرحلة التأسيس. كما هو الحال في مراحل التأسيس لأغلب المشاريع.

**الروضة الحسينية: وما هي الغاية من تأسيس هذه الشبكة؟**

◀ الغاية من تأسيس الشبكة، هو أننا وجدنا أن مدينة النجف الأشرف بما تحمله من ثقل معرفي كبير قليلة التواجد والحضور في الانترنت خصوصاً في المواقع المستقلة، وكما تعلمون أن العمل المستقل يكون أكثر رغبة منه إذا كان تابعا لجهة معينة، فكانت سياستنا في الشبكة أننا مستقلون في إدارتنا وعملنا مع الامتثال للمرجعية العليا كمرجع للمسلمين الشيعة في العالم أجمع.

ولابد من ذكر مسألة وهي أنه عندما افتتحنا المنتديات تعرضنا الى هجوم واسع من النواصب أعداء أهل البيت (عليهم السلام) فأدى ذلك الى التوقف مرتين، وفي كل مرة نتجهز للعمل بقوة ونتوكل على الله، والحمد لله الذي سدد خطانا فيما بعد، وذلك من خلال الحماية المكثفة التي تتمتع بها المجموعة الشيعية للإعلام والتي تعدّ شبكة أنا شيعي العالمية أحد فروعها.

**الروضة الحسينية: لكل منتدى أو موقع عداد لمعرفة الدخول اليومي له، فهل يمكن إطلاعنا على ذلك؟**

◀ إن رواد الشبكة من مختلف الجنسيات والدول وهي من

# القلوب

## والرحمة الحسينية



• حسن الهاشمي

في جانب ونزلنا في جانب، فبينما نحن جُلوسٌ نَتَغَدَّى إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ الْحُسَيْنِ، فَسَلَّمَ ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ: يَا زهير بن القَيْنِ، إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتَأْتِيَهُ، قَالَ: فَطَرَحَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا فِي يَدِهِ، حَتَّى كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ! فَأَحْجَمَ زَهِيرٌ قَلِيلًا.. وَهَذَا نَادَتْهُ زَوْجَتُهُ دَلْهَمُ بِنْتُ عَمْرٍو: أَيْبَعَثَ إِلَيْكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ لَا تَأْتِيَهُ؟ سَبْحَانَ اللَّهِ! لَوْ أَتَيْتَهُ فَسَمِعْتَ مِنْ كَلَامِهِ ثُمَّ انْصَرَفْتَ.

فذهب زهير.. فما لبث أن عاد مُسْتَبْشِرًا قد أسفر وجهه، فأمر بفسطاطه وثقله ومَتَاعِهِ فَتَقَدَّمَ لَهُ، وَحَمَلَهُ نَحْوَ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّبِعَنِي، وَالْأَفْئِدَةُ آخِرُ الْعَهْدِ، إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا:

غَزَوْنَا بَلَنْجَرَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَأَصْبَحْنَا غَنَائِمَ،

الْقَيْنِ يَحْوِي نَفْرًا مِنَ الْبَجَلِيِّينَ وَالْفَزَارِيِّينَ، جَانَبُوا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَلَمْ يَرِغْبُوا فِي مُسَايَرَتِهِ وَالنَّزُولِ مَعَهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: كُنَّا مَعَ زَهِيرِ بْنِ الْقَيْنِ، أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ نُسَافِرُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ.. إِذَا سَارَ تَخَلَّفَ زَهِيرٌ، وَإِذَا نَزَلَ

• لا زالت تلك الرحمة تبحث عن القلوب الواعية لتقذف بها شأبيب الحب الإلهي، وعن القلوب التي فيها مرض فإنها عسى أن ترتشف من ذلك ينبوع المتدفق

الحسين تقدم زهير، حتى نزلنا في منزل لم نجد بُدًّا مِنْ أَنْ نُنَازِلَهُ فِيهِ، فَنَزَلَ الْحُسَيْنُ

إِنَّ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةً وَأَفْضَلُهَا أَوْعَاها، وَقِمَّةُ الْوَعْيِ وَالْإِدْرَاكِ عِنْدَمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ نَصِيرًا لِلْحَقِّ وَلَا يَرِيدُ سِوَى الْعِزَّةِ لِلْمُسْلِمِينَ، بِخِلَافِ تِلْكَ الْقُلُوبِ الْمُنْكَوسَةِ الَّتِي لَا تَسْتَقْبِلُ رَحْمَةَ السَّمَاءِ فَهِيَ كَالْأَرْضِ السَّبْخَةِ الَّتِي لَا تَزِيدُهَا الْأَمْطَارُ إِلَّا آسَانًا.

وَفِي التَّارِيخِ حَدَّثَانِ أَحَدُهُمَا لَتَلْقَى الرَّحْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ وَالْآخَرُ لِلابْتِعَادِ عَنْهَا، فَعِنْدَمَا عَلِمَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ أَنْفَذَ إِلَيْهِ مَنْ يَقْتُلُهُ فِي مَكَّةَ وَلَوْ كَانَ مَعْلَقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ، فَخَشِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُتْهَكَ حُرْمَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، لَذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ بَعْدَ أَنْ خُطِبَ فِيهَا مُعْلِنًا نَهْضَتَهُ.

وسار الموكب الحسيني نحو كربلاء.. وكان هنالك موكب آخر يسير بزعامة زهير بن



## درّة

عن أبي جعفر  
الباقر (عليه  
السلام) قال: إذا  
بلغت المرأة أربعة  
شهور من حملها  
فليستقبل زوجها  
القبلة ويقرأ آية  
الكرسي ويضرب  
على جبهتها  
ويقول: اللهم  
إني قد سمّيته  
محمداً، فإنه قد  
يجعله الله له  
غلاماً، فأن وفى  
بما سمى بارك  
الله له فيه وإذا  
بدل اسمه كان  
فيه بالخيار فأن  
شاء قبض روحه  
وإن شاء سلمه  
وأبقاه. (المزاي  
والأحكام ص ٧)

لو كنت كائناً مع أحد الفريقين لكنت معك، ثم كنت من أشد أصحابك على عدوك، فأنا أحب أن تعفيني من الخروج معك، ولكن هذه خيل لي معدة وأدلاء من أصحابي، وهذه فرسي المحلقة فوالله ما طلبت عليها شيئاً قط إلا أدركته ولا طلبني أحد إلا فته، فاركبها حتى تلحق بمأمنك، قال الحسين (عليه السلام): أفهذه نصيحة لنا منك يا بن الحر؟ قال: نعم والله الذي لا شئ فوقه! فقال له الحسين: إني سأنصح لك كما نصحت لي إن استطعت أن لا تسمع صراخنا، ولا تشهد واعيتنا فافعل، فوالله لا يسمع واعيتنا أحد ثم لا ينصرنا إلا أكبه الله في نار جهنم.

والى الآن لا زالت تلك الرحمة تبحث عن القلوب الواعية لتتذف بها شأبيب الحب الإلهي، وعن القلوب التي فيها مرض فإنها عسى أن ترتشف من ذلك ينبوع المتدفق مادامت الحياة قائمة ومادام في الإنسان الغافل عرق ينبض ليحلق في رحاب الرحمة الإلهية المتجسدة في ذلك القلب الرؤوف الذي يتدفق عطفاً حتى على أعدائه.

فقال لنا سلمان الباهلي: أفرحتم بما فتح الله عليكم وأصبتم من الغنائم؟ فقلنا: نعم. فقال لنا: إذا أدركتم شباب آل محمد فكونوا أشد فرحاً بقتالكم معهم بما أصبتم من الغنائم، ثم قال زهير: أما أنا فإنني أستودعكم الله. (تاريخ الطبري ٦/٢٢٥). والحدث الآخر هو لأولئك الذين تعرضوا لنفحات الرحمة الإلهية ولكن ذنوبهم وأهواءهم حالت دون الاستفادة منها أمثال عبيد الله بن الحر الجعفي، حيث قال صاحب خزانة الأدب الكبرى: لما ورد الحسين (عليه السلام) قصر بني مقاتل رأى فسطاطاً مضروباً، فقال: لمن هذا؟ فقيل: لعبيد الله بن الحر الجعفي، فأرسل إليه الحجاج بن مسروق الجعفي، ويزيد بن مغل الجعفي فأتياه وقالوا: إن أبا عبد الله يدعوك، فأبى نصرته، قال يزيد بن مرة: حدثني عبيد الله بن الحر قال: دخل علي الحسين (عليه السلام) وما رأيت أحداً قط أحسن ولا أملاً للعين منه، ولا رقت على أحد قط رقتي عليه حين رأيته يمشي وصبياناه حوله، فقال الحسين: ما يمنعك يا بن الحر أن تخرج معي؟ فقال ابن الحر:



# كاظم منظور الكربلائي..

شاعرٌ تميز بأسلوب رضى به كل الأذواق، فصار شاعر كربلاء الأول في الشعر الحسيني، وغمرت روائعه أحاسيس المتذوقين، وطبع له ديوان (المنظورات الحسينية) في ٢١ جزءاً، وأخرج عنه مجلدان ضخمان، كما جمعت له نماذج شعرية أخرى منتقاة من قصائده، وطُبعت عام ١٩٥٨ في ديوان (الأغاريد الشعبية) الذي طبع بعد وفاته أيضاً.. وقد انشد شاعرنا الكثير من قصائده..

• حسين النعمة

واستذكرا لخدمته للقضية الحسينية أجرت مجلة الروضة الحسينية بعض اللقاءات التي تتناول محطات من حياة الشاعر المنظور، وابتدأنا بنجله الحاج الملا حسين المنظور ليحدثنا عن والده بقوله:

## الموهبة الفريدة

هو كاظم بن حسون بن عبد عون الشمري، ولد في كربلاء عام ١٨٩١ ميلادي، الموافق ١٣٠٩ هـ في محلة باب النجف (خلف تكية العباسية حالياً)، وعاش في ظل والده الذي توفى وفارقه وعمره ٧ سنوات، فتبنى تربيته ورعايته أخوه الأكبر وخاله.

في ريعان شبابه أخذ يتردد على المجالس الحسينية، لا سيما في شهر محرم وصفر، وكان يحفظ الشعر، وبانت عليه ملكة الحفظ، رغم أنه لا يقرأ ولا يكتب بدءاً بجزء (عم) وكان يحضر في شهر رمضان مجالس تفسير القرآن في الصحن الحسيني الشريف للعلامة المفسر السيد حسن الاستربادي، وأكمل حفظ القرآن وهو في سن الخامسة والعشرين، دون أن يتقن الكتابة، وكان يستعين بمن حوله للكتابة.

وقد أكسبته قراءة القرآن في سنه المبكر موهبة فريدة في نظم الشعر بصورة ميزته عن أقرانه، حيث كان الشعر في ذلك الوقت يدور على واقعة الطف ومأساتها، إلا أن المنظور أستطاع أن يأتي بنمط شعري جديد ثوري نابع من صميم العقيدة الإسلامية، وأستطاع أن يدخل مفردات جديدة في شعره ومنها عالم الأرواح والقبر والبرزخ والحساب والشفاعة.





# أمير الشعراء الحسينيين

## الشاعر الكبير

بعد ذلك انتقلنا إلى شاعر آل البيت (عليهم السلام) الحاج محمد الرادود ليتحدث عن مهنية وامتياز شاعرنا الكربلائي مستشهدا ببعض الأحداث والمواقف التي صادفت المنظور في حياته، فقال: المنظور شاعر كبير قرأ له رواديد كثيرون كالملا المرحوم الشيخ جاسم الكلكاوي، وملا حمزة السماك، وملا حمزة الصغير، والشهيد الملا حسين التريري، وكذلك الرادود محمد حمزة الكربلائي، والحاج باسم الكربلائي، وملا جليل الكربلائي، والملا سيد حسن الكربلائي وغيرهم الكثير، ومن أجمل قصائده وأشهرها (جابر يجابر، الميمون، شوف أمك بيا حال، بين أمي عالتربان) والكثير من القصائد التي كتبها في كل أنواع وأصناف بحور الشعر.

وقد عاصر المنظور قسما كبيرا من الشعراء الكبار أمثال الشاعر والمبدع المرحوم عبود غفلة وهادي القصاب وعبد الأمير الفتلاوي، وكاظم البنا والحاج كاظم السلامي والشاعر الرادود عبد الأمير الترجمان وغيرهم آخرون، وتلمذ على يديه شعراء كبار كالشاعر والرادود مهدي الأموي والشاعر سعيد الهر والشاعر سليم البياتي وغيرهم.

## ولع بالشعر الحسيني

جاء في كتاب «قيد الأوابد» إحدى مجموعات الأستاذ حسين علي محفوظ أن كاظم بن حسون بن عبد عون، ينتسب إلى شمر، واستمر بالحياة في كربلاء حيث سكنها وانتقل بين محلاتها الشعبية فمن محلة باب النجف إلى محلة باب الخان وسكن قرب حمام العلقمي، ثم أنتقل إلى منطقة باب طويريج المسماة بالمقلع، واستقر أخيرا في محلة العباسية الشرقية سنة ١٩٥٨ قرب مديرية الجنسية حاليا..

عمل في (الجندرمة) خلال الشهور الأخيرة من الحكم العثماني، وكان أحد حراس بوابة كربلاء الشمالية (الطريق من وإلى بغداد) في ثورة العشرين ١٩٢٠ ومارس المنظور العديد من المهن،

كمهنة النادل (القهوجي)، وكذلك مهنة تصنيع الجص (جصاص) ومن ثم بيع التمر، وبعدها مهنة بيع الأغنام، وكان طيلة ممارسته هذه المهن مولعا بكتابة الشعر الحسيني. وسرعان ما عُرف شاعرنا بـ(خليفة) رائد الأبوية الشاعر حسين الكربلائي المتوفى عام ١٩٠٩ وكان حينها دون سن الثامنة عشر، وكان محمد زياد النوري المشتهر بـ(كاتب الوحي، ملازما للمنظور كالظل ليلتقط ما تجود به شفاهه من مستهلات ومقاطع شعرية خلال زحام المواكب الحسينية، ومما قيل إن المنظور لم يأخذ شيئا ممن سبقوه أو عاصروه جميعا بينما أخذ الجميع كل شيء منه خلال تبلور المنظورات الحسينية.

## أمير الشعراء الحسينيين

يقول الحاج أحمد دلاوي من معاصرين الشاعر المنظور: كاظم المنظور هو الشاعر الحسيني الذي نذر عمره لخدمة الحسين (عليه السلام) ووظف شعره في عرض واقعة الطف ومصائب آل البيت (عليهم السلام)، وأتقن الشعر فشغل الساحة الحسينية لأكثر من ستين عاما بشكل ملحوظ، وتميز بين أقرانه من الشعراء بهذه الفريدة الكبيرة كشاعر أُمِّي في الأصل لكنه أبدع في نظم الشعر الذي لا زال يذيعه الرواديد على المنابر الحسينية، فضلا عن ذلك فانه شاعرٌ بارعٌ وكبير، وقد اتفق أهل صناعة الشعر العامي على أنه أميرهم بدون منازع يولونه فائق احترامهم، ويعتمدون عليه، ويستندون إليه في الحكم والفصل بينهم، وهم يعتزون بشعره الذي سار مسير الشمس، وهب هبوب الرياح..

ومن أبرز قصائده المميزة قصيدة (جابر يجابر ما دريت بكربلا شصار) وقد أخذت مدى واسعا ولاقت صدى كبيرا في الشارع الكربلائي لهذا اليوم وقد نظمها شاعرنا المرحوم عام ١٩٦٥، وسرعان ما ذاع صيتها وانتشرت في العالم الإسلامي بصوت رادود أهل البيت الحاج "حمزة الزغير" وعرض فيها مشاهد لقاء الصحابي الجليل "جابر بن عبد الله

الأنصاري" بالإمام زين العابدين (عليه السلام). الحاج رسول التكمجي من معاصرين المنظور أيضا قال: بصمة المنظور في الشعر الفصيح، كانت مميزة فقد نظم الفصيح واعتمد على نفسه دون عرضه على المختصين في اللغة آنذاك، لأنه وبحكم حفظه وإجادته للقرآن، تمكن من نظم الشعر في مختلف المناسبات.

في عام ١٩٧٤ رقد المنظور في فراش المرض، إلا أنه لم ينقطع عن مراسيم شهر محرم، التي سرت في فكره وخالطت دمه، فاستمر بكتابة الشعر رغم مرضه، ليزود المواكب الكربلائية به، وهو يبكي ويقول: "لقد طال بقائي في البيت، وإن شاء الله يوم غد سأخرج، لأن عدم مشاركتي في المواكب أثقل علي من المرض"

## رحلة التوديع

ولما أطاح المرض بشاعر كربلاء، ولازم الفراش، دعا وجهاء كربلاء والحسينيين وأصحاب المواكب الحسينية لزيارته في بيته، وكانت الآلام ترسم على قسما وجهه من شدة المرض، دون أن يشكو، وتم نقله أكثر من مرة إلى مستشفى الحسيني القديم إلا إن المرة الأخيرة، أشدت فيه المرض، وأصابه نزيف معوي شديد، وودع الحياة بعد عمر ناهز الثمانين عاما حافلا بالإنجازات الحسينية.

وبعد إعلان وفاته من منارتي الصحنين الشريفين - في حينها- ومساجد المدينة بتاريخ ٢٦ جمادى الآخر ١٣٩٤ للهجرة والموافق السابع عشر من تموز ١٩٧٤، فكر الجميع في دفنه بمقبرة كربلاء القديمة، وبدأ تشيع الجنازة من داره الواقعة خلف بناية محافظة كربلاء متجها إلى مغتسل المخيم القديم، وبعد الغسل والتكفين، حُمِلَ النعش بحضور جماهير كربلاء المحتشدة، وحُمِلَ النعش على رؤوس الأصابع، وتقدم النعش موكب عزاء ولافتات تعبر عن الحزن والأسى واستمرت مجالس الفاتحة في كربلاء لمدة أربعة أيام، وتوافد المعزون من المحافظات إلى كربلاء، من شعراء ورواديد، مشاركين بقصائدهم وحزنهم على الفقيه الراحل.

## واقعة الطف والدراما العراقية

• طالب عباس الظاهر

الكتابة هي أداة التواصل الأولى ما بين الأمم والشعوب والمجتمعات.. بل ما بين الإنسان والإنسان، والوسيلة التي فتحت أمامه الأفاق الواسعة، فدفعت بعجلة الحضارة - منذ اكتشافها وبدء مرحلة التدوين - نحو التقدم بشكل مضطرد حتى وصلنا لما نشهده اليوم من تطور وازدهار، وما زال لها الفضل باستمرار رفد مسيرة هذا الإنسان على الأرض بالجديد، وبأسباب الرقي والتكامل، عبر تبادل الخبرات الحياتية وتراكمها، وردم المسافات، وتجاوز الحدود، كسراً للقيود المصطنعة ما بين البشرية، وقد جاء في الحديث: (الناس صنفان، أما أخولك في الدين أو نظير لك في الخلق).

ناهيك عن تأثير الكتابة الإبداعية (الأدب) الكبير في الآخر، لما ينطوي عليه مثل هذه الفن من أسرار، فإنه نتاج يفتح أبواب التلاقي المعرفي على مصراعيها في مجالات الثقافة والفنون، ولعل (الدراما) أخطر أنواع الأدب على الإطلاق، بل وأكثرها جمالا، وأعماقها تأثيراً، وأوسعها انتشاراً، من خلال تماسها المباشر بالمجتمع، ومخاطبتها ضمير الإنسان وفطرته، حينما تتحول الكلمة المكتوبة، إلى فعل حركي مشاهد، وتمنح جمود الوصف للشخصية، دفق الحياة ونبضها في التجسيد الصوري، وحسب صدق مثل تلك الكتابة الإبداعية في طرح المضمون، وقوة استلهاها الصراعات الداخلية وانعكاساتها الخارجية، وتحليلها العمق للفعل وردود الفعل داخل النفس البشرية وغير ذلك.

لكن السؤال المطروح: متى يتم توظيف الأدب الحسيني في الأعمال الدرامية؟ ومن ثم اعتماد قيمة عاشوراء الفنية جداً بمحتواها الملحمي في الأفلام السينمائية أو المسلسلات التلفزيونية أو تجسيدها في أعمال مسرحية، وإن كان لها على أرض الواقع بؤادر عفوية في (التشابه) فيما ينضوي تحت مسمى مسرح التعزية؟

ولما يمثل هذا اللون من الأداء: أعني الدرامي.. من فعل تأصيلي على المستوى الداخلي، أي أخوة الدين، وتعريفي للخارج أي النظراء في الخلق، وبالتالي ما يشكله من خطاب ثقافي حديث (بصري - سمعي) يفهمه الإنسان، ويتعاطاه بحيادية، لأن كل زمن له خطابه وآلياته الثقافية، رغم إن لهذا النمط من الكتابة مقوماته الخاصة، وأسسها الصعبة، واشتراطاته الفنية، كون الكتابة الدرامية موهبة أولاً، ودراسة ومتابعة ثانياً، بيد إن ذلك لا يحد من طموحنا بأن نرى أحداث واقعة كربلاء تجتاح العالم، ونهضة الحسين عليه السلام على كل لسان، بعد أن يتم تحويلها إلى أعمال درامية ناجحة، خاصة لما تختزله هذه القصة/القضية بمتمتها الحكائي من ثراء قيمها الإنسانية النبيلة، وعالمية أهدافها الثورية، وغنى مثلها الإلهية العليا.

أخيراً، فإنها مسؤولية تاريخية كبرى يجب أن يتحمل أعباءها الأدباء والفنانون مهما كلفت من جهود وصبر، ورسالة عظمى، نحسب إن على المعنيين من أصحاب الاختصاص، والمهتمين بالشأن الحسيني، الاضطلاع بها، وقد آن الأوان لوضعها - كما نعتد - ضمن أولويات مشاريعنا الرسالية.

## فجر الإسلام

منذ السنوات السالفة والأعوام الغابرة كنت مجرد ثقب في جبل ..

مكفهر الوجه ممسوخ الملامح ..

ترتشف الحزن من ليالك الأليل ..

الذي ما انفك ملازماً لك كظلك ..

تغفو على هدهدة الرياح التي تغور في أعماق صمتك ..

وتنتال من عينيك قوافل الضياع والغربة ..

على خديك الشاحبين ..

ولا أسمع لك حسيساً ولا نجوى ..

تمر عليك السنون وانت ترقب الفجر الجديد ..

الذي سيطل من على شرفة امنياتك الموءودة ..

موعوداً انت باكسير البقاء ..

ينساب بين جوانحك الفانية ليهبك الحياة السرمدية ..

طال الانتظار ..

وانت كما أنت تأتزر الصبر وتنتظر الموعود ..

وبعد ألم الفراق وحرقة الجوى ..

ومرارة الانتظار الموسوم بالوجع السماوي ..

ها قد أتاك المظلل بالغمام ..

فأكحل ناظريك بنور وجهه المنير ..

وطهر قلبك بما يرتل من وحي السماء ..

وعلى وقع خطواته النورية إنثر قبلاً تحمل أي الثناء ..

لأنه إختارك من دون البقاع ..

صل على ترائيمه الملكوتية ..

ولتسبح كل ذرة فيك بحمده وثنائه ..

أربعون عاماً من الوصال وها هي بذرة الامل الموعود ..

قد نمت ..

شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ..

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربك ..

إقرأ ...

ستظل تشرق من جيبك ..

لتملأ الدنيا ضياءً نبوياً وعبقاً لاهوتياً ..

يجتاز حجب النور والظلام ..

بعيداً عن زمكانية الرجوع ..

الى الالعودة ..

عند سدرة المنتهى ..

وما زلت مؤيداً بنور السماء ..

وترائيم الوحي ..

وعبق النبوة الخالد ..

يا فجر الاسلام .. ألف تحية وسلام .

• شعر

سيف الذبحاوي





# راية الحق

• الشيخ صالح الشيخ هادي الخفاجي

لدين به قد جاء جدك هاديا  
وسيفاً على اعدائه ظل ماضيا  
وتنسى لها تلك النجوم الزواها  
لتعلن نصراً ليس ينفك باقيا  
ونفس علي قد حويت المعاليا  
مواضيها يا ليتها اسكنت بيا  
فحياهما قرباً إلى الله راضيا  
فأشبعها رياء دم السبط جاريا  
لباك مضى يُرخي عليك المآقيا  
دموعاً لرزء السبط تهمي جواريا  
وجمراً غدا بين الجوانح واريا  
شرايينه دمعاً من الوجد داميا  
إذا ماؤها في رزئكم ظل جاريا  
يعز علينا أن جرى منك غاليا  
كما لم تلد نداً لكم أو مساويا  
فقد جل قدراً واستطال تعاليا  
على الطود تبغي من ذراه الأعاليا  
فشأن الجبال الشم تبقى رواسيا

فديتك يا من جاد بالنفس فاديا  
فديتك حصناً كنت للدين شامخاً  
فديتك نجماً تجتلي نوره السما  
وراية حق تعتلي هامه الذرى  
أريحانة الهادي ومهجه فاطمه  
قلله مولاً أسكنت جسمه العدا  
لقد زارت الأسياف والسهم جسمه  
وقد أشبعته بالجراح عواطشاً  
لعمري وهل يوفيك حقك مدمع  
ولو أن ماء الأرض أصبح كله  
لما أطفأت ما في الحشا من لواعج  
بكاك قبيل العين قلبٌ تفجرت  
وما هوى ابن المصطفى قدرا دمع  
وان دماً أرخصته يوم كربلا  
فما جاءت الدنيا بمثل مصابكم  
ولا غرو أن جل العظيم مصابه  
فطبع الأعاصير الغضاب هبوبها  
ولكنها هيهات يوماً تضيرهُ

# الشيخ نجاح الطائي: نحن أبناء الدليل العلمي والحجة القاطعة

• حسين السلامي

الشيخ نجاح الطائي، باحث معاصر اشتهر ببحوثه المعتمدة على الحجة والدليل العلمي، وقد ألف العديد من الكتب الهامة التي أخذت حيزاً واسعاً من المكتبة الفكرية الإسلامية بما تتضمنه من بحوث ودراسات تاريخية كشفت عن الكثير من الحقائق التي كانت خافية.

وقد ألف الشيخ أكثر من ٢٠٠ أطروحة مختلفة في العلوم الإسلامية، طبع منها بحدود ١٣٠، فضلاً عن العديد من المحاضرات والمقالات المنشورة في وسائل اعلام مختلفة. وكان لمجلة (الروضة الحسينية) اللقاء التالي معه:

## الروضة الحسينية: هل ترون الواقع الثقافي العراقي بمستوى الطموح؟

◀ الواقع الثقافي في الوقت الحاضر لا بأس به وإن لم يصل الى الدرجة المطلوبة التي نتوخاها حيث ان الاعلام الذي تبثه القنوات المختلفة مازال بحاجة الى توجيه مكثف ومتابعة مستمرة لتقديم الأفضل والأكثر فائدة، فضلاً عن الحاجة الماسة لتغيير المناهج التعليمية بما يتواءم وحركة التغيير الكبرى التي يشهدها العراق منذ عدة سنوات، وقد اصبح لزاماً انتهاز اساليب تثقيف وتعليم موضوعية بعيدة عن الطائفية والقومية تركز على منهج الحق الذي رسمه النبي الاعظم والبيته الاطهار من بعده.

## الروضة الحسينية: وما رأيكم بمن يسيئ رأيه لجهات معينة؟

◀ السياسة هي جزء من أجزاء الدين ولا يوجد فصل بين الدين والسياسة، وحتى في اوربا فإن من يدعون فصل الدين عن السياسة نجد زعماءهم عندما يحتاجون لمكاسب في قضية مركزية يلجأون لـ بابا الفتيكان، فتراهم يرسلونه لأفريقيا وأمريكا وغيرها من أجل التوسط في قضايا هامة، ولذا أرى ان القلم الذي يبتعد عن الدين وتعاليمه انما هو قلم شيطاني لا يهتم سوى بالمصلحة الذاتية.

## الروضة الحسينية: وكيف تقيمون الأفكار التي يطرحها أتباع اهل البيت أمام أفكار واتجاهات المذاهب الأخرى؟

◀ لقد ذكرت في كتابي "الوحدة الشيعية والغزو الوهابي" وهو من ثلاث مجلدات هذه الامور في خضم تلاطم الفتن الحالية، وبيّنت بأن هناك منهجيات ثلاث هي المنهجية الشيعية والسنية والوهابية فالمذهب السني يختلف عن الوهابي، وقد كان المذهب السني قديماً يتبع الحوار العلمي والاصولي مع مذهب التشيع وبقية المذاهب لذا نجد الإشارة لكثير من كتب التفسير والحديث والروايات الخاصة بالشيعية موجودة في العديد من مصادر

لا بد للخطيب أن يتخلّق بأخلاق الإسلام حتى يتأثر الناس به، ويستفيدون من هديه وسلوكه

السنة وخصوصاً مبحث الإمامة. في حين تجد ان المذهب الوهابي حركة متطرفة ولدت نتيجة ارهاصات حصلت في حركة التاريخ الاسلامي وقد أباحت هتك الحرمات وهدر دماء المسلمين، ومنهجه حرق الأرض وهتك الأعراض وقتل النفس المحترمة فتراهم عاثوا فساداً في باكستان ذات الأغلبية السنية ودمروا أسواقها وأصبحت فقيرة بينما كانت مكتظة بالناس لذا نرى المعتدلين من السنة يرفضون المنهج الوهابي، ولم يكن السني يفكر بتجوير نفسه بل يكتفي بالدليل بينما تجد الوهابي تارة يفجر نفسه بمسجد شيعي ومرة بمسجد سني ولا يهمه نوع الضحية أو جهة انتسابها بل إن جل اهتمامه هو إخضاع المقابل بالقوة والقتل والذبح وكل ذلك يُعتبر تجاوزاً على قيم الاسلام السمحاء وجريمة لاتغتفر بحق المسلمين.

## الروضة الحسينية: وهل أدى المنبر الحسيني دوره في خدمة المجتمع وخاصة أمام تحديات وسائل الاعلام المعادية لأهل البيت (عليهم السلام) وأتباعهم؟

◀ لقد كان المنبر في العراق في وقت من الاوقات قوياً فكان تشهد الخطباء والواعظين ينتشرون في قرى وقصبات العراق للتبليغ في رمضان ومحرم وصفر، وكانوا يعلمون الناس الفقه والعقائد والسيرة والحديث لأن المسلم اذا تعلم الحلال والحرام فإنه سوف يؤسس لمجتمع مزدهر تسوده العدالة والخير. وبعد عقود من قمع المنبر الحسيني سقط الصنم



عام ٢٠٠٢ وعاد هذا المنبر العظيم من جديد يحمل لواء الثورة الحسينية ويبلغ تعاليم الاسلام السمحاء وتوجيهات الأئمة الطاهرين، بل وأصبح لزاماً على الخطباء ان يتسلحوا بعلم يتناسب مع حالة التطور التي يشهدها العالم، حيث ان مهمة الخطيب لا تقتصر على التبليغ الاسلامي وتعريف الناس بالحلل والحرام انما هي رسالة جامعة لكافة جوانب الحياة التي تخص الفرد والمجتمع..

### الروضة الحسينية: هناك قنوات تستخدم التجريح والنقد الهدام ضد طائفة معينة، فما قولكم في ذلك؟

◀ ان هذا المنطق خاطئ ولا يتلاءم بتاتا مع روح الاسلام السمحاء الداعية للحوار المستند على الدليل والمنطق، وإذا فقد العلم استنحل الجهل، والإنسان عندما يفقد الدليل فانه بلا شك سوف يضر بالقضية ولا ينفعها، ونحن في منهجنا نعتمد على الدليل في كل تفاصيل حياتنا وبخاصة في مجال الكتابة والتأليف، فعندما تقدم لنا دراسة لنيل شهادة معينة كالمجستير أو الدكتوراه ولا تحتوي على الدليل العلمي من المصادر الموثوقة فلا يتم منح الشهادة، لذلك أدعو إخواني خدام المنبر الحسيني أن يتبعوا الأسلوب العلمي في توضيح الأمور ولا يلجأون إلى أساليب من قبيل تلك التي يستعملها أعداؤنا كالسب والطعن دونما أدلة ملموسة، وعلى سبيل الفرض لو أردنا تناول شخصية كالمغيرة بن شعبة فعلياً تقتضي الحقائق الثابتة في الكتب المعتبرة عن حياته دون سبه والشهير به دون دليل، فنذكر مثلاً أن هذا الرجل تزوج ألف امرأة وكان جل النساء اللاتي يتزوجهن يعلمهن شرب الخمر ثم يطلقهن، من هنا نستنتج كم أفسد هذا الشخص بالمجتمع ثم نذكر كيف أن أهل البحرين اشتكوا منه عندما ولاه الخليفة الثاني فنقله الى البصرة ثم الكوفة لأنها كانت معقل التشيع لأمير المؤمنين عليه السلام ويمكن أن نذكر في معرض سيرته قصة دخوله الإسلام وأسبابها وكيف انه عندما أعلن إسلامه أمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت معه غنائم كثيرة فسأله الرسول من أين له هذا؟ فقال: أنا أعمل لدى تجار الطائف وذهبوا برحلة لمصر فأكرمهم ملك مصر بهدايا وأنشأ عودتنا وقرب وصولنا للمدينة سقيتهم السم، ومن خلال هذه الرواية يتبين أن إسلامه كان بمثابة

إذا أراد العالم أن يعيش بأمن ورخاء فعليه أن يرجع ويصحح الأمور والتمسك بحبل الله والعروة الوثقى وهي ولاية أهل بيت النبوة عليهم السلام

الالتجاء والاحتفاء بالإسلام لأنه كان لصا هارباً وقاتلاً غادراً، لذلك أؤكد مرة أخرى أن على إخواني خدام المنبر الحسيني ان يتبعوا الأسلوب العلمي في التوضيح والاستدلال وليس التجريح والسب والشتم لأن ذلك لا يساعد على إدامة التعايش السلمي بين أطراف المسلمين من عرب وغيرهم.

### الروضة الحسينية: الملاحظ في طروحاتكم الكثير من الجراءة فهل نالكم ردود أفعال من النواصب؟

◀ كما هو معروف فإن اصحاب الأقلام التي تطلب الحق تحارب على أنها أقلام تثير الفتنة الطائفية، كما حصل مع الاخ التيجاني الذي حاربوه بشتى أنواع الأسلحة الفكرية والكلامية، وبالنسبة لي فقد كتب العديد من شيوخ السلفية كتباً ضد ما أطره من أفكار ومنهم علاء الدين البصير الذي رد عليّ بكتاب أسماه (الرد الوافي على نجاح الطائي) ويوزع هذا الكتاب مجاناً بالسعودية، وغيره الكثير. المهم اننا نتبع الاسلوب الصحيح في طرح ما نعتقد من خلال استعمال الحجة والدليل والاستشهاد بالأحاديث الموثوقة ليكون طرحنا علمياً، ولا يهتما مهما كانت ردود الافعال متطرفة او هدامة.

### الروضة الحسينية: وما أهم السبل التي انتهجتموها لخلق الطريق أمام أولئك المحرفين؟

◀ نحن ندعو للحق والسنة الصحيحة لكن من لا يجد في نفسه الكفاءة ولم يهتد إلى الطريق السليم في الرد على الطرح العلمي الصحيح فانه يلجأ إلى لصق التهم ودس كتابات لم نذكرها ومن ثم الرد

إن المسلم اذا تعلّم الحلل والحرام فإنه سوف يؤسس لمجتمع مزدهر تسوده العدالة والخير

عليها لذلك عملنا على أن تطرح جميع كتبنا على الانترنت لنسمح للذي لا يستطيع الشراء أو لا توجد بقربه مكتبات أن يسحب كتبنا من الانترنت، كما جعلنا أحقية طبع كتبنا مباحة للجميع بدون أخذ الترخيص أو فرض نسبة على الطبع كما يفعل البعض، لكي نمنع كل من لا يستطيع الرد علينا من التوسل بالكذب لتحقيق غايته، ولكن الحق يظهر جلياً فهذا الهاشمي يظهر على المستقلة ويقول.. لم أر حجاباً صحيحاً عند المذيعات إلا في الفضائيات الشيعية، لذلك كانت كل جهودنا تصب على السعي لتصحيح النظرة التي رسمها عنا المنهج الوهابي ومنها وصفه لنا بأننا ليس لدينا عفة أو أننا نقول بتحريف القرآن ونكفر الصحابة وغير ذلك، فكل هذه الأمور جعلتنا أمام مسؤولية كبيرة لذلك انتهجنا الطرح العلمي بنظرياتنا من خلال ذكر المصدر والصفحة والطبعة وسنة الطبع ومكان الطبع وخاصة في القضايا المهمة والخطرة كما لجأنا في أواخر كل كتاب إلى ذكر المصادر.

### الروضة الحسينية: أخيراً، ما جديد الشيخ نجاح الطائي وما موضوعها؟

◀ إنها عبارة عن موسوعة مكونة من تسعة أجزاء عن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ونأمل أن تكون مصدراً لكل باحث وعالم فقد ذكرنا فيها كل من شهد وأكد تلك الولاية الحق ومن جميع الفرق والمذاهب، فقد ذكرنا فيها مثلاً كيف أن ابن تيمية يقر بولاية علي بن طالب (عليه السلام) وابن حجر العسقلاني الناصبي وحتى الحكام الذين كانوا يقتلون أتباع علي عليه السلام، والحمد لله فإن أغلب كتبنا يقتنيها العلماء والباحثون وذوو الشهادات العليا لذلك جعلنا قلمنا ولائياً بخدمة مذهب الحق مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وهذه الموسوعة إنما هي رسالة موجهة لكل العالم أن ما يحصل من نزاعات وفتنة وعدم استقرار في العالم بسبب الابتعاد عن ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) وعلينا أن نتعظ من الذين سبقونا، فإذا أراد العالم أن يعيش بأمن ورخاء فعليه أن يرجع ويصحح الأمور والتمسك بحبل الله والعروة الوثقى وهي ولاية أهل بيت النبوة عليهم السلام لأنها الجسر الذي يربط المسلمين مع العالم ومع بعضهم البعض..

العديد من الناس بعد إدراكهم أن الدين الاسلامي ومذهب أهل البيت هو الطريق الوحيد للخلاص من التيه والحيرة والضلال، فكان منهم الأخت المستبصرة الدكتور (فايلت ايفن بهنام) التي كان لنا معها اللقاء التالي:

❖ **اولا نود ان تحدثينا عن الأسباب التي أدت الى دخولك بيت الدين الاسلامي؟**

❖ **جاء دخولي الاسلام بعد دراسة مسبقة وقتاعة تامة بأنه هو الدين الحق وطريق الخلاص ولم يتم ذلك مصادفةً أو تحت تأثيرات معينة، وقد أعلنتُ إسلامي على يد وكيل المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في محافظة بابل الشيخ رعد الخالدي، بشهادة زوجي وعدد من معارفنا المؤمنين.**

❖ **وهل عانيت مشاكل عائلية او اجتماعية في محيطك بعد إسلامك؟**

❖ **لم أعان أية مشاكل بل على العكس فإن محيطي الاجتماعي كان فرحاً جداً بهذا الحدث ومباركاً له وقد مدني ذلك بالمزيد من مشاعر البهجة والايمان، أما المحيط العائلي فلا علاقة لي به منذ مدة طويلة.**

❖ **كيف تقبّلت التقاليد والالتزامات التي يريدها الاسلام من المرأة؟ وهل أضاف لك ذلك خصوصية ايجابية معنوية أو مادية؟**

❖ **بسبب تولّدي في منطقة الكرادة الشرقية ببغداد حيث أنها مسقط رأس آبائنا وأجدادنا فإن التقاليد مشتركة إلى حد كبير والبيئة التي عشناها محافظة بطبيعتها سواء للمسلم أم المسيحي وكذلك العديد من الأعراف والتقاليد والعادات، ولهذا فإن الخصوصية الوحيدة التي واجهتها هي الحجاب حيث اكتشفت بفضل الله تعالى أنها تضيف للمرأة شعوراً خاصاً بالوقار والاحترام، وأرى ان المرأة كالثمرة لا تبودو جميلة وغالية إلا في داخل الصدفة..**

❖ **كيف وجدت الحياة الزوجية وأسلوب تربية الاطفال في الاسلام؟ وكيف هي طبيعة**

المستبصرة د. فايلت ايفن بهنام:

## الإسلام هو الدين الحق وطريق الخلاص الحقيقي

• حوار: صباح جاسم

(عليهم السلام) متمسكين غير أبهين لحقب الظلم والقمع والظفيان ولا للمرؤجين للتطرف والتكفير، بل إن فكر أهل البيت التنويري الذي يعتمد الحوار والحجة والدليل قد ساد أصقاع الأرض بشرقها وغربها.

وقد كان من ثمرات هذا الفكر الخلاق إسلام

جاءت مصاديق التعاليم الإلهية كاملة على يد خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله، وقد خلفه من بعده وصيه أمير المؤمنين علي عليه السلام ومن ثم نسله الطاهر من الصديقة الكبرى الزهراء عليها السلام، وبهذه السلسلة المباركة ظلّ أتباع أهل البيت



## درة

إذا أردت أن تتحصّن من  
الشیطان

من خصائص اسم محمد

(صلى الله عليه وآله

وسلم)، عن جابر بن عبد

الله عن أبي جعفر الباقر

(عليه السلام) في حديث

انه قال لابن صغير: ما

اسمك؟ قال: محمد، قال

بِمِ تَكُنِّي؟ قال بعلي، (أي

أبوعلي)، فقال أبو جعفر

(عليه السلام): لقد

احتظرت (أي تحصنت)

من الشيطان احتظاراً

شديداً، إن الشيطان إذا

سمع منادياً ينادي يا محمد

أو يا علي ذاب كما يذوب

الرصاص، حتى إذا سمع

منادياً ينادي باسم عدو من

أعدائنا اهتز واختال.

(وسائل الشيعة ٢٩٣/٢١)

(وسائل الشيعة ٢٩٣/٢١)

الثبات على هذه الولاية والتمسك بها.

هل تعرضت وعائلتك لضغوط العنف والإرهاب خلال الأعوام الفائتة التي تلت إسلامك؟

لقد محصّتنا أعوام العنف والإرهاب التي مرّت علينا أشد التمحيص في ديننا وقد كانت هذه الابتلاءات مصدر قوة إضافية لإيماننا بالله وثباتنا على الولاية، فمن جنوب بغداد

حيث كنّا

طبيبة في

مستو صف

صحّي

نرحّلت وعائلتي الى منطقة الدورة بالعاصمة، وعندما اشتد الارهاب في هذه المنطقة أجبرنا على النزوح مرة أخرى ولكن هذه المرة نحو الغربية خارج العراق، حيث وجدنا بعض الأمان الممزوج بالآلام الغربية ووحشتها في سوريا، ولكن بعد ان هدأت الامور نسبياً وانحسرت المواجهات الطائفية رجعنا الى بغداد ونحن الآن نمارس عملنا بحمد الله بصورة طبيعية

كلمة اخيرة تودّين توجيهها.

ان انتصار الدم على السيف في ثورة الحسين عليه السلام يؤكّد دلائل غاية في الاهمية ومنها الثبات على المبادئ وضرورة الامر بالمعروف

والنهي

عن المنكر

والتضحية

بالنفس

من اجل إعلاء كلمة الاسلام العظيم وإحياء الرسالة المحمدية التي أصابها الانحراف جراء السياسات غير المسؤولة للأمويين.

وخير ما نختم به كلامنا هو خطاب الإمام الحسين عليه السلام "اني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولكنني أردت الإصلاح في أمة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

تعامل زوجك المسلم معك خاصة وأن عليه متابعة إرشادك للكثير من التفاصيل؟

الحياة والالتزامات الزوجية متشابهة تقريباً في الحالتين كلاتهما نتيجة التقارب في البيئة الاجتماعية، أما تعامل زوجي معي فقد كان هو المرشد والموجه والمعلم لأصول الدين وأركانه، ومن جهة أخرى فقد كنت أطلع الكتب بصورة متواصلة في هذا المجال.

هل تم

توجيهك نحو

مذهب أهل

البيت عليهم

السلام مباشرة أم انك اخترته عن قناعة شخصية ودراية مسبقة؟

التوجه نحو مذهب أهل البيت كان أولاً نتيجة الإطلاع عليه من خلال البيئة التي كنت أعيشها حيث ان المراسيم الحسينية تجري في منطقتنا (الكرادة) كل عام وقد استلهمت تلك الروح الرسالية للإمام الحسين عليه السلام مما جعلني أبحث عن أصول وبواعث تلك النهضة التي قام بها الإمام (عليه السلام) وقد اكتشفت أنها نهضة مباركة بأمر إلهي، فضلاً عن إيماني بأن وصي رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وخليفته من بعده هو أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلام.

الآن هل

ترين الولاية

لأهل البيت شرطاً من شروط قبول الاعمال عند الله تعالى؟ وما هي نظرتك للنهضة الحسينية المباركة؟

ان عنوان التشيع هو الولاء المطلق للنبي وأهل بيته من الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وقد فرض الله تعالى علينا طاعتهم لأنهم حججه على خلقه، ومن هنا فإن الاعمال إن لم تكن مؤطرة بحبة آل البيت وموالاتهم والتبري من أعدائهم فإنها بالتأكيد ستكون غير مقبولة عند الباري عز وجل، ولذلك من الضروري

# مواكب العزاء..

## رسالة حسينية للإنسانية جمعاء

من الجهل أن يقوم أي إنسان بعمل ما دون أن يعي الهدف الذي ينشده من ورائه والغاية التي يروم تحقيقها من جراء ذلك العمل، لذلك ارتأت مجلة الروضة الحسينية التعرف على الأهداف أو الرسالة التي تحملها مواكبنا الحسينية، وذلك للتعريف بها أولاً وللرد على التخرصات والالتهامات القاذلة بأن الشعائر الحسينية بمختلف صورها ليست إلا أعمالاً عشوائية تابعة من تأثيرات عاطفية فحسب، وإنما لها ما يبررها ولها ثمارها على المجتمع الإسلامي وعلى المجتمعات الإنسانية ككل.

### موكب عزاء المخيم

وقد انطلقت جولة المجلة بقاء كفيل عزاء طرف المخيم الشيخ رياض نعمة السلطان رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية فقال: إن المواكب في السابق لم تكن كما هي حالياً فقد كانت قليلة ومحدودة تقتصر على سبعة أطراف مشهورة وخمسة هيئات هي المهنية وأما الآن فالمواكب والهيئات اتسعت بتأثير عامل الزمن والتطور الحاصل في المدينة وأخذت تتعامل مع الشعائر الحسينية وفق ما يحدث من تطور وتغير، ولقد منّ الله علينا أن جعلنا من أبناء كربلاء المقدسة ومن خدام الحسين (عليه السلام).



الشيخ رياض السلطان







وقال

فيما يخص

الرسالة التي يسعى لبثها

الموكب: إننا نسعى لإظهار لوعتنا وأسانا

لاستشهاد الإمام (عليه السلام) وندعو باقي الأمم

من خلال بيان قدسيته وأهميتها لفتح أنظارهم وإثارة

التساؤلات عن أسباب هذا الإحياء كل سنة ولتتضح

معاني الثورة الحسينية وعلى رأسها معنى انتصار الدم

على السيف..

### موكب عزاء باب السلامة

محطتنا الثانية كانت عند طرف باب السلامة للتلقي

كفيل العزاء **الحاج عباس أبو الهر** والذي قال: لكل

عمل هدف وغاية يسعى صاحبه لأجله ولكل شعب وأمة

أسلوب في التعبير عن طقوسها، وأهل كربلاء المقدسة

لأكثر من قرنين نهجوا سبيل إقامة الشعائر الحسينية

وتعظيمها وإبرازها للعالم على أنهم أنصار وأعوان

يطلبون بدمه ويحيون ذكرى استشهاده من جانب، ومن

جانب آخر نبين خصال آل البيت (عليهم السلام) من

خلال بث روح التكافل الاجتماعي وإرساء حالة المحبة

والرأفة بين المسلمين، وما الشعائر الحسينية إلا انطلاقة

حضارية مرموقة تدخل القلوب بدون استئذان لما تحمل

بين ثناياها من أجندة الخير والصلاح والوئام.

### موكب عزاء باب النجف

فيما تحدث كفيل عزاء طرف باب النجف **الأستاذ**



الشيخ عباس علوان الهر

### فاضل

### أبودكه

قائلا: إن أشعار وردات

الطرف لا تكون لغير إظهار الألم

واللوعة على مصائب آل البيت (عليهم

السلام) وبالرغم من الضغوطات التي كنا نواجهها

من نظام البعث إلا إن المجالس الحسينية للطرف كانت

مستمرة وتعد سرا في بيوتات الطرف وجامع الإمام

علي (عليه السلام)، فضلا عن محافل القرآن الكريم

من حفظ وتلاوة وسعي في نشر ثقافة آل البيت (عليهم

السلام).

أما فيما يخص الردات التي يستعملها العزاء فان لها

خصوصية وميزة خاصة في كربلاء، لأننا نريد العالم

عندما يبحث هذه الشعائر التي نمارسها بعين فاحصة

تتولد من خلالها في ذهنه رسالة صحيحة عن الإمام

الحسين (عليه السلام) لينقلها للعالم

### موكب عزاء باب الطاق

ويبين كفيل هيئة شباب الأكبر طرف باب الطاق **الحاج**

**جمال الحكيم** صفة أخرى لخدمة الإمام الحسين (عليه

السلام)، فقال: إن مراسيم الشعائر الحسينية واضحة



الحاج فاضل ابو دكه

وليس

فيها

اختلاف سوى التميز

فالكل يتسابق لخدمة الحسين

(عليه السلام) ولنيل ثواب استقبال الزوار،

ونسعى من خلال إقامة الشعائر إلى نشر فضيلة التعاون

والتكاتف والاجتماع والتطوع في عمل الخير، وبناء

شخصية الإنسان فهي غذاء الروح وحب الحسين (عليه

السلام) هو العامل القوي للتكافل بين أفراد المجتمع

الشيوعي.

### موكب عزاء باب الخان

كفيل عزاء هيئة شباب باب الخان **الحاج جاسم محمد دردوش**

تحدث عن رداثهم قائلا: لقد كانت ولا تزال رداثنا حسينية خالصة

لا تسييس فيها لغير القضية الحسينية، وهذا شرف لنا فنحن

ليس لدينا غير الحسين (عليه السلام) نتقرب بخدمته وخدمة

زواره إلى الله سبحانه وتعالى، كما أننا نسعى من خلال تأدية

الشعائر إلى تعليم أولادنا الصلاة والاحترام ومكارم الأخلاق

وهم يشاهدوننا ويتعلمون منا ما تعلمانه من آياتنا في وقتها، وإن



الحاج جمال الحكيم





السلام

( شوكة في عين

كل ظالم ورسالة لكل تائر ومكافح،

لذا نحن ندعو الى ضرورة التحلي بالأخلاق الحسينية

والالتزام بأوامر الله تعالى واجتناب معاصيه والحفاظ على

تعاليم الأئمة (عليهم السلام) في حسن المعاملة وجميل المعاشرة

في سبيل الأمانة والإيتار والمواساة وتجاوز الذات على الخصوص

أيام محرم الحرام..

### هيئة شباب العباس

انتقلنا بعد ذلك إلى هيئة شباب العباس (عليه السلام) - باب

الخان - ليجيبنا كفيلاً الهيئة **كاظم جواد الصفار** عن الرسالة

التي يريدون إيصالها إلى العالم عبر الطقوس العاشورائية التي

يمارسونها قائلاً: إن فكر ونهج الإمام الحسين (عليه السلام)

شيء فائق الأهمية ويجب على من يعادي الإمام الحسين (عليه

السلام) أن يفهم أولاً من يعادي، ليس من باب النسب إنما من

باب الهدف الذي كان يسعى إليه الإمام الحسين (عليه السلام)

وهو قوله: ( لم أخرج أشراً ولا بطراً إنما خرجت لطلب لإصلاح

في أمة جدي )، ومن هنا فإنني أقول لمن يعادي الإمام (عليه

السلام) وأتباعه: تريث وتبصّر وانظر لمن تكره؟ وأسأل نفسك

لماذا هذه الضغينة؟ وما الفائدة التي ترجوها منها؟ والنبي يقول

لعلي المرتضى (عليهم أفضل الصلاة والسلام): لا يحبك إلا

مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق، وما تقوم به من إحياء لمناسبة

عاشوراء وتفعيلنا للشعائر ليس ميولاً عاطفياً وإنما هو حقيقة

عقلية وعقيدة رصينة فرضتها علينا النصوص الصحيحة

والحقائق الثابتة التي رواها لنا أئمتنا (عليهم السلام) وحققها

لدينا

الكثير

من الأثرية ولكنها

فقدت عند حصول الأحداث وكذلك

عند الانفجارات التي حصلت في عاشوراء وقد

تضررت تكية طرف باب بغداد بصورة كبيرة مما أدى إلى

فقدان الكثير من المواد القديمة (الأثرية) ولم يبق منها إلا القليل

..

، وندعو العالم أجمع إلى أن يدرس الإمام الحسين (عليه

السلام) ويستقي من نهر نهضته المباركة، ونحن إن شاء الله

سائرنا على نهج الحسين (عليه السلام) ونبذل جميع الجهود

في سبيل أن ننقل كل صورة حسنة للعالم، وإن ارتباطنا مع الإمام

الحسين (عليه السلام) ليس ارتباطاً عاطفياً فحسب كما يروم

تصويره البعض إنما هو ارتباط إيماني وثيق بنهجه القويم

للدن الإسلامي، وهناك بعض الأمور التي غفل عنها المسلمون

نحاول إيصالها لهم عن طريق الإمام الحسين (عليه السلام)

والمبادئ الإنسانية التي كان يريد نشرها في المجتمع العالمي ككل

وليس في المجتمع الإسلامي فقط.

### موكب عزاء صنف القندرجية

ودعا كفيلاً عزاء صنف القندرجية **الحاج عدنان اللاوندي**

إلى التحلي بالأخلاق الحسينية قائلاً: لأن الإمام الحسين (عليه

شاء

الله

سوف يسيرون على نهج

المخلصين من خدمة الحسين (عليه

السلام).

وأضاف: يشاهد الجميع كيف أن مجالس العزاء تطورت والهيئات

ازدادت فهناك هيئات خدمية وهيئات لتقديم العزاء، وهذا

التطور لا يقتصر على الكم بل وعلى النوعية أيضاً، فكربلاء

اليوم غير البارحة وأنصار الإمام الحسين (عليه السلام)

ومحبته لم يردعهم الإرهاب وما يحمله من ضغائن وتهميش بل

ازدادوا إصراراً على استمرارية الشعائر والطقوس الحسينية.

### موكب عزاء باب بغداد

وفي طرف باب بغداد حاورنا كفيلاً العزاء **الحاج قاسم عباس**

**العواد** قائلاً: لقد حصل بعض التطور في أداء الطرف بعد سقوط

نظام الطاغية ولكنه لم يخرج عن السياق القديم فني مجال

الردات الموجودة عندنا الآن أصبح فيها نوع من الاختلاف عن

السابق، حيث أنها أخذت في هذه الفترة تبرز بين الثورة الحسينية

وبين الواقع الحالي ولكنها على نفس الخط الحسيني القديم،

وكذلك حصل اختلاف في الديكور، ولكن ما يؤلنا حقاً انه كان



كاظم جواد الصفار

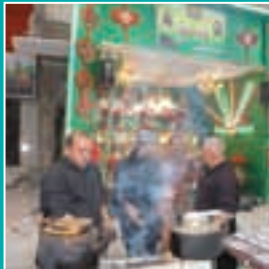


الحاج قاسم العواد



الحاج جاسم دردوش





علمائنا الأعلام قُدرت أسرار الماضين منهم وحفظ الله لنا  
الباقين، كما أنها صفة رضعناها من الولادة عن أجدادنا وأبائنا  
ونحن ندعو كل معادي أن يبحث جيدا ليغزي حبنا الحسين  
(عليه السلام) وليشارك معنا في رسم لوحة تبين مظلومية  
الحسين وآل بيته (عليهم السلام)...

### موكب عزاء الصفارين

وكانت محطتنا الأخيرة في هيئة صنف الصفارين وكان حوارنا  
مع كفيل عزاء الموكب **الحاج إبراهيم أحمد الصفار** فقال:  
إن رسالة الموكب والهيئة منبئة من رسالة الإمام الحسين (عليه  
السلام) وهي رسالة عقائدية استلهمها أتباع أهل البيت (عليهم  
السلام) وراحوا يعبرون عنها بأساليب مختلفة وجعلوها جزء لا  
يتجزأ من حياتهم ومن مناهج تربية أبنائهم من خلال إفهامهم  
معنى الحسين (عليه السلام) ومعنى استشهادهم! ومن ضمنها  
التأكيد على الصلاة، والحسين (عليه السلام) مدرسة ليس  
للشيعة فقط، وإنما لكل العالم ولكل الإنسانية وإنه ضحى بنفسه  
وأهله وعياله في سبيل خدمة الإنسانية والبشرية وإنقاذها من  
ظلم الطغاة ونشر قيم الحرية والعدالة في جميع ربوع الدنيا.  
الأخلاق وهم يشاهدوننا ويتعلمون منا ما تعلمانه من آبائنا في  
وقتها، وإن شاء الله سوف يسيرون على نهج المخلصين من خدمة  
الحسين (عليه السلام).

وأضاف: يشاهد الجميع كيف أن مجالس العزاء تطورت والهيئات  
ازدادت فهناك هيئات خدمية وهيئات لتقديم العزاء، وهذا  
التطور لا يقتصر على الكم بل وعلى النوعية أيضا، فكريلاء اليوم  
غير البارحة وأنصار الإمام الحسين (عليه السلام) ومحبيه لم  
يردعهم الإرهاب وما يحمله من ضغائن وتهميش بل ازدادوا  
إصرارا على استمرارية الشعائر والطقوس الحسينية.



الحاج إبراهيم الصفار

# خطبة فاطمة الصغرى

خطبة فاطمة بنت الحسين (عليهما السلام) في الكوفة





عن ربيعة بن كزيب، فقال: فقال:

عن زيد بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال: خطبت فاطمة الصغرى بعد أن وردت من كربلا، فقالت: الحمد لله عدد الرمل والحصى، وزنة العرش إلى الثرى، أحمده وأؤمن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن أولاده ذبحوا بشط الفرات من غير ذل ولا ترأت، اللهم إني أعوذ بك أن أفترى عليك الكذب أن أقول خلاف ما أنزلت عليه من أخذ العهود لوصيه علي بن أبي طالب المسلوب حقه المقتول من غير ذنب، كما قتل ولده بالأمس في بيت من بيوت الله، وبها معشر مسلمة بالسنتهم، تعساً لرؤوسهم، ما دفعت عنه ضيماً في حياته ولا عند مماته، حتى قبضته إليك محمود النقية طيب الضريبة، معروف المناقب مشهور المذاهب، لم تأخذه فيك لومة لائم ولا عذل عاذل، هديته يا رب للإسلام صغيراً وأحمدت

[illegible][illegible]

لكم ! فانتصروا في الدنيا ، ثم تغلبون في الآخرة ، أو أية نفس نزعنا إلى  
عضكم بأس بعض ، يد طاعتنا منكم ، وطبع على أقدنكم ، وختم على سمعكم وبصركم  
وليكنم أتدرون أية يد طاعتنا منكم ، وأية أنفسكم ، وفتح على سمعكم وبصركم  
قست قلوبكم وغلظت أكبادكم ، وتهددون .  
لكم وجعل على بصركم غشاوة فأنتم لا تهتدون .  
تباً لكم يا أهل الكوفة ! كم تراث لرسول الله قبلكم وذحل له لديكم ، ثم غدركم بأخيه علي بن أبي طالب جدي  
وبنيه عترة النبي الطيبين الأخيار ، واقتخر بذلك مفتخر فقال : نحن قتلنا علياً وبني علي ... بسيف هندية  
ورماح وسبينا نساءهم سبي ترك ... ونطحناهم فأبي نطح ! بفيك أيها القاتل الكتكت ولك الإثلب ! افتخرت  
بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم وأذهب عنهم الرجس ، فاكظم واقع كما أقعى أبوك وإنما لكل امرئ ما قدمت يده  
! حسدتونا ، ويلاً ، على ما فضلنا الله :  
فأحرقت قلوبنا وأنضجت نحورنا وأضر

فَمَا ذُنُبُنَا أَنْ جَاشَ دَهْرٌ بِحُورِنَا وَبِأَحْسَنِ مَوَاقِفِنَا  
 اللَّهُ لَهُ نُورٌ فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ! (٢٧) جواهر التاريخ ٤ / الشیخ: علی الکرانی

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء وقالوا: حسبك يا بنت الطبيب، فقد أحرق الله له نوراً فما له من نور!

# الفن الرقمي .. واثبات الوجود

• امجد حميد الكبي

الفنية والتي تتحد فيها الرؤية الفنية التخيلية بالقدرات التقنية العالية للكمبيوتر ليحققا معا نقلات فنية في العمل التشكيلي لم تكن لتتحقق بدون توافر هذه التكنولوجيا.

أما الفنانة ديبى روز ماير والأستاذة المخضرمة في معهد "فورت لودوردل للفنون" :  
Art Institute of Fort Lauderdale في ولاية فلوريدا، والحائزة على العديد من الجوائز العالمية، فتقول عن تجربتها الثرية في هذا المجال قائلة: عندما بدأت أرسم لوحاتي على الكمبيوتر، واجهت الكثير من النقد اللاذع من قِبَل زملائي من فنانين وأكاديميين حول مصداقية هذا الفن وأهميته في رُفد الحركة التشكيلية الحديثة. وأغلبهم انتقص من قيمة هذا العمل على المستويين الفني والإبداعي ولا سيما الفنانين الكلاسيكيين، وقد استغرقتني سنوات عدة من المحاولات الدائبة لإقناعهم بأن الفن الرقمي هو فن ذو قيمة استثنائية ومميزة وأن الكمبيوتر كوسيلة فنية إنما هو بمثابة إضافة نوعية في الإبداع الفني، وأنه يشابه تماما حال الكاميرا منذ مائة عام حين أتت كإضافة نوعية وليس كمنافس سلبي للفن الذي تبذعه ذهنية الأنامل البشرية.

واحدا حاول التجديد أو التغيير ولم يقابل بالنقد والمقاطعة وعلى سبيل المثال لا الحصر ( فان كوخ — بابلو بيكاسو — بول سيزان — كلود مونيه — ... إلخ ) !! واعتقد أنهم جميعا أصبحوا فيما بعد قادة لحركات فنية تشكيلية لاقت ولا تزال تلاقى رواجاً بين الفنانين والمتذوقين وأصبحت مدارس مستقلة لها أساليبها المتميزة ، واصبحت أعمالهم تباع في المزادات العالمية بملايين الدولارات ، وتترد لها المتاحف العالمية مساحات مستقلة ومميزة داخل أروقته!!

تلك الأعمال التي قال عنها النقاد في حينها أنها تشويه للفن ومجرد عبث بالألوان وتحطيم للقواعد الكلاسيكية للفن التشكيلي ..!!

لإلقاء مزيد من الضوء على آلية الفن الرقمي وتاريخ نشأته يقول الفنان روبرت بورغر أستاذ فن الرسم الكمبيوتر في جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania ، عن تعريف الفن الرقمي "إنه ببساطة الفن الذي يستخدم الكمبيوتر كأداة". أما عن تاريخ هذه الحركة الفنية فيقول: "لا يرتبط الفن الرقمي بتاريخ معين، بمعنى أنه باستطاعة أي فنان صاحب موهبة ولديه المعرفة باستخدامات الكمبيوتر وبرنامج الفوتوشوب أن يطور تشكيلات لا نهائية من اللوحات

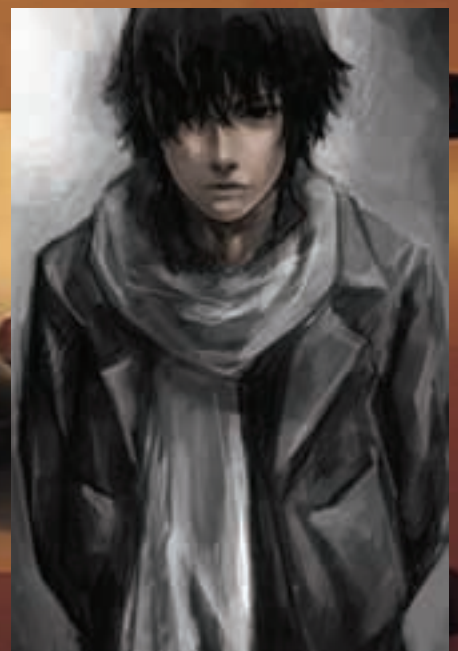
"الفن الرقمي" Digital Art وهو الاسم الذي يطلق على الحركة الفنية التشكيلية التي تستخدم تقنية الكمبيوتر والمؤثرات المتطورة شاشة الكمبيوتر في محاولة لإيجاد بُعد رابع للصورة يمكن أن يطلق عليه "البعد الرقمي" Digital Dimension ؟

وقد ذهب كثير من المتعصبين للأصالة الفنية وتقليدية الأدوات، الذين لا يعيرون اهتماماً لهذا الاتجاه، ويمتنعون عن تصنيفه ضمن "الفنون الإنسانية الرافقة" Fine Art ولكن الرد عليهم يكون عبر سؤالهم .. لماذا تقوم كبرى المتاحف العالمية بالاحتفاء بهذا الفن، وتنظم معارض مستمرة له أو ما يُدعى أحيانا بالفن عبر الإنترنت Online Art كما هو حال متاحف سان فرانسيسكو للفن الحديث SFMOMA ومركز ووكر Walker Center ومتحف ويتني Whitney museum، وذلك على سبيل المثال لا الحصر ؟

إن تاريخ الفن العالمي ليحفل بكثير من النزعات الفنية المتطرفة كالانطباعية، والتكعيبية، والدادائية، والسريرية؛ فلا ضير إذا أتى الفن الرقمي ليكون الخطوة الأولى نحو نقلة معاصرة للفن الحديث ..

وأعتقد أننا جميعاً من خلال دراستنا أو قراءتنا لتاريخ الفن وجدنا أن كل حركة تجديد أو تغيير في الفن التشكيلي كان يقابلها تيار جارف من المعارضة من قبل الكلاسيكيين!! ولن نجد في تاريخ الفن فنانا







### تحميص السمك وسلقه يفيد الصحة

وجدت دراسة حديثة أن الأحماض الدهنية (أوميغا ٣) تصبح مفيدة أكثر للقلب إذا تناول المرء السمك محمصاً أو مغلياً وليس مقلياً أو مملحاً أو مجففاً، وإضافة كمية من صلصلة الصودا لهذه الأسماك مفيد للنساء.

وفي دراسة واسعة شملت أجناس متفرقة تراوحت أعمارهم ما بين ٤٥ و ٧٥ سنة تبين للباحثين أنه خلال حوالي ١١ سنة حصلت ٤٥١٦ حالة وفاة بين هؤلاء لها علاقة بأمراض القلب، وبأن الرجال الذين تناولوا مأكولات تحتوي على أحماض دهنية (أوميغا ٣) حوالي ٢,٢ غرامات في اليوم انخفضت نسبة الوفيات الناتجة عن أمراض القلب بينهم بحوالي ٢٣٪ مقارنة بنظرائهم الذين تناولوا ٠,٨ غرام من هذه المأكولات للفترة ذاتها.

وفي دراسة أخرى يقول أحد الباحثين في جمعية القلب الأمريكية: إننا نرى بوضوح أنه كلما كان تناول المأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية (أوميغا ٣) مرتفعاً كلما انخفض خطر الوفاة بأمراض القلب بين الرجال، مشيراً إلى أن تناول النساء لهذه المأكولات يخفّض أيضاً معدلات الوفيات بينهن الناتجة عن مرض القلب.

علاج مرض السكري الذي ظلّ لقرون طويلة تحدياً كبيراً أمام المختصين في علوم أمراض السكري مما يشكل تهديداً لحياة العديد من المرضى. وأشار إلى أنّ العديد من الدول الغربية كإيطاليا وفنزويلا وإسبانيا وغيرها نجحت بإجراء العديد من العمليات الجراحية لمرضى السكري وثبت أنّ المرضى الذين أجريت لهم العمليات الجراحية منذ عامين قد شفوا تماماً.

وأوضح أن العملية الجراحية تعتمد على ركنين رئيسيين يستهدف الأول تغيير مسار عصارة البنكرياس والقنوات المرارية ويتم فيها استئصال المعدة والأمعاء جزئياً مع ربط الإثني عشري وهو أحد أجزاء القناة الهضمية وأول جزء من الأمعاء الدقيقة يصل بين المعدة والصائم بالأمعاء الدقيقة، أما الثاني فيتمحور حول تحويل الأمعاء حيث يتم قصّ المعدة إلى جيب صغير وتوصيلها بالأمعاء الدقيقة. وشدد العالم الفنزويلي على أن العديد من المرضى لن يخضعوا بعد إجراء العملية الجراحية لحقن الأنسولين أو الأدوية، مضيفاً أن مستوى السكر بالدم سيعود خلال أربعة شهور إلى مستواه الطبيعي.



### مرضى السكري يودعون الأنسولين

أعلن العالم الفنزويلي البروفيسور الجراح (سالفادور نارفاريتي) نجاح العمليات الجراحية التي تجرى لمرضى السكري في القضاء على المرض بشكل قطعي.

وأكد الجراح الفنزويلي الذي أجرى العديد من العمليات لمرضى السكري داخل وخارج بلاده منذ عام ٢٠٠٥ أن العديد من مرضى السكري سيتحررون من عبودية وقهر الأدوية والأنسولين وتقليل مخاطر بتر الأطراف وبالتالي تخطي معاناتهم مع المرض بعد إجراء العمليات الجراحية. وقال أيضاً: إن العمليات الجراحية تعتبر فتحاً في عالم







### قبعات ذكية لتحذير السائقين من النوم أثناء القيادة

القبعة تحتوي على أجهزة استشعار متطورة ستساعد في تحذير السائقين على الطرقات الطويلة الذين يتعبون وينامون دون شعور منهم في محاولة للحد من المعدلات المتزايدة لحوادث المركبات على الطرق التي تقع في أوقات كثيرة نتيجة لغفوة السائقين أثناء القيادة.

تمكن علماء استراليون من تصميم قبعة رأس ذكية يمكنها قراءة الموجات الدماغية ومنع السائقين من النوم أثناء القيادة، وقالت تقارير صحافية إن تلك القبعة ذات اللون الأحمر الزاهي ستخضع للتجربة من جانب السائقين، وأشارت إلى أنها مزودة بأجهزة استشعار بالغة التطور تستخدم في مراقبة الدماغ.

يعتقد الخبراء بأن قبعات المراقبة الحقيقية هذه ستساعد في إنقاذ الأرواح وستمنع وقوع الإصابات.

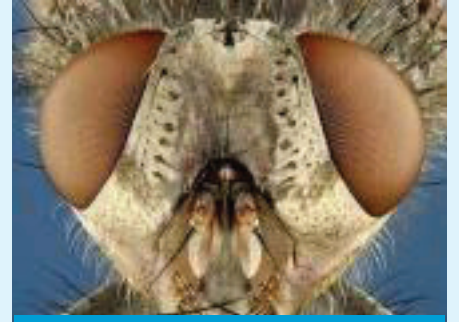
ويحذر أندرياس جيس من المركز الألماني للبيئة في برلين من تواجد هذه المادة في كثير من الأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية كالأقراص المدمجة للكمبيوتر مثلا، علاوة على هذا يمكن أن تضاف مادة (ثنائي الفينول أ) إلى الجدران الداخلية للعلب البلاستيكية التي تستخدم في حفظ المشروبات والمأكولات كما أن قوارير المشروبات يمكن أن تحتوي على مواد بلاستيكية تتحلل منها مواد كيميائية بمرور الزمن.



### كيفية الوقاية من انفلونزا الخنازير

يسابق الباحثون الزمن من أجل التوصل إلى مصل يقي من انفلونزا الخنازير، وما زال الغموض يلف طبيعة الفيروس المسبب لمرض انفلونزا الخنازير وكيفية تشكله، فهو ينتمي إلى سلالة جديدة من عائلة فيروسات الانفلونزا المسماة فيروسات A والتي يمكن أن تصيب البشر أو الطيور أو الخيول أو الخنازير بمرض الانفلونزا.

سبل الوقاية: الغموض لا يزال يكتنف طبيعة مسببات مرض انفلونزا الخنازير، أما سبل الوقاية فتتلخص كما يقول معهد روبرت كوخ الألماني في تطبيق قواعد النظافة العامة التي تمنع انتقال الفيروسات مثل غسل اليدين وتجفيفهما جيدا قبل تناول الطعام وبعد استخدام المرحاض أو ملامسة أشخاص آخرين، كما ينصح المعهد بعدم تغطية الأنف براحة اليدين عند العطس، ولكن استخدام الساعد لأن الفيروسات تنتقل بسهولة من خلال اليدين أثناء المصافحة على سبيل المثال، كما ينصح معهد روبرت كوخ بتطهير الأماكن جيدا لأن الهواء الساكن يحمل عددا أكبر من الفيروسات.



### أسرار عيون الذباب

نجح فريق من الباحثين في معهد (ماكس بلانك) لعلوم البيولوجيا في الكشف عن أسرار عيون الذباب وكيفية رؤيته لبيئته، الأمر الذي سيساعد في تطوير أجهزة روبوت صغيرة طائرة يتم التحكم في موقعها وحركتها بنظام كومبيوتر لتحليل الرؤية. وفي سياق متصل، أفاد الباحثون أن النتائج الأولى تكشف أن الذباب يرى العالم بطريقة مختلفة تماما عن الطريقة التي يراها الإنسان، فالحركات في الفضاء تنتج ما يُسمى "بمجال التدفق البصري" التي تحدّد سمات أنواع محدّدة من الحركة بشكل دقيق، ولتوظيف هذه المعلومات البصرية، يوجد لدى الذبابة خلايا عصبية متخصصة، تسمى خلايا إف.أس (F.S) تحدّد من خلالها الذبابة موقعها وحركتها بدقة.



### القوارير البلاستيكية تشكل خطرا على صحة الإنسان

يحتوي كثير من المنتجات البلاستيكية على مادة (ثنائي الفينول أ) الكيميائية، التي تختلف الخبراء كثيرا حول تأثيرها على صحة الإنسان، فمجموعة من الباحثين البريطانيين قامت بدراسة آثار تلك المادة على الإنسان، وتبين أنها تحتوي مواد البوليكاربونات البلاستيكية على مادة (ثنائي الفينول أ)، والتي يمكن أن تسبب كميات قليلة منها أضرارا صحية ضخمة، حسبما أكد الباحثون.

# أحداث



١٥ صفر

في السنة الحادية عشرة للهجرة كانت بداية ظهور أعراض المرض على الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ورغم ذلك كان يحذرهم من التلوم والإبطاء عن الالتحاق بجيش أسامة.



٩ صفر

استشهد الصحابي الجليل عمار بن ياسر في وقعة صفين في سنة ٢٧ للهجرة، يعد عمار بن ياسر من القلة القليلة الذين شهد لهم الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) بالدرجات الرفيعة، والمراتب العالية من الإيمان.



١ صفر

استشهد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في سنة ١٢١هـ، ولذي بقي مصلوباً على جذع نخلة حتى احرق وطيف برأسه في الشوارع وذلك في أيام الحاكم الأموي هشام بن عبد الملك.



٢ صفر

سنة ٦١ للهجرة ارتقى الإمام زين العابدين (عليه السلام) منبر الجامع الأموي خطيباً في مجلس يزيد بن معاوية فتكلم كلاماً أحدث تغييراً في فهم الناس وانقلاباً في الموقف السياسي وكاد الأمر ينفرط.



٥ صفر

وفاة السيدة رقية بنت الإمام الحسين (عليهما السلام) عام ٦١ للهجرة وكان عمرها في واقعة كربلاء ثلاثة سنين، ورأت بأم عينها الفاجعة الكبرى والمأساة العظيمة، وأخذت أسيرة إلى الكوفة، ومن ثم إلى الشام، ودققت بقرب المسجد الأموي، وقبرها معروف يزار.



٨ صفر

من سنة ١٢٢١ هـ هجم سعود الوهابي على النجف الأشرف على حين غفلة من أهلها فصعد أصحابه السور وكادوا يأخذون البلد فظهرت لأمير المؤمنين (عليه السلام) المعجزات والكرامات الباهرة فقتل من جيش سعود مقتلة عظيمة ورجع خائباً.



٧ صفر

## شهادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)

هو الإمام أبو محمد، الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

ومن ألقابه المجتبي، التقى، الزكي، السبط، الطيب، السيد، الولي،.... وأشهرها المجتبي.

وُلد في ١٥ شهر رمضان ٣ هـ، في المدينة المنورة، وأمّه السيّدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وزوجته: السيّدة خولة بنت منظور الفزارية، وله زوجات أخرى، وعمره ٤٧ سنة، وإمامته ١٠ سنوات، استشهد في ٧ صفر ٥٠ هـ، وقيل: ٢٨ صفر، في المدينة المنورة، مسموماً على يد زوجته جعدة بنت الأشعث الكندي بأمر من معاوية بن أبي سفيان.

قال الشيخ المفيد (قدس سره): (وضمن لها أن يزوّجها بابنه يزيد، وأرسل إليها مائة ألف درهم، فسقته جعدة السم)، ففعلت وسُمّت الإمام الحسن (عليه السلام)، فسوّغها المال، ولم يزوّجها من يزيد.



٣٠ صفر

## شهادة الإمام الرضا (عليه السلام)

هو الإمام أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

ومن ألقابه (عليه السلام): الرضا، الصابر، الرضي، الوفي، الفاضل،.... وأشهرها الرضا. وُلد في ١١ ذي القعدة ١٤٨ هـ، في المدينة المنورة، وأمّه السيّدة تكتم، وهي جارية، وزوجته السيّدة سكينة الرسية، وقيل اسمها الخيزران أم الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، وهي أيضاً جارية، وعمره الشريف ٥٥ سنة، وإمامته ٢٠ سنة، ونتيجة للصراع الدائر بين أهل البيت (عليهم السلام) وأنصارهم وبين بني العباس بالإضافة إلى بروز شخصية الإمام الرضا (عليه السلام) وتقوّفها على شخصية المأمون دَفَعَ المأمون إلى التفكير بشكل جدّي بتصفيّة الإمام (عليه السلام) واغتياله، وتمّ له ذلك عن طريق دَسّ السُمّ للإمام (عليه السلام)، في ١٧ صفر ٢٠٣ هـ، وقيل في اليوم الأخير من صفر، في مدينة (طوس) خراسان. عن أبي الصلت الهروي، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: (هذه تربتي وفيها أدفن، وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبّتي، والله ما يزورني منهم زائر، ولا يسلم عليّ منهم مسلم، إلّا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت).

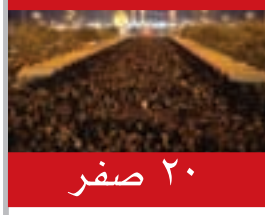


# سـدات صفر



١٨ صفر

استشهد أويس القرني سيد التابعين في سنة ٢٧ هـ، وله مناقب مشهورة، قاتل بين يدي أمير المؤمنين (عليه السلام) في وقعة صفين حتى استشهد أمامه، فلما سقط نظروا إلى جسده الشريف، فإذا به أكثر من أربعين جرح بين طلعة وضربة ورمية. وكانت شهادته (رضوان الله عليه).



٢٠ صفر

- يوم أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) حينما وصل موكب السبايا إلى مفترق طريق، بين العراق والحجاز، فأختاروا طريق كربلاء، فوصلوا في مثل هذا اليوم إلى كربلاء، فزاروا قبر الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، وأقاموا مأتم العزاء.



٢٣ صفر

وفاة فاطمة بنت أسد (رضوان الله تعالى عليها) في السنة الثالثة للهجرة وكان عمرها ٦٥ سنة ولقد ضمن لها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها لن تحشر عارية يوم القيامة وكفنها بقميصه واضطجع في قبرها ليكفيها ضغطة القبر.



٢٨ صفر

## لحظات الوداع

كانت السيدة الزهراء (عليها السلام) تلازم فراش والدها (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا تفارقه لحظة، وفجأة طلب منها أن تقرب رأسها إلى فمه ليحدثها، فراح يكلمها بصوت خفيف لم يعرف، ولكن الزهراء (عليها السلام) بكت بشدة، إلا أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أشار إليها مرة أخرى فحدثها بشيء آخر، فرحت به وتبسمت مستبشرة، ولم تكشف عن ذلك إلا بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد إصرار عائشة قائلة: (أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قد حضر أجله وأنه يقبض في وجهه، فيكبت، ثم أخبرني أنني أول أهله لحوقاً به فضحكت). وفي آخر لحظة من حياته الشريفة (صلى الله عليه وآله وسلم) طلب الإمام علياً (عليه السلام). وكان مشغولاً في تجهيزه، قائلاً: أدعوا لي أخي، فعرف الجميع بأنه يريد علياً (عليه السلام) فديعوا له علياً، فقال له: (أدن مني فدنا منه، فاستند إليه فلم يزل مستنداً إليه يكلمه). وسأل رجل ابن عباس: هل توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجر أحد؟ قال: توفي وهو مستند إلى صدر علي، وهو الذي غسله وأخي الفضل بن عباس.

وقيل إن آخر جملة نطق بها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هي: (لا، إلى الرفيق الأعلى)، فكان ملك الموت خيرته عند قبض روحه الشريفة في أن يصح من مرضه أو يلبي دعوة ربه، فاختار للحاق بربه، وقال الإمام علي (عليه السلام): أنه قال: الصلاة الصلاة. وودع الدنيا (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الاثنين ٢٨ صفر، فسجى ببرد يمانى، ووضع في حجرته بعض الوقت، وارتفعت صرخات العيال، وعلا بكاء الأقارب، وانتشر نبال وفاته في كل أنحاء المدينة التي تحولت إلى مأتم كبير.

وقام الإمام علي (عليه السلام) بغسل جسده الشريف وكفنه، إذ أنه كان قد ذكر: (يفسني أقرب الناس إليّ)، وصلى عليه مع المسلمين، وتقرر دفنه في حجرته المباركة، وحضر قبره أبو عبيدة بن الجراح وزيد بن سهل، ودفنه الإمام علي (عليه السلام) يساعده الفضل بن العباس. ولما فرغ الإمام (عليه السلام) من غسله (صلى الله عليه وآله وسلم) كشف الأزار عن وجهه وقال والدموع تنهمر من عينيه: (بأبي أنت وأمي، طبت حياً وطبت ميتاً، انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت أحد ممن سواك من النبوة والأنباء وأخبار السماء. خصصت حتى صرت مسلياً عمن سواك؟ وعمت حتى صار الناس فيك سواء، ولولا أنك أمرت بالصبر ونهيت عن الجزع، لا نفدنا عليك ماء الشوون، ولكن الداء مامطلا، والكمء محالفاً وقلاً لك، ولكنه ما لا يملك رده، ولا يستطاع دفعه، بأبي أنت وأمي أذكرنا عند ربك واجعلنا من بالك).

وهكذا غربت شمس أعظم شخصية غيرت مسار التاريخ البشري بتضحياته الكبرى وجهوده المضنية، وأعظم رسولٍ إلهي فتح أمام الإنسانية صفحات جديدة ومشرفة من الحضارة والمدينة.



٢٤ صفر

وفاة الشاعر إسماعيل بن عباد المعروف بالصاحب عام ٢٨٥ هـ قال ابن خلكان في وفيات الأعيان: (كان نادرة الدهر، وأعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه). حب علي بن أبي طالب، أحلى من الشهد إلى الشارب.



٢٥ صفر

ولادة السيدة مريم (عليها السلام)، كان اليهود ينتظرون ابن عمران الذي بشر به قبيل وفاته فجاء المولود أنثى بمشيئة الله تعالى وكانت حنة زوجته تتمناه ذكراً لتهيئه لخدمة المعبد، ورغم ذلك فقد وهبتها لخدمة المعبد وأسماها مريم أي (العابدة).



٢٦ صفر

في سنة ٦١ للهجرة شهادة ولدي مسلم بن عقيل إبراهيم ومحمد (رضوان الله عليهم أجمعين) بعدما قرأ من واقعة الطف فأمسك بهما جلف من أجلاف بني أمية وذبحهما عند شاطئ الفرات وأخذ رأسيهما هدية لابن زياد.

# حفريات ونفايات والأضرار وأسبابها

تعليق: سامي جواد

بعدسة:

عمار الخالدي - رسول العوادي



تكنولوجيا تجميع النفايات بدلا من تدوير النفايات ..



الحفر لتجميع مياه الأمطار بدلا من المجاري المخصص لذلك..







## عاشق عاد من بعيد

من بعيد حيث تراءت لعيني قبة الحسين شامخة تبارز السماء تلمع لتنير ظلام الظهيرة، لا تراها غير قلوب الصادقين، وقفت أنتظر رفقتي، لم يتعبنا الطريق، ولكن كلاب يزيد كانوا يتربصون بنا الدوائر ونحن نتربص بهم ان يصيبهم الله بعذاب اليم. عجزو صحبتنا من أول الطريق، تقول كلما نصحتها أن تستريح أو تحتمي من أعين الطغاة: لولا أنني أخاف أن تراني الكلاب وتؤذيكم بكثرة النباح لكنت قد سرت على قارعة الطريق، ولما وصلنا حيث قنطرة السلام أسندت ظهري على حائط قديم فيما تركت إخوتي والمرأة العجوز يتهيؤون للصلاة. رأيت من بعيد أمواج ظلم تلاطمت لتقطع الطريق، تجمعت أفواجهم كأنها الظلام، فها هنا الحسين وبعد حين يذبح الرضيع، ومن هناك بين سعيفات النخيل رأيت بعضا من أحبة الحسين لكنهم كثر كأنهم من عشقهم قد خلقوا وعادوا من جديد، الشمس في كبد السماء وتلكم العجوز قد تبعت حبيبا، وعابس تتبعه جموع، أدرت وجهي نحو كربلاء وجاءني النداء، الله اكبر إنها الصلاة، وكشرت ذئابهم أنيابها، حراهم بنادق تقطر بالدماء، أشهد أن لا إله إلا الله، وهروا الجميع وسار ركب الحق صادحا (أبد والله لن ننسى حسين)، (أبد والله لن ننسى حسين)، كانت مسالح سعد ويزيد تحاصر الجموع، انهالت على العجوز حراهم فاحتضنتها، سقطت من بين يدي وكلمات عشق تتردد على شفاهها (أبد والله لن ننسى حسين) وطرزت دماءها القلوب، رفعت رأسي أرمق السماء، رأيتها تطوف والملائك ركعا وسجدا تدعولها وتجمع الدماء، فلم تزل قارورة يحملها النبي يجمع فيها تلكم الدماء، لترتوي من فيضها رسالة السماء.

• جعفر البازي



# السلام على من هدمت قبورهم



# من اصدارات شعبة النشر في العتبة الحسينية المقدسة



لعام ١٤٣٠ هـ